قبيلة بني النخع اليمنية
ودورها السياسي والحضاري منذ ظهور الإسلام
وحتى نهاية العصر الأموي(*)

د. محمد زين العابدين محمد مريكب
استاذ التاريخ الاسلامي المساعد
بكلية الآداب ـ جامعة طنطا

المقدمة:

اعتاد المؤرخون عند حديثهم عن القبائل العربية التطرق إلى أصلهم، ونسبهم ومكان سكنهم وحياتهم في الجاهلية ، وبعد ظهور الدعوة الإسلامية هناك من القبائل العربية من تسابق لمعرفة هذه الدعوة والدخول فيها، وهناك من صم أذنه وعقله، وأغلق قلبه في وجهها. ومن خلال بحثنا عن قبيلة بني النخع اليمنية وجدت تسارعاً من العديد من بطونها في الدخول إلى الإسلام، حتي حسن إسلامهم فمنهم من توافد على البني (ﷺ) في المدينة مقرين بالدعوة، ومنهم من اسلم بعد علمهم قواعد وأصول الدين الإسلامي رغم أنهم لم يتوافدوا على النبي (ﷺ) ولم يسمعوا منه، وفي أصعب المراحل التاريخية في حياة المسلمين عقب وفاة النبي (ﷺ) سنة (١١هـ/٦٣٢م)، وجدنا بني النخع على يقين بالإسلام لم يرتدوا كغيرهم من قبائل العرب، بل كانوا يدعون القبائل المرتدة إلى الإسلام. وعندما بدات حركة الفتوحات الاسلامية وبخاصة في

(*)مجلة "المؤرخ المصرى عدد (٥٧) يوليو ٢٠٢٠، الجزء الثانى.

عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه توافدت العديد من بطون بني النخع نحو المدينة مشاركين في الفتوحات الإسلامية في الشام والعراق ومصر وبرز العديد من قادتهم في تلك الفتوحات وكان لهم دوراً بارزاً أبرزته المصادر التاريخية، كما ظهر منهم العديد من العلماء والفقهاء والقضاة خاصة بعد انتقالهم من جزيرة العرب نحو الأمصار الإسلامية المفتوحة، وقد حاولت عبر هذه الصفحات القلائل إلقاء الضوء على أصول هذه القبيلة ودورها السياسي والحضاري في الإسلام. خاصة بعد أن كان منهم القادة والعلماء والأدباء والقضاة، ولم تتطرق المصادر التاريخية للحديث عنهم إلا بعبارات متفرقة بين بطونها.....

بنو النخع في اللغة والاصطلاح:

في اللغة :

اشتقت قبيلة النخع من النخاع وهي عصبة تنظم قفار الإنسان[١] وقيل أن يئس بمعني علم في لغة النخع[٢] وقيل أن النخع هو القتل الشديد، وهو لفظ مأخوذ من قطع النخاع[٣] ويؤخذ النخع من النخاع وهو الخيط الأبيض الذي مادته من الدماغ في جوف الفقار كلها إلى عجب الذنب[٤] فيقال تنخع الذبيحة إذا أبين رأسها فإن ذبحت من قفاها فهي القضينة[٥] ويقال البخاع بالباء يكون في القفا ومنه نخع الشاه إذا بلغ بالذبح ذلك الموضع[٦]، والبخع أبلغ من النخع[٧] وقيل أن النخع بمعنى الذبح والكسر[٨] عندما تضرب الذبيحة بشدة لقتلها[٩] وذلك بطرف سكين أو ذباب سيف[١٠] وقيل نخع بمعنى قطع الرأس والنخاع قبل زهق النفس[١١] وقيل أن النخع في اللغة تعنى العظيم من الإبل[١٢] وقد جاءت كلمة النخع أيضاً لتعنى لغوياً ما نقله الإنسان كالنخامة فيقال "تنخع الرجل رمي بنخاعته"[١٣] فيقال أنتخع الرجل عن أرضه بمعنى أبتعد عنها"[١٤] والنخع بلغة النخع هي حي من العرب[١٥].

في الاصطلاح:

تعد قبيلة بنو النخع بطناً من بطون بنو مذحج[١٦] ويرجع تسميتها بهذا الاسم إلى رجلاً يسمي النخع بن عمرو[١٧] والنخع يقال أن اسمه جبير بن عمرو بفتح الجيم[١٨] بينما يري البعض أن النخع هو جسرو بن عمرو بن علة[١٩] وقيل أنه حبيب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد ونسب بنوه له وعرفوا باسم النخعيين[٢٠] كما عرف أيضا النخع بأبي عمرو ونسب إليه بنو النخع[٢١] على أن الرأي الغالب بين المؤرخين أن بنو النخع هم من جسرو بن عمرو بن عوف بن علة، والذي ينتهي نسبه إلى يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان[٢٢].

ويرجع تسمية النخع لجسرو بن عمرو لكونه أنتخع عن بني جلدته أي بعد عنهم[٢٣] فيقال أنتخع الرجل عن أرضه بمعنى أبتعد عنها، وبه سمي النخع أبو قبيلة العرب[٢٤] وقد سكن بنو النخع وسط وجنوب بلاد اليمن، بعدما تركوا القبيلة الأم بنو مذحج وخرجوا للبحث عن أرض يطيب لهم فيها الإقامة والعيش[٢٥]، ويروي لنا الفاكهي ت(٢٧٥هـ /٨٨٨ م) أن "..... النخع رجلاً من إياد بن نزار وهو النخع بن عمرو بن الطمثان بن عوذ بن مناة بن يقدم بن أفضي بن دعمي بن إياد بن نزار وكان له أخاً يدعي ثقيف وقد اختلف مع أخيه فقال له: إني لا تحملني وإياك أرض فأما أن تصعد وأنحدر، وإما أن أصعد وتنحدر، قال النخع فأنا أصعد فأتي بيشة فمنزلها ومضي ثقيف إلى وادي القرى حتى نزل على عجوز يهودية اتخذته ولداً لها وأعطته مالها فنزل في موضع قريب من الطائف"[٢٦].

بطون بنى النخع:

تعددت بطون قبيلة بني النخع الذين استقروا في بداية الامر في و سط وجنوب بلاد اليمن ، ومن هذه المناطق خرجوا واستقروا في العديد من الامصار الاسلامية بعد ان شاركوا في حركة الفتوحات [٢٧] وجاءت بطون هذه القبيلة من مالك وعوف ابنا جسر بن عمرو النخعي وجاء من نسلهم الفرسان

والشعراء والعلماء الذين انتشروا في كل الامصار الاسلامية[٢٨] واشتهر من اولاد مالك ولداً يقال له سعد ، وجاء من نسله العديد من البطون النخعية منها بنو قيس [٢٩] ومن هذه البطن خرج بطنان من البطون المهمة [٣٠] وهما بنو كعب[٣١] وبنو عداء[٣٢] وهم بطن من النخع من كهلان من القطحانية وقد قال فيهم أبو عبيدة:

أبى ذو التاج قيس فاعلميه وأخوالي الملوك بنو عداء[٣٣]

وقد جاء من كعب بن قيس بن مالك بن النخع بطنين من بطون هذه القبيلة وهما (جشم)، وذهلاً، وأمهم هي لميس بنت عمرو بن ذهل بن مرار بن جعفي[٣٤] وقيل أن كعب بن عمرو وقد أعقب منه فخذان وهما الذين ينسبون إلى الحارث بن كعب النخعي، ورعيل بن كعب النخعي[٣٥] .

ومن بطون بني النخع اليمنية الذين نسبوا إلى سعد بن مالك بن النخع كان بنو صهبان بن سعد بن مالك وقد أنجب العديد من البطون النخعية منهم الحارث ومعاوية وعبد الله[٣٦] كما أنجب من البطون النخعية الحارث بن صهبان النخعي بطون عدة فكان من ولده عمراً، ومالكاً، وغنماً، وربيعة[٣٧] وإلى بني صهبان من النخع ينسب عبد الله بن يزيد الصهباني أحد رواة علم الحديث في مدينة الكوفة وكان له دوراً بارزاً في عهد الإمام علي فمن ضمن مؤيدية، في معركة صفين سنة (٥٣٧هـ/ ٦٣٧م)[٣٨].

وقد خرج من بني صهبان من بني النخع كان كميل بن زياد النخعي الذي ولي أمر الكوفة في عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب وقتله الحجاج بن يوسف بعدما ولي العراق في عهد عبد الملك بن مروان (٦٥ – ٨٦ هـ/٦٨٤ –٧٠٥ م) [٣٩] ومن سعد بن مالك النخعي خرج القادة والعلماء والشعراء من وهبيل من النخع[٤٠] ويؤكد ابن سيده ذلك بقوله "....ووهبيل حي من النخع"[٤١].

ومن بطون بني النخع اليمينة كانت قبائل صلاءة[٤٢] كان منهم الأفوه الشاعر ابن صلاءه بن عمرو بن عوف بن الأفكل[٤٣] والذي كان فارساً لبني

مذحج ومن شعره:

يا راكباً أما عرضت فبلغا ندا ماي من نجران ألا تلاقيا

أبا كرب وألا يهمين كلاهما وقيساً بأعلى حضر موت اليمانيا[٤٤]

ومن نسل سعد بن مالك بن النخع كان بنو جسر[٤٥] الذين خرج منهم بطناً من النخع تنسب إلى عامر بن جسر بن مالك النخعي ويطلق عليهم بنو عامر[٤٦] ومن ولد عامر بن سعد كانت هناك بطنين من بطون بني النخع اليمينية وينسبون إلى مالك، والحارث، وقد خرج منهم نباته بن يزيد النخعي [٤٧]وقيل من النخع وزام وخرج منهم بطون الحماس ، والحارث وكعب النخعية[٤٨] ومن بطون بني سعد بن مالك من النخع كانت جذيمة[٤٩] وحارثة[٥٠].

وينسب إلى جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع إلى بطن من بطون العرب القحطانية، ومنهم الأشتر بن مالك النخعي الذي برز دوره في الفتوحات والفتنة الكبري في التاريخ الإسلامي في أواخر عصر الخلافة الراشدة[٥١] وقيل أن بني جسر بن سعد بن مالك النخعي هم رهط الأشتر النخعي[٥٢] أما بنو حارثه بن سعد بن مالك بن النخع هم أحد البطون النخعية والتي خرج منها بنو ربيعة، وبنو عامر، فكان من ولد عامر بن حارثة سلامان، ومن ولد سلامان بن عامر كعباً ومن ولد كعب بن سلامان شراحيل وهم رهط أرطأه بن كعب بن شرحيل النخعي[٥٣] وخرج من جسر و بن عمرو بن علـه المعروف بالنخع بطون عده أشهرها بطنين هما جشم وبكر[٥٤] وينسبون إلى عوف بن النخع بن عمرو بن علـه فقيل إضافة إلى جشم وبكر كان آليهه من نسله[٥٥] وقد خرج من عوف بن النخع رجل يسمي يزيد بن الكفكف وهو قيس بن يزيد بن عبد الله بن معاوية بن الشيطان بن جشم بن عوف بن النخع، واشترك مع الإمام علي في صفين سنة (٣٧هـ/٦٥٧م) وعندما مات صلي عليه علي رضي الله عنه[٥٦] كما خرج منهم المستوزر بن جحفل بن عوف النخعي، وكان سيدا لقومه من بني النخع[٥٧] ومن بطون بنو عوف بن النخع كان بنو هلال[٥٨]

الذي خرج منهم الفقيه العدنان بن الهيثم بن الأسود النخعي[٥٩].

ومن بني بكر بن عوف بن النخع كان رهط الفقيه علقمة بن قيس النخعي صاحب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٦٠] ومن ولد (آليهه) بن عوف بن النخع كانت هناك بطون عديدة فكان منها الحارث، والأعز، وعبد العزي، وزخرا" وخرج منهم الفقيه الحسن بن عبد الله النخعي، والفارس بشر بن عروه النخعي الذي اشترك مع أبي موسي في الأشعري فتح مدينة تستر[٦١] وقد خرج من بطون جشم بن عوف بن النخع بطنين من عمرو ، وجحفل بطن، ومعاوية بطناً أخري وهم رهط المستنير بن عمروس بن نهيك بن كميل بن سنان بن النخع الذي ولي جرجان[٦٢] في العصر الأموي[٦٣] أما بطن معاوية فكانوا هم رهط العريان بن الهيثم بن الأسود بن أقيش بن معاوية بن سفيان بن هليل بن عمرو بن جشم النخعي[٦٤] والذي يقول فيهم الآخطل:

ذعموا لذلك شاهداً لمقامه أن الخطيب لذي الإمام الهيثم

صدرت وفود الناس عن كلمفاته بالشام إذا خرج الإمام الأعظم[٦٥]

وخرج من بطن الحارث بن عوف بن جشم النخعي بنو عداء، وكان عداء هو أول من رأس بني قومه من النخع[٦٦] وقيل أن المشر بطناً من بطون بني عوف بن جسرو بن عمرو، في بلاد اليمن[٦٧] وعدي بطناً من الحارث بن عوف النخعي[٦٨].

ومن بطن عمر بن مالك النخعي خرجت بطون ثلاثة من النخع وهما سيار، وعبيد، وعاصم، وقد ولد لسيار ولدين هما رهماً، وعاصماً، فكانت منهم بطون كثيرة لبني النخع فانقرضت، وكان من بطن رهم بن سيار ولدين هما عمراً الأكبر، وعمراً الأصغر، وعرفجة[٦٩] وقد كان عرفجة بن رهم النخعي من الذين حملوا لواء النخع في الجاهلية، كما خرجت منهم بطوناً عدة مثل علياً، وربيعة، وعوسجه، وعلقمة.. [٧٠]. ومن بطن عوف بن النخع كان بني كهل[٧١] كما كان مالك بن عنس أحد بطون بني النخع من مذحج[٧٢] وبنو وهليل الذي

يرجع نسبهم إلى وهليل بن سعد بن مالك النخعي، كانوا من أبرز بطون بني النخع اليمنين وإليهم يرجع القاضي والفقيه شريك بن عبد الله النخعي(٧٣).

بنو النخع في الجاهلية :

كان بني النخع في الجاهلية يجيدون فنون ا لحرب والقتال حتى قيل فيهم "..... مانعو السرب ومسعروا الحرب، وكاشفوا الكرب"(٧٤) وقد قال في بني النخع رجل من بني أسد بن خذيمة في مدح يحيي بن حيان أخا النخع بن عمرو بن عله مالكاً:-

ألا جعل الله اليمانيين كلهم فدي لفتي يحيي بن حيان

ولولا عريق في من عصبية لقلت وآلفا من معد بن عدنان

ولكن نفسي لم تطب بعشيرتي وطابت له نفسي بأبناء قحطان(٧٥)

وقد قال في بني النخع حسادهم الذين حقدوا عليهم لما امتازوا به من الشجاعة والإقدام بين العرب :

إذا النخع اللئام غدو جميعاً تأذي الناس من وفر الزحام

وما تسمو إلى مجد كريم وما هم في الصميم من الكرام(٧٦)

ومع انتشار الأصنام بين قبائل شبه الجزيرة العربية عبد بني النخع صنماً يسمي "يغوث" وقد عبد هذا الصنم كل بطون بنو مذحج قبل تفرقهم داخل شبه الجزيرة العربية(٧٧) **بنو النخع في العهد النبوي :**

أولا :اسلام بني النخع :

وبعد ظهور الدعوة النبوية الشريفة أخذت القبائل العربية تتسارع من أجل السماع عن هذا الدين الجديد، فأرسل بني النخع رجل من قبلهم للسماع عن هذه الدعوة والي ماذا تدعوا (٧٨) فلما رجع النخعي إلى قومه سئل عن أمر تلك الدعوة فقال" ..... مداحي سيل ..... وذهاء ليل..... وغيل يواصى غيل قد أرتوت أجرازها..... ودمث غزازها"(٧٩).

وهناك من بطون بني النخع من رفض أمر الدعوة الإسلامية في

بدايتها فلم يكن أهلها على علم بأصول وقواعد الدين الجديد، ولهذا ذهب وفداً أخر من هذه القبيلة بقيادة أرطأة بن شراحيل بن كعب بن حارثة بن سعد بن مالك وكان معه رجل يعرف بجهيش بن أوس النخعي[٨٠] والجهيش هو رجل من بني النخع يعرف بالأرقم ويأتي نسبة للنخع من بني بكر بن عوف النخعي، وقد جاء هذا الوفد إلى النبي (ﷺ) في المدينة في شهر صفر سنة (٩هـ/٦٣٠م) وأعلنوا إسلامهم وإذعان أهلهم إلى الدين الجديد[٨١] وقد استقبلهم النبي (ﷺ) في المدينة وأعجب بهم وبهيئتهم فقال لهم "... هل ورائكما من قومكما مثلكما؟ قالا: يا رسول الله لقد خلفنا من قومنا سبعين رجلاً كلهم أفضل منا، وكلهم يقطع الأمر وينفذ الأشياء ما يشاركوننا في الأمر"[٨٢] وقد اخذ جهيش النخعي يقول للنبي (ﷺ) يارسول الله نحن بطن من بطون مذحج أصحاب شرف ومكانة، بين كل قبائل العرب تعرفنا جل قبائل العرب بكرمنا وفروسيتنا وشدة بأسنا وقد جئنا اليك من بين بطون قبائل العرب المتناثرة في بلاد اليمن ، وقد أسلمنا على أن لنا من أرضنا ماءها ومرعاها وهدابها"[٨٣].

فلما سمع النبي (ﷺ) كلامهم استبشر بذلك وقال لهم "..... اللهم بارك في النخع"[٨٤] ثم ألتفت النبي (ﷺ) لأصحابه وقال لهم "..... أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوباً، وأرق أفئدة الإيمان يماني والحكمة يمانية"[٨٥] وأمر النبي (ﷺ) أرطاه بن شراحيل النخعي على قومه من بني النخع وأعطي له لواءً في يده، ثم رجع وفد النخع عائداً إلى بلاد اليمن[٨٦]

أثر دعوة معاذ بن جبل لقبائل النخع :

وبعد أن أمر النبي (ﷺ) معاذ بن جبل[٨٧] بالتوجه نحو بلاد اليمن لتعليم أهلها الإسلام، ذهبت بطون بني النخع إلى معاذ بن جبل لتتعلم منه فكان يقول لهم "..... إذا رأيتموني صنعت شيئاً في الصلاة فاصنعوا مثله، فلما سجد أضر بعينه غصن شجرة فكسره في الصلاة، فعمد لكل رجلاً منهم إلى غصن في الصلاة فكسره"[٨٨] وبعد أن انتهي معاذ بن جبل من صلاته قال

لجموع بنو النخع ".....إني إنما كسرته لأنه أضر بعيني حين سجدت وقد أحسنتم فيما أطعتم"[٨٩].

ولما انتشر الإسلام بين بطون بني النخع اليمنية جاء إلى النبي (ﷺ) في المدينة وفداً آخر من بني النخع في منتصف المحرم سنة (١١هـ/ ٦٣٢م) بقيادة رجلاً يسمي "زرارة بن عمر والنخعي" وهو من بني قيس بن الحارث بن عداء النخعي[٩٠] وكان عدد هذا الوفد النخعي الذي جاء إلى النبي (ﷺ) مائتي رجلاً، وقد امتلئت قلوبهم بدعوة النبي (ﷺ) فلما وصلوا إلى المدينة نزلوا دار رملة بنت الحارث، ثم دخلوا على النبي (ﷺ) معلنين إسلامهم[٩١] وقد كان زرارة بن قيس النخعي يدين بالنصرانية فبايع هو ووفده معاذ بن جبل في بلاد اليمن، قبل قدومهم لإعلان إسلامهم في حضرة النبي (ﷺ) في المدينة[٩٢].

وبعد إعلان وفد بني النخع برئاسة زرارة بن قيس النخعي إسلامهم بدأ زرارة يستفسر من النبي (ﷺ) عن بعض ما رأي فقال زرارة "..... يا رسول الله لقد رأيت في سفري هذا عجباً؟ فقال: وما رأيت؟ قال: رأيت أتانا تركتها في الحي كأنها ولدت جدياً أسفع أحوي". فقال النبي (ﷺ) لزرارة بن قيس رداً على كلامه "... هل تركت أمة لك مصرة على حمل فقال نعم يا رسول الله فقال النبي (ﷺ) ولدت غلاماً وهو ابنك"[٩٣] فسأل زرارة بن قيس النبي من هيئة هذا الغلام وقال: "... فما باله أسفع أحوي" فقال الله النبي (ﷺ) أقترب مني، فلما اقترب منه زارارة بن قيس قال له النبي (ﷺ) "..... هل بك من برص تكتمه " قال زرارة بن قيس "..... نعم يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما علم به أحداً ولا أطلع عليه غيرك"[٩٤] وسأل زرارة بن قيس النبي (ﷺ) عن أنه رأي "النعمان بن المنذر عليه قرطان، ودملجان، ومسكتان" فرد عليه النبي (ﷺ) على تلك الرؤيا قائلا: ".. ذاك ملك العرب رجع إلى أحسن ذيه وبهجته"[٩٥] .

ثم قال زرارة للنبي (ﷺ) "..... يا رسول الله، رأيت عجوزاً شمطاء

خرجت من الأرض، ورأيت ناراً خرجت من الأرض فحالت بيني وبين أبناً لي يقال له عمرو وهي تقول : لظي ! لظي! بعير وأعمي، أطعموني أكلكم أهلكم ومالكم"[٩٦] فرد النبي (ﷺ) علي زرارة قائلا ".....أما العجوز الشمطاء التي خرجت من الأرض فتلك بقية الدنيا، أما ما تسأل عنه من نار خرجت من الأرض تلك فتنة تكون في آخر الزمان، يقتل الناس إمامهم، ويحسب المسيء فيها أنه محسن ويكون دم المؤمن عند المؤمن أحل من شرب الماء، إن مات أبنك أدركت الفتنة، وإن مت أدركها ابنك... "[٩٧] فقال زرارة النخعي للنبي (ﷺ) ".....يا رسول الله أدعو لي الله أن لا أدركها... فقال رسول الله (ﷺ): اللهم لا يدركها ". فمات زرارة بن قيس، وكان ابنه عمرو ممن خرج على أمير المؤمنين عثمان وخلعه بالكوفة[٩٨].

ثانيا : المشاركة في فتح مكة سنة ٨ هـ/٦٢٩ م:

وبعد أن قرر النبي (ﷺ) فتح مكة بعد أن نقضت قريش عهدها مع النبي(ﷺ) يوم الحديبية وبدأ يدعو المسلمين ليوم الفتح ، توافدت علي النبي (ﷺ)العديد من بطون بني النخع حيث أقبل ما يزيد عن ألفي حي من النخع بقلوب عامره بالإسلام عن اقتناع بهذا الدين للمشاركة في الفتح والجهاد [٩٩]وكان علي رأسهم أرطأه بن شراحيل بن حارثة النخعي، وقد حمل أرطأه رأيه بني النخع يوم الفتح[١٠٠] وقد اثني النبي (ﷺ) على بطون بني النخع حتى تمني عدد كبير من الناس أن يكونوا نخعيين[١٠١]، وفي ثناء النبي (ﷺ)علي بطون بني النخع قال الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "... سمعت رسول الله (ﷺ) يثني على النخع حتى تمنيت أن أكون رجل من النخع"[١٠٢] ويقول النبي (ﷺ) عن بني النخع اليمنيين "... قبيلتان بن عمان أنهما من ولد إبراهيم، وهما أكثر من ذلك فقيل ومن هما يا رسول الله؟ فقال: النخع وثقيف "[١٠٣].

ويذكر الإمام البخاري "..... أن النبي (ﷺ) أثني على بني النخع

عند قدومهم إليه، من قوم علقمة بن قيس النخعي"وكانوا يجيدون فنون الحرب والقتال.[١٠٤]

بنو النخع في عهد الخلفاء الراشدين :

لعب بني النخع دورا سياسيا وعسكريا كبيرا في عصر الخلفاء الراشدين ، وساهموا مساهمه فعاله في أحداث هذا العصر .

اولا : موقفهم من حركة الردة :

بعد أن تولى أبو بكر الصديق خلافه المسلمين (١١-١٣هـ/٦٣٢ - ٦٣٤ م) بدأ بدعوة القبائل العربية لمواصلة الفتوحات الإسلامية فكانت قبائل النخع من أول قبائل العرب التي لبت دعوة الخليفة الصديق رضي الله عنه[١٠٥] فتوافد نحو المدينة "... من أحياء اليمن آلفان من النخع، وخمسة آلاف من كنده وبجيلة، وثلاثة آلاف من سائر الناس فجاهدوا في سبيل الله..." [١٠٦].

وقد خرج في جزيرة العرب الأسود بن كعب العنسي[١٠٧] وادعى النبوة في بلاد اليمن تبعته العديد من القبائل العربية، حيث عمل الأسود على جمع عدد كبير من قبائل العرب تحت لوائه فنزل (غمدان) [١٠٨] وحاول اجتذاب العديد من بطون بنو مذحج وبالفعل نجح الأسود العنسي في اجتذاب عدد كبير من بطون مذحج فتبعه بنو جعفي[١٠٩] وعدد من بطون بني زبيد[١١٠] وعنس[١١١] وأود[١١٢] ومسلية[١١٣] ورفض بنو النخع دعوة الأسود العنسي[١١٤] حيث جمع أحد زعماء بني النخع وهو عمر بن جندب النخعي وقال "..... كنا في الجاهلية أهل دين لا نتعاطي العرب بعضاً من بعض فكيف بنا إذا سرنا على دين عرفنا فضله ودخلنا حبه" وأستبرأ النخع من الرده[١١٥].

كما قام الحارث بن أنس النخعي خطيباً في قومه ليمنعهم عن الردة قائلاً "... أمركم بالثبات على هذا الدين وأنا أنصحكم ومن نصحكم بأن تزيغوا عن هذا الدين فقد غشكم، محمداً قد لقي ربه وبقي الكتاب الذي نزل عليه بين أيدينا إلى يوم القيامة وأنشد يقول:

ونحن بحمد الله هامة مذحج بنو الحارث الخير الذين هم المدر

ونحن على دين النبي نري الذي نهانا حراماً منه والآمر ما آمر[١١٦]

ثانيا :المشاركة في حركة الفتوحات الإسلامية المبكرة:

أولا :بطون بني النخع بين الشام والعراق :

وقد برز دور بني النخع في الجهاد الإسلامي بداية من عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المعارك الإسلامية التي دارت على جبهتي الشام والعراق عندما توافد على المدينة "ثلاثمائة أهل بيت من النخع"[١١٧] وقيل أن جموع بني النخع التي توافدت نحو المدينة "ألفان وثلاثمائة نخعي منهم النخع بن عمرو"[١١٨].

ويقول حنش بن الحارث النخعي "..... لما قدمنا اليمن نزلنا المدينة فخرج علينا عمر، فطاف في النخع ونظر إليهم وقال: يا معشر النخع أني أري السرور فيكم متربعاً، فعليكم بالعراق وجموع فارس"[١١٩] وقد رفض عدد من بطون بني النخع المسير نحو بلاد العراق وقالوا للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه "... يا أمير المؤمنين لا إكراه في الدين، بل نريد الشام"[١٢٠].

وعندما وجد الخليفة عمر بن الخطاب موقفا صلباً من بعض جموع بطون النخع ورغبتهم في المسير نحوبلاد الشام ترك لهم الحرية في الاختيار فمنهم من ذهب إلى بلاد الشام وقد ذهبت نصف هذه البطون ، أما باقي بطون النخع فسيرهم الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه نحو ارض العراق[١٢١]وفي ذلك قال يزيد بن كعب النخعي للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه : "أنا أخرج فيمن أطاعني في ثلاثمائة أهل بيت من النخع نحو العراق"[١٢٢] ونظر عمر بن الخطاب للاشتر النخعي[١٢٣] الذي قدم مع وفود النخع وقال "... أمنكم هذا قالوا نعم يا أمير المؤمنين قال: ماله قاتله الله، كفي الله أمة محمداً شره والله أني لا أحسب للناس منه يوماً عصيباً"[١٢٤].

وكانت جموع النخع الوافدة نحو المدينة من بلاد اليمن يصحبون معهم نسائهم وزراريهم مهاجرين اليمن بلا عودة نحو الأراضي المفتوحة[١٢٥] ويقدر البعض عدد جموع النخعيين نحو العراق بـ" آلفان وخمسمائة"[١٢٦]

ثانيا: بنو النخع في فتوح الشام:

اشترك بنو النخع في فتوح الشام، بعدما ذهبت نصف بطون النخع الوافدة إلى المدينة نحو الشام، وقد بشر النبي (ﷺ) بتواجد النخعيين في الشام بقوله "... ستنتقل مذحج وهمدان من العراق حتى ينزلوا قنسرين"[١٢٧] وعندما طلبت نصف بطون النخع الذهاب نحو الشام لم يعارض الخليفة عمر وأرسلهم إلى الشام[١٢٨] فاشتركت قبائل النخع سنة (١٥هـ/٦٣٦م) وقيل سنة (١٦هـ/٦٣٧م) في جند ابي عبيدة بن الجراح المتجه نحو قنسرين[١٢٩] فقد دعا ابي عبيدة قبائل النخع وقال لهم" ... من تريدون أن يتولي عليكم من النخع"[١٣٠].

وكان الاشتر النخعي قد ذهب إلى أبو عبيدة بن الجراح طالباً منه أن يوليه الرئاسة على قومه من بني النخع بدلاً من ابن عمه الذي كان يتولي رئاستهم[١٣١] فكان رد النخعيين على ابي عبيدة بن الجراح "... إن علينا رجلاً ثقة " فقال أبو عبيدة للأشتر النخعي "... ينبغي لك أن تخاصم ابن عمك، وقد رضيت به جماعة قومك قبل قدومك عليهم"[١٣٢] فرد الأشتر النخعي على ابي عبيدة قائلاً "... أنه رجل شريف وأهل ذلك هو وأنا أهل الرياسة فلتعقبني من رياسة قومي فأليهم كما وليهم.." [١٣٣] ولم يفصل ابي عبيدة بن الجراح بين الأشتر النخعي وابن عمه إلا بعد أن فتح المسلمون قنسرين، وقد ساعدت الظروف الأشتر النخعي بعد استشهاد ابن عمه أمير النخع في معركة قنسرين، الأمر الذي أصبح ميسراً أمام الأشتر فولاه ابي عبيدة لواء بني النخع[١٣٤] ويذكر ابن عساكر ".. أن عمرو بن يزيد بن أرطأة النخعي هو من أمره عمر بن الخطاب على بني النخع في الشام، وقيل يزيد بن أرطأه بن كعب النخعي في سبعمائة أهل بيت من بني النخع"[١٣٥] ويميل الباحث إلى أن رئيس بني النخع في الشام الذي استشهد في معركة قنسرين هو عمرو بن يزيد بن أرطأة النخعي وذلك لأن يزيد بن أرطاة بن كعب كان يحمل لواء النخع في العراق مع سعد بن أبى وقاص[١٣٦].

بنو النخع في معركة اليرموك[١٣٧]:

برز دور بني النخع في معركة اليرموك سنة (١٥هـ/٦٣٦م) بقيادة الأشتر بن مالك النخعي فكان من أشد الرجال قوة في تلك المعركة حتى قيل أنه قتل بمفردة "أحد عشر رجلاً من بطارقة الروم"[١٣٨] وعن الأشتر النخعي يقول ابن العربي "... كان الأشتر بن مالك النخعي بطل شجاع من أبطال العرب ، وكانت أول معركة أشترك فيها هي اليرموك"[١٣٩]

وكان الأشتر النخعي في بطون بني النخع يتتبع فلول الروم المهزومين، فمن يخرج من الروم للمبارزة يقتله الأشتر حتى قيل أنه تتبع أحد الروم الذي لجأ إلى صخرة عالية تعرف "بثنية العقاب" من أرض دمشق ويقذف المسلمون بالصخور فدفعه الأشتر من فوق الصخرة على الأرض وهو يقول "إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين"[١٤٠]وقيل أنه وثب عليه على الصخرة فقتله ثم ألقي به من أعلى إلى الأرض[١٤١] .

وقد أمر ابي عبيدة بن الجراح الأشتر بن مالك النخعي على ثلاثمائة فارس من بني النخع لتتبع فلول الروم بعد هزيمتهم في معركة اليرموك[١٤٢] وقد كان الأشتر النخعي يقاتل بشراسة يوم اليرموك حتى قيل "..... أنه أصيب وسال الدم على لحيته فربط رأسه، واستبدل سيفه..." [١٤٣]، وكان يقاتل بجواره ميسرة بن مسروق العبسي[١٤٤] حتى أجبروا الروم على الهروب من أماهم نحو أنطاكية[١٤٥]. والمصيصة[١٤٦] ثم أقبل الأشتر النخعي عائداً بجموع بني النخع نحو أبو عبيدة بن الجراح، في الوقت الذي واصل فيه مسروق بن ميسرة العبسي تتبعه لفلول الروم الهاربة[١٤٧].

وقيل أن الأشتر النخعي عندما أصيب يوم اليرموك، فقد إحدى عينيه في تلك المعركة[١٤٨] وقد ذم رجلاً الأشتر النخعي يوماً ما فقال له رجلاً من بني النخع "..... أسكت فإن حياته هزمت أهل الشام، وموته هزم أهل

العراق"[١٤٩] ويذكر الواقدي "..... أن ميسرة بن مسروق العبسي كان يقاتل فلول الروم الهاربة في وقعة تعرف باسم "مرج القبائل" ومعه عدد كبير من بنو النخع"[١٥٠] وعندما طلب أحد فوارس الروم أن يخرج إليه أحداً لمبارزته أخرج إليه ميسرة رجلاً من النخع وهو يرتدي درعاً من دروع الروم[١٥١]. وعندما خرج فارس النخع لقتال الرومي، ضربه الرومي ضربة بعموده فقتل جواده، فظل النخعي سائراً على قدميه فناده ميسرة قائلاً "..... يا أخا النخع أرجع فرجع، وسار حتى وصل إلى عسكر المسلمين"[١٥٢] وتوجه نحو الفارس الرومي عبد الله بن حذافة[١٥٣] فنجح في هزيمته وقتله[١٥٤].

كما أرسل ابي عبيدة بن الجراح الأشتر بن مالك النخعي بمدد إلى قائدة ميسرة بن مسروق العبسي وهو بأنطاكية[١٥٥] وبرسالة أخرى نحو المدينة ليخبر الخليفة عمر بن الخطاب بانتصار المسلمين في اليرموك وفتح دمشق ، وقد حمل هذه الرسالة "عرفجة بن صانع النخعي" فأمر الخليفة عمر قائدة بالتوجه بالمسلمين نحو القدس[١٥٦] فأمر أبو عبيدة المسيب بن ناجيه الفزاري على خمسة آلاف فارس من بني النخع وأمرهم بالتوجه نحو القدس لمساندة القوات الإسلامية المتوجهة نحوها[١٥٧].

وعندما وصل المسلمون أمام أبواب بيت المقدس هرب الروم إلى داخل المدينة وصعدوا أسوارهم ، وقف المسلمون محاصرون للمدينة دون اقتحامها بعد ما رفضت التسليم إلا بحضور أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إلى الشام[١٥٨] وبعد ان أخبر القائد العام للمسلمين في الشام ابي عبيدة بن الجراح الخليفة عمر بن الخطاب بذلك الأمر، قرر الخليفة عمربن الخطاب رضي الله عنه الذهاب نحو الشام وفي ذلك قال ابي عبيدة بن الجراح لأهل بيت المقدس ".... قد جاء الرجل الذي تطلبونه"[١٥٩]. ويقول كميل بن زياد النخعي أن عمر بن الخطاب عندما سار نحو الشام وعبر وادي الأردنيين قال:

وكم غمرة ماجت بأمواج غمرة تجرعتها بالصبر حتى تجلت

وكانت على الأيام نفسي عزيزة فلما رأت عزمي على النفس ذلت

هي النفس ما منيتها تاق شوقها وإلا فنفس أويست فتسلت[١٦٠]

وقد شهد كميل بن زياد النخعي مؤتمر الجابية[١٦١] في أرض الشام الذي عقده الخليفة عمر بن الخطاب لتفقد أحوال المسلمين بالشام ، و بطون كثيرة من جموع بني النخع وعلى رأسهم الأشتر بن مالك النخعي[١٦٢] الذي قال عقب فقدان عينه في الشام:

بقيت وفري وانحرفت عن العلا ولقيت أضيافي بوجه عبوس

إن لم أشن علي بن هند غارة لم تخل يوماً من ذهاب نفوس[١٦٣]

وقد أتخذ عمر بن الخطاب في مؤتمر الجابية في الشام قرارا بفتح مصر لتأمين فتوحات المسلمين بالشام، وانخرط في جند عمرو بن العاص قائد الفتح المتجه نحو مصر بطون كثيرة من بني النخع اليمنيين[١٦٤].

ومن أبرز فرسان بني النخع اليمنيين الذين كانوا في جيش عمرو بن العاص المتوجه من الشام نحو مصر "قيس بن الحارث النخعي، الذي يرجع نسبه إلى سعد بن مالك بن النخع[١٦٥] في إشارة للباحث عن توافد بعض بطون بني النخع واستقرارها في مصر.

ثالثا : دور بني النخع في فتوح العراق:

بعد أن انتقلت إلى بلاد العراق نصف بطون بني النخع التي وفدت على الخليفة عمر بن الخطاب في المدينة[١٦٦]ومن أشراف ووجهاء بني النخع كان حنش بن الحارث النخعي الذي اشترك ومعة عدد من بطون بني النخع مع القائد جرير بن عبد الله البجلي[١٦٧] في قتال الفرس يوم البويب[١٦٨] سنة (١٤هـ/٦٣٥م) وهو الذي قال: ".. أن جرير بعد قتله مهران نصب رأسه ورفعها على الرمح"[١٦٩] وقد تسابق النخعيون إلى الله والجهاد لا يهابون الموت في سبيل الله حتى قال عنهم الأشعث بن قيس[١٧٠] وهو معجبا بإقدامهم على القتال بشجاعة "... لا ينبغي أن يكون هؤلاء أجرأ على الموت منا، ولا أسخي نفساً عن الدنيا، لا تجزعوا من القتل ، فأنا أماني الكرام ومنايا الشهداء"[١٧١].

وتذكر المصادر التاريخية أن عدد أفراد بني النخع الذين اشتركوا مع سعد بن أبى وقاص يوم معركة القادسية سنة (١٥هـ/٦٣٦م) ألفين رجل.[١٧٢] بينما يري البعض أن جموع بني النخع التي خرجت من المدينة نحو ارض العراق للاشتراك في حروب الفرس ما يزيد عن أربعة آلاف نخعي جائوا تحت امرة النخع بن عمرو[١٧٣].

وقد وضع سعد بن أبى وقاص بطون بني النخع في معركة القادسية تحت لواء أرطأة بن كعب بن شراحيل النخعي[١٧٤] وكان ممن رأس وفد بني النخع عند مجيئهم إلى المدينة المنورة معلنين إسلامهم وعقد له النبي (ﷺ) لواءاً على قومه[١٧٥] وقد رفع أرطأة بن شراحيل هذا اللواء على بني قومه يوم معركة القادسية سنة (١٥هـ/٦٣٦م) وظل يقاتل الفرس بشجاعة كبيرة حتى استشهد أثناء المعركة[١٧٦] وتروي لنا المصادر التاريخية أن أخيه دريد بن كعب النخعي حمل لواء بني النخع بعد استشهاد أرطأة وبدأ بالزحف نحو الفرس بشجاعة وبسالة وهو يدعوهم الي القتال والشهادة في سبيل الله قائلا " .. فاستبقوا المؤمنين الليلة إلى الله والجهاد، فإنه لا يسبق الليلة أحداً إلا كان ثوابه على قدر سبقه، فنافسوهم في الشهادة وطيبوا بالموت نفساً"[١٧٧].

وخرج بنو النخع في تلك الليلة إلى قتال الفرس تغلب عليهم الحماسة مفضلين النصر أو الشهادة والدار الآخرة، حتى أن سعد بن أبى وقاص قال لهم "... لا تتحركوا للقتال قبل سماع التكبيرة الثالثة وبعدها تبدأوا القتال"[١٧٨] غير أن الحماسة الشديدة دفعت عامة الناس من بني النخع إلى التحرك للقتال ضد الفرس، ولم ينتظروا التكبيرة الثالثة من سعد بن أبى وقاص[١٧٩] وعندما رأي سعد بن أبى وقاص تحرك جموع بني النخع للقتال قال "... اللهم أغفر لهم وأنصرهم وانخعاه سائر الليلة"[١٨٠].

وقد استشهد في تلك الليلة دريد بن كعب النخعي بعد قتالٍ عنيف مع الفرس وهو يحمل لواء قومة من بني النخع[١٨١] ويذكر الواقدي "... أنه في إحدى ليالي معركة القادسية ليلة تعرف "بليلة الهديرة" واصل المسلمون القتال

ضد الفرس في سواد الليل حتى الصباح وقال سعد بن أبى وقاص: سمعت قائلاً يقول كفيناكهم! فقلت من أنتم؟ فقالو! نحن من خزيمة بني النخع ولم يزالون يقاتلون حتى ما بقي منهم أحد ولا بقي لهم نسل"[١٨٢]، وقد استشهد من بني النخع في وقعة القادسية سنة (١٥هـ/٦٣٦م) عدد مهول حتي قيل انهم أشرفوا علي الفناء من كثرة عدد القتلي بينهم [١٨٣]

وقيل في معركة القادسية سنة (١٥هـ/٦٣٦م) أبرز بني النخع بطولات رائعة في القتال حتى أن شاباً من النخع كان يشير إلى الفارس بيديه فيأتي اليه فيقتله، وربما أخذ سلاحه منه فقتله به[١٨٤]. كما يذكر أن غلاماً من النخع يوم القادسية كان يسوق ستين أو ثمانين رجل من الفرس وقد قيل في ذلك "..... أذل الله أبناء الأحرار"[١٨٥].

وقد تعجب سعد بن أبى وقاص من هذا الغلام النخعي الذي ساق تلك الجموع من الفرس وجاء بها نحو سعد فقال له " .. كيف أخذت هؤلاء وحدك؟ قال الغلام: صحت بهم وهم منهزمون فوقفا لم يمتنع منهم أحداً"[١٨٦] ومن فرسان بنو النخع أيضا الذين برز دورهم في معركة القادسية وكان اللقاء الثاني له في القتال ضد الفرس علي رأس عدد من بطون بني النخع "حنش بن الحارث النخعي و معاوية بن الحارث بن ثعلبة النخعي الذي كان يقاتل ضد الفرس بشراسة وهو من أصحاب الخطط، والذي ينتهي نسبه إلى سعد بن مالك بن النخع[١٨٧] والأسود بن أقيش بن معاوية النخعي الذي أصيب واستشهد في تلك المعركة بعد قتال عنيف ضد الفرس[١٨٨].

وممن برز دوره أيضاً من النخعيين في قتال الفرس يوم القادسية كان "عرير بن معاوية بن هند النخعي"، وأبنه عبد الله" وقد استشهد في تلك الوقعة على أثر إصابته أثناء القتال[١٨٩] أما أبنه عبد الله فلم يستشهد وهو الذي قيل في ابنه السري "... سيمنعني السري وعبد الأعلي... أبا البردي منك ومن إبان"[١٩٠] وقد قدر البعض أن إجمالي من استشهد من بني النخع يوم القادسية ما يزيد عن ألفان وخمسمائة رجلاً في إقبال وشجاعة أثناء القتال ضد

الفرس[١٩١].

وبعد انتصار المسلمين في معركة القادسية سنة (١٥هـ/٦٣٦م) يقول الشعبي ".. أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الأعشار بخمسمائة فرس نفلاً من خيل فارس لتقسم في أهل البلاد فأصاب كل عشر خمسون فرساً، فأصاب النخع عشرون، وقيل خمسة وعشرون فرساً"[١٩٢].

دور المرأة النخعية في معركة القادسية:

يذكر الشعبي[١٩٣] أن امرأة من بني النخع كانت تحث أبنائها على الذهاب لقتال الفرس وهي تقول: "... جئتم بأمكم عجوزاً كبيرة فوضعتموها بين يدي أهل فارس، فقاتلوا عن دينكم وأمكم، فوالله أنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة..." [١٩٤] فقد كان هناك العديد من النساء النخعية الذين خرجن لمساندة أزواجهن، وتمريض الجرحي وحث الرجال على القتال حتى قيل "... لم يكن من قبائل العرب أكثر امرأة يوم القادسية من بجيلة والنخع"[١٩٥] فكان في النخع سبعمائة امرأة فارغة استشهد أزواجهن ، وفي بجيلة ألفاً فصاهر هؤلاء ألف من أحياء العرب فسميت النخع ".....أصهار المهاجرين"[١٩٦].

وكانت امرأة من بني النخع لديها أربعة أولاًد يشتركون في القتال ضد الفرس في القادسية فكانت تقول لهم قبل خروجهم للقتال ".. أنكم أسلمتم فلم تبدلوا، و هاجرتم فلم تثربوا ، ولم تنب بكم البلاد تقحمكم السنة.. ما خنت أباكم، ولا فضحت خالكم.. انطلقوا فأشهدوا أول القتال وأخره"[١٩٧]، وكانت تلك المرأة النخعية في غياب أولادها ترفع يدها إلى السماء قائلة ".. اللهم أدفع عن بني"[١٩٨] وقد استجاب الله عز وجل لدعوتها فرجع لها بنوها سالمين لم يجرح منهم رجلً، وكان أولادها يأتون بالمال إليها ويضعوه في حجرها، فكانت تقسمه بالتساوي بين أولادها على ما يصلحهم ويرضيهم[١٩٩] وكان من نساء بني النخع أروى ابنة عامر الهلالية، وكانت أختها هنيدة متزوجة من القعقاع بن عمرو فقالت لأختها استشيري زوجك أيهما يراه لنا ففعلت ذلك بعد معركة القادسية فقال القعقاع سأصفهم في الشعر فأنظرى لأختك وقال:

إن كنت حاولت الدر اهم فانكحي سماكاً أخا الأنصار وفرقداً

وأن كنت حاولت الطعان فيممي بكيراً إذا ما الخيل جالت عن البردي

وكلهم في زروة المجد نازل فشأنكم أن البيان عن العد[٢٠٠]

بنو النخع في الكوفة:

وبعد انتهاء معركة القادسية وانتصار المسلمون وهروب الفرس، نزل سعد بن أبى وقاص الكوفة وأرسل إلى عمر بن الخطاب قائلاً: "... إنى قد نزلت بكوفة منزلاً بين الحيرة والفرات برياً بحرياً ينبت الحلي والنصى وخيرت المسلمين في المدائن فمن أعجبه المقام فيها تركته فيها...." [٢٠١]. وبدأ بتشييد المنازل بالطوب اللبن، وقطعت المدينة لقطاعات طول القطاع ستين ذراعاً، وفي وسطها المسجد وبدأ بتسكين العرب[٢٠٢] فكان بني النخع في الكوفة يجاورون بنو أسد[٢٠٣] كما كان هناك طريق يوصل بين بنو النخع وكنده[٢٠٤] قبالة صحن المدينة[٢٠٥] وطريق آخر بين بني النخع وبني أسد[٢٠٦].

ولما استقر بني النخع في الكوفة بأرض العراق يقول القيراوني "... كل من بالعراق من إياد دخلوا في بني النخع وإليهم ينسبون"[٢٠٧] ومن بطون بني النخع من تركت الكوفة وانتقلت إلى مدينة البصرة حتى أنهم كان هناك لهم سكة تعرف "بسكة النخع"[٢٠٨] غير أن غالبية تلك البطون النخعية كانت تسكن الكوفة وأحسنوا فيها السيرة بين الناس، فلما جاء الإمام مالك بن أنس إلى الكوفة نزل في النخع[٢٠٩].

وقد ظهر من بني النخع في الكوفة بني الشيطان بن عوف بن النخع ولهم مسجداً بمدينة الكوفة[٢١٠] وكانت بطون بني النخع أغلبها تعيش جنوب مسجد الكوفة[٢١١].

رابعا :دور بني النخع في الفتنة الكبري (٣٥ -٤٠ هـ /٦٥٥ - ٦٦٠ م) :

اولا : النخعيون واثارة الفتنة :

كان الأشتر بن مالك النخعي من فرسان بنو النخع الذين اتخذو من الكوفة دار إقامة لهم[٢١٢]، وكان الأشتر يتزعم بطون بني النخع في الكوفة على إثارة الفتن ورفع راية العصيان ضد الخليفة عثمان بن عفان، بل وكان من أكبر الغاضبين، منه ولم يكن هذا الغضب لأي سبب معقول، بل كان ناتجاً من أغراض نفسية ذاتية[٢١٣] والذي دفعه إلى طريق الفتنة كما يقول ابن العربي ".... غلوه في الدين وحبه للرئاسة والجاه"[٢١٤] وربما تكون طبيعة لسكان أهل الكوفة الذي لم يسلم أي حاكم لها من الاتهامات والانتقادات وبخاصة من أكابرها ووجوه القوم فيها ، فهي طبيعة أهلها[٢١٥].

وقد كان للأشتر النخعي مكانة كبيرة بين النخعيين لشخصيته وتدينه وقوته وشدة بأسه[٢١٦]، ولو لم يكن الأشتر النخعي قد انخرط مع الخارجين على أمير المؤمنين عثمان، لكان لهذا الرجل شأناً أخر في كتب التاريخ لفتوحاته ووقائعه الحربية التي خاضها مع ابي عبيدة بن الجراح في فتوح الشام[٢١٧] فكان الأشتر النخعي ومعه مؤيدين كثيرين من الذين نقدوا سيرة أمير الكوفة الوليد بن عقبة[٢١٨] وذهب جماعة من أهل الكوفة نحو المدينة للشكوى من عاملهم الوليد بن عقبة، وقالوا لأمير المؤمنين عثمان أنه يشرب الخمر ويسيء السيرة بين أهل الكوفة[٢١٩] وأسرع الأشتر النخعي مع عدد من بني النخع صوب المدينة لتوسيع دائرة الفتنة والتأكيد لعثمان على سوء سيرة الوليد بن عقبة بين أهل الكوفة[٢٢٠].

وبعد أن أمر أمير المؤمنين عثمان بن عفان بعزل الوليد بن عقبة وتولية الكوفة لسعيد بن العاص[٢٢١] رجع الأشتر النخعي مع سعيد بن العاص من المدينة نحو الكوفة، ودار إماراتها، وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه

قد أقر للمسلمين نظام مبادلة الأراضي، فمن كان له أرضاً من الفئ في مكان بعيد عنه من الممكن أن يبادل عليها بأرض قريبة بالتراضي[٢٢٢].

وكان ممن استفاد بنظام المبادلة طلحة بن عبيد الله[٢٢٣] الذي اشتري بأسهمه من خيبر أرضاً بالعراق تعرف بـ "النشاسيتح" وعندما أثنى رجل في مجلس سعيد بن العاص على طلحة بن عبيد الله قال سعيد بن العاص ".. لو كان لي مثل أرض النشاسيتح لأعاشكم الله عيشاً رغداً"[٢٢٤] فقام رجل من بني أسد قائلاً لسعيد بن العاص ".. وددت لو كان هذا الملطاط لكم"[٢٢٥]. وكان عدداً من بني النخع وعلى رأسهم الأشتر بن مالك النخعي يحضرون مجلس سعيد بن العاص، فلما سمعوا من الأسدي، ثار الأشتر وبني النخع على الأسدي وضربوه هو وأبيه في مجلس الإمارة حتى أغشي عليهما من شدة الضرب[٢٢٦]، وحاول بني أسد إنقاذ رجليهما فجاءوا نحو قصر الإمارة وحاصروه ولم يهد الأمر إلا حكمة سعيد بن العاص وقتذاك ، غير أن بني أسد أرسلوا بالأمر إلى الخليفة عثمان بن عفان في المدينة، الذي أمر بإخراج هؤلاء المشاغبين نحو معاوية في الشام[٢٢٧] وتم خروجهم من الكوفة سنة (٣٣هـ/٦٥٣م) نحو الشام ، وكان من النخعيين الذين خرجوا نحو الشام الأشتر بن مالك النخعي، وكميل بن زياد النخعي وصحبهم خمسة رجال آخرين من وجوه أهل الكوفة وهما جندب بن زهير الغامدي، وجندب بن كعب الأزدي، وثابت بن قيس بن منقع، وعروة بن الجعد البارقي، وعمرو بن الحمق الخزاعي[٢٢٨]، وقد أنزلهم معاوية بن أبى سفيان جزيرة بأرض العراق تعرف بجزيرة ابن عمر[٢٢٩] وقد كان على تلك الجزيرة لتنظيم أمورها عبد الرحمن بن خالد بن الوليد[٢٣٠].

ويذكر أن سبب تمرد بني النخع في الكوفة على عثمان هي سياسة وأقوال عامله الجديد سعيد بن العاص الذي قال ذات يوما "... أن السواد بستاناً لقريش وبني أمية" فقال له الأشتر النخعي "... تزعم أن السواد الذي أفاء الله به على المسلمين بأسيافنا بستاناً لك ولقومك! فقال صاحب شرطته : أترد على

الأمير مقالته وأغلظ فقال الاشتر لمن حوله من النخع وغيرهم من أشراف الكوفة، فوثبوا عليه وبدأ أهل الكوفة يشتمون سعيد في مجالسهم ثم تعدوا بعد ذلك على عثمان نفسه"(٢٣١).

وقد تظاهر الأشتر النخعي ومن معه بجزيرة ابن عمر بالتوبة وذهب نحو المدينة إلى الخليفة عثمان معلناً توبتهم، وقبلها منهم عثمان سنة (٣٤هـ/٦٥٤م) ، وخيرهم في الذهاب كيفما شاءوا فلما وصل الاشتر النخعي إلى الجزيرة وجد فيها كتاب السبئية للتحريض على الثورة والخلع، فعصى الأشتر النخعي وتزعم بطون بني النخع بالكوفة(٢٣٢) ونزل الأشتر النخعي في مكان يبعد مسافة قليلة عن القادسية يعرف "بالجرعة" فلما قدم سعيد بن العاص من المدينة نحو الكوفة منعه الأشتر ومن معه وقتل مولي لسعيد بن العاص، فلما علم عثمان رغبة أهل الكوفة بخلع سعيد بن العاص استبدله بأبي موسي الأشعري(٢٣٣).

وكان الأشتر بن مالك النخعي يرأس فرقة من جموع بني النخع الذين استمعوا له، وذهب نحو المدينة وقابل أمير المؤمنين عثمان وسمع منه واقتنعاً بكلامه ولم يرحل نحو الكوفة مع الراحلين إليها(٢٣٤) بل ظل في المدينة حتى وصل ثوار مصر إليها ومعهم الكتاب المزعوم وحاصروا بيت الخليفة عثمان، بل وكان الأشتر بن مالك النخعي ممن هجم على بيت أمير المؤمنين عثمان من الحائط المؤدي إلى منزله إلي طريق المسجد مع زعيم ثوار مصر محمد بن أبى بكر، وسودان بن حمير، وكنانة بن بشر التميمي وغيرهم، وقتلوا الخليفة عثمان ظلماً سنة (٣٥هـ/٦٥٥م)، وانفرط عقد الأمة الإسلامية(٢٣٥) وقد قيل للأشتر النخعي بعد مقتل عثمان ".... قد كنت كارهاً لقتل عثمان فما أخرجك بالبصرة فقال الأشتر: إن هؤلاء بايعوه ثم نكثوه"(٢٣٦).

ثانيا :بنو النخع يوم الجمل سنة (٣٦هـ/٦٥٦م):

وبعد مقتل الخليفة عثمان سنة (٣٥هـ/٦٥٥م)، وقبول الإمام على بن أبى طالب الخلافة حقناً لدماء المسلمين، بدأت الأصوات تتعالي بسرعة

القصاص من قتلة عثمان، فلما أبطأ الإمام علي خرج كل من طلحة والزبير وعائشة مطالبين بالقصاص سنة (٣٦هـ/٦٥٦م)، في جموع كثيرة من أهل البصرة ومكة والمدينة[٢٣٧] وكان الأشتر بن مالك النخعي في مؤتمر السبئين الذين عقدوه قبيل ارتحال الإمام علي من الكوفة إلى البصرة للتفاهم مع طلحة والزبير وعائشة، وقرر السبئيون العمل على نشوب الحرب بين الفريقين[٢٣٨].

وبدأ الإمام على رضي الله عنه يدعو أهل البصرة إلى الرجوع للطاعة قبل القتال بين الفريقين، فلما رفض أهل البصرة الإذعان للطاعة خرج نحوهم الإمام علي ووضع على ميمنته "الأشتر بن مالك النخعي"[٢٣٩] ومعه عبد الله بن يزيد بن قيس بن عبد الله النخعي[٢٤٠] وبعد نجاح السبئيين في إفشال الصلح بين علي وطلحة والزبير وعائشة لم يكن أمام الفريقين إلا القتال فكانت موقعة الجمل سنة (٣٦هـ/٦٥٧م)، وقد أمر الإمام على الأشتر النخعي بكشف ميسرة جيش طلحة والزبير وعائشة وفي ذلك قال علي ".. كيف رأيتم مفري ويمني أفأضاف القبليتين إلى نفسه[٢٤١].

وقد دعا عبد الله بن الزبير الأشتر النخعي إلى المبارزة واختلفا في ضربتين بينهما وقد قال عبد الله بن الزبير في ذلك كلمته المشهورة "..... اقتلوني ومالكا"[٢٤٢] كما قال ابن الزبير "... يوم أن التقيت بالأشتر النخعي أخذ رجلي وألقاني في الخندق وقال والله لو لا قرابتك من رسول الله (ﷺ) ما اجتمع منك عضو على عضو أبداً ....." [٢٤٣] وقيل أن أم المؤمنين عائشة أعطت من بشرها بسلامة بن الزبير من الأشتر عشرة آلاف درهم[٢٤٤] ويبرز ابن الزبير براعة الأشتر النخعي في القتال بقوله "... لاقيت الأشتر النخعي وما ضربته ضربة إلا ضربني ستاً أو سبعاً"[٢٤٥].

وينفرد ابن العربي بقوله "..... أن الأشتر النخعي أفلت من ايدي ابن الزبير يوم الجمل"[٢٤٦] وقد برز دور رجال النخع في القتال يوم الجمل بجوار الإمام علي حيث قال على لرجل من النخع يسمي "بجير" "..... دونك الجمل يا بجير"[٢٤٧] فضرب عجز الجمل بسيفه فوقع لجنبه، وضرب بجرانه

الأرض ونجح بجيرا في أن يصرع الجمل، وهرب من أمامه الرجال المكلفون بحماية الجمل وحملت أم المؤمنين بهودجها إلي دار عبد الله بن خلف(٢٤٨).

وبعد انتهاء معركة الجمل سنة (٣٦هـ/ ٦٥٦م)، وانتصار جيش علي دخل الأشتر بن مالك النخعي على أم المؤمنين عائشة فقالت له "... يا أشتر أنت الذي أردت قتل ابن أختي يوم الوقعة" تقصد يوم الجمل(٢٤٩).

فرد الاشتر النخعي منشداً وهو يقول:

أعايش لولا أنني كنت طاوياً ثلاثاً لا لقيت ابن أختك هالكاً

غداة ينادي والرماح تنوشه بأخر صوت أقتلوني ومالكاً

فنجاه مني أكله وشبابه وخلوة جوف لم يكن متماسكاً(٢٥٠)

ثالثا :بنو النخع في صفين سنة ٣٧هـ/ ٦٥٧م:

كان الأشتر النخعي يتزعم بطون بني النخع بالكوفة وكلمته بينهم يوجد لها صدي كبير بين زعماء بطون النخع خاصة وأن الأشتر يميل إلى الزعامة والرئاسة وكان يطمع في ولاية البصرة فلما ولاها الإمام علي لعبد الله بن عباس قال الأشتر لبطونه من النخع "... علي ما قتلنا الشيخ إذن؟ " يقصد عثمان رضي الله عنه(٢٥١) ثم دخل مع بطوناً من النخع تبعوه وقال لهم ".. هل في البيت إلا نخعي؟ فقالوا: لا فقال الأشتر: أن هذه الأمة عمدت إلى خيرها فقتلته، وسرنا إلى أهل البصرة قوماً لنا عليهم بيعه فنصرنا عليهم بنكثهم وإنكم تسيرون غداً إلى أهل الشام، قوم ليس لكم عليهم بيعه ، فلينظر كل امرئ منكم أين يضع سيفه"(٢٥٢).

وتظهر تلك الرواية طمع الأشتر النخعي في الولاية والرئاسة ، وهي لا تعني تغير موقفه ضد معاوية بن أبي سفيان لكونه من المحرضين على قتل عثمان، والمشاركين في قتله، ومعاوية يريد قتله(٢٥٣) وقد أشترك عدداً كبيراً من وجهاء بني النخع يوم صفين سنة (٣٧هـ/٦٥٧م) في القتال بجانب الإمام علي والأشتر منهم همام بن الحارث بن قيس من بطن ربيعه بن ذهل بن ربيعة

النخعي[٢٥٤] ويزيد بن عبد الله بن قيس بن عبد الله النخعي الذي أبلي بلاءاً حسناً في القتال ضد جند معاوية، وبعد انتهاء المعركة رحل نحو الكوفة ومات بها[٢٥٥] وممن قاتل بشراسة من بني النخع في صفين سنة (٣٧هـ/٦٥٧م) حتى أصيب في المعركة كميل بن زياد النخعي عامل الإمام علي على هيت[٢٥٦].

وكان كميل النخعي رجل ليس محنكاً في أمور الحرب والقتال مثل الأشتر النخعي، فكانت تمر عليه سرايا معاوية أثناء ولايته على "هيت" تنهب أطراف العراق فلا يستطيع ردها[٢٥٧] وكان يغطي هذا الضعف بالإغارة على مناطق ليس من تكليفه الإغارة عليها مثل قرقيسيا[٢٥٨] وقد كان كميل بن زياد النخعي من بطن سعد بن مالك بن الحارث النخعي معروف بين قومه من بطون بني النخع بالشرف والطاعة، يسمع له العديد من البطون النخعية[٢٥٩] وقد نجا كميل بن زياد من القتل في معركة صفين سنة (٣٧هـ/٦٥٧م) ورحل بعدها نحو الكوفة وظل بها حتى ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي على العراق فقتله الحجاج سنة (٨٢هـ/٧٠١م)[٢٦٠] وقيل سنة (٨٤هـ/ ٧٠٣م) وهو يبلغ من العمر اثنان وتسعون عاماً[٢٦١] فقد أيدت قبائل النخع على تأيد ساداتها ووجهاء أهلها الإمام على بن أبى طالب في صراعه مع معاوية بن أبى سفيان وجند الشام، فعملوا تحت أمرة كبارهم يوم صفين سنة (٣٧هـ/ ٦٥٧م)[٢٦٢] فنجد سلامان بن كهل النخعي من كبار بني النخع الذين قاتلوا مع الأمام علي يوم صفين ويكني بـ "أبا شبل" وأثبت قوة وشدة عالية في القتال. [٢٦٣]

وكانت بطن من بني النخع في خمسمائة رجل يوم صفين مع فروة بن نوفل الأشجعي[٢٦٤] فنزلوا بالدسكرة والبنديجين[٢٦٥] وقد قاتل بني النخع في هذا اليوم من المعركة قتالاً شديداً وأصيب العديد من أعيانهم وأستشهد أعداد غفيرة منهم[٢٦٦] وممن أصيب يوم ذاك كان حيان وبكر أبنا هانئ بن هوذة النخعي، وشعيب بن نعيم النخعي[٢٦٧] والذي يرجع نسبه لبني بكر من النخع[٢٦٨] وكذلك ربيعة بن مالك بن وهبيل النخعي من بني وهبيل من النخع[٢٦٩] وأبى بن قيس النخعي أخو فقيه النخع علقمة بن قيس النخعي[٢٧٠] حتى أن علقمة

بن قيس النخعي لم يسلم أيضاً يوم ذاك في تلك المعركة فقد قطعت رجله، وفي ذلك قال علقمة "... ما أحب أن رجلي أصح مما كانت، وأنها لما أرجو بها حسن الثواب من ربي عز وجل، فلقد كنت أحب أن أري في نومي أخي أو بعض أخواتي، فقلت يا أخي ماذا قدمتم عليه؟ فقال لي: أنا التقينا نحن والقوم فاحتججنا عند الله عز وجل فما سررت منذ علقت سروري بتلك الرءويا"(٢٧١).

دورالأشتر النخعي في وقعة صفين سنة ٣٧هـ/٦٥٧م:

كان الأشتر بين مالك النخعي من قادة النخع المخلصين والمقربين للإمام على بن أبى طالب فقد قال له علي "... ليكن أثار رءوس جندك عندك، ومن واساهم في معونته، وأفضل عليهم من جدته بما يسعهم ويسع من ورائهم من خلوف أهليهم حتى يكون همهم هماً واحداً في جهاد العدو..... فإن عطفك عليهم يعطف قلوبهم عليك"(٢٧٢) كما قال الإمام علي للأشتر النخعي قبل الدخول في معركة صفين سنة (٣٧هـ/ ٦٥٧م) "... أنظر في أمور عمالك فأستعملهم اختباراً ، ولا تولهم محاباة وأثرة ، فإنها جماع من شعوب الجور والخيانة، وتوخ منهم أهل التجربة والحياء من أهل البيوتات الصالحة والقدم في الإسلام.." (٢٧٣) وكان الأشتر النخعي يقاتل بشراسة في معركة صفين ومعه بطون بني النخع حاملاً راية الإمام على بن أبى طالب حتى خشي جند الشام بأسه وشدته(٢٧٤) وكان الأشتر يقاتل في وقعة صفين وهو راكباً جواداً شديد السودا له محذوف أدهم كأنه حلق الغراب"(٢٧٥).

وعندما حاول معاوية بن أبى سيفان منع وصول الماء لجند العراق أوكل الإمام على للأشتر بن مالك النخعي بسرعة إنهاء هذا الأمر، فذهب الأشتر بفرقة من الجند باتجاه جند الشام فطردهم عن الماء وفي ذلك أرسل علي لمعاوية قائلا "..... لا تمنع عباد الله الماء"(٢٧٦) وقد أرسل علي بن أبى طالب في استدعاء الأشتر النخعي فلم يذهب إليه وبعث بدلاً منه لعلي يزيد بن هانئ فقال له الإمام علي "... ائته فقل له ليس هذه بالساعة التي ينبغي لك أن تزيلني فيها عن موقف، أني قد رجوت الله أن يفتح لي فلا

تعجلني"[٢٧٧] وكان الأشتر النخعي يحرض أصحابه على القتال ويشد من أزرهم قائلا " فدتكم نفسي شدوا شدة المحرج الراجي الفرج، فإذا نالتكم الرماح فالتووا فيها، وإذا عختكم السيوف فليعض الرجل نواجزه، فإنه أشد لشئون الرأس ثم استقبلوا القوم بهاماتكم"[٢٧٨].

وكان يلازم الأشتر يوم صفين سنة (٣٧هـ/٦٥٧م) أحد أبناء بني النخع وفرسانها ويعرف "بالحارث بن هما النخعي الصهباني" فأعطاه الأشتر لوائه وهو يقول له ".. لولا أني أعلم أنك تعبير عند الموت لأخذت لوائي منك ولم أحبك بكرامتي"[٢٧٩] وقد أعجب الحارث بن هما النخعي بكلام الاشتر له وثقته الكبيرة التي وضعها فيه فقال للأشتر ".... والله يا مالك لأسرنك اليوم أو لأموتن فأتبعني" وتقدم باللواء وهو يقول:

يا أشتر الخير ويا خير النخع وصاحب النصر إذا عم الفزع
وكاشف الأمر إذا الأمر وقع ما أنت في الحرب العوان بالجذع
قد جذع القوم وعموا بالجزع وجرعوا الغيظ وغصوا بالجرع
إن تسقنا الماء فما هي بالبدع أو نعطش اليوم فجند مقتطع [٢٨٠]

وخرج الأشتر النخعي مبارزاً لعبيد الله بن عمر بن الخطاب الذي هرب لمعاوية بن أبى سفيان خوفاً من القصاص وانخرط معه مؤيداً له في صراعه مع الإمام علي بن أبى طالب، وعندما اقترب منه الأشتر لقتاله قال الأشتر:

أني أنا الأشتر معروف الشتر إني أنا الأفعي العراقي الذكر
وأنت من خير قريش من نفر هذر مشائيم من أولاد عمر

فلما سمع ابن عمر هذا الكلام من الأشتر النخعي رجع ولم يقدم على مبارزته[٢٨١].

وكان الأشتر يخترق صفوف أهل الشام وسط المعركة بحماسة شديدة وثقة كبيرة في النفس وهو يقول متفاخراً بنفسه:

يا أيها السائل عني لا ترع أقدم فإني من عرانيين النخع
كيف تري طعن العراقي الجزع أطير في يوم الوغي ولا أقع[٢٨٢]

فقد كان الأشتر النخعي فارساً يجيد فنون الحرب والقتال ببراعة فعندما خرج إليه أحد فرسان الشام لمبارزته يدعي "صالح بن فيروز" وقال للأشتر" .... يا صاحب الطرف الحصان الأدهم... أقدم إذا شئت علينا أقدم... أنا ابن ذي العز وذي التكرم .. سيدعك كل عك فأعلم".

فخرج إليه الأشتر قائلا:

آليت لا أرجع حتى أضربا بسيفي المصقول ضرباً معجباً
أنا ابن خير مذحج مركباً من خيرها نفسا وأما وأباً

وشد عليه الأشتر النخعي فهزمه وقتله بضربة سيف واحدة فقسمة نصفين[٢٨٣] وواصل الأشتر النخعي قتاله لفوارس الشام فقتل منهم فارساً يدعي الأجلج من أعلام العرب وفرسانها المشهورين وغيرهم من جند الشام وكبرائهم... [٢٨٤].

رابعا :ولاية الأشتر النخعي علي مصر ومقتلة:

بعد معركة صفين سنة (٣٧هـ/ ٦٥٧م) أرسل الإمام علي بن أبى طالب الأشتر بن مالك النخعي لأرض الجزيرة لتنظيم أمورها واستقرار الأوضاع بها فأرسل له الإمام علي برسالة وصلت الأشتر وهو في نصبين[٢٨٥] ومن نص تلك الرسالة التي أرسلها الإمام علي للأشتر ".... سلام عليك يا مالك فإنك ممن استظهرتك على إقامة الدين، وكنت قد وليت محمد بن أبى بكر مصر فخرجت عليه الخوارج، وهو غلام حديث السن، غر ليس بذي تجربة بالحرب، ولا مجرب بالأشياء فأقدم علي لننظر في ذلك، واستخلف على عملك أهل الثقة والنصفع من أصحابك.. والسلام"[٢٨٦] بينما يقول الأصبهاني "... كان الأشتر بن مالك النخعي بأصبهان ويؤكد بذلك ما قاله عمير بن سعيد: دخلت على الأشتر بأصبهان في أناس من الجمع نعوده..." [٢٨٧].

ويقول ابن العربي ".. سنة (٣٤هـ/٦٥٤م) عامل مصر من قبل الإمام علي بن أبى طالب كان هو قيس بن سعد بن عبادة، الذي عزله علي وولي الأشتر النخعي بدلاً منه"[٢٨٨]. علي أية حال عندما وصل الأشتر النخعي إلى الإمام على بن أبى طالب قال له علي "... ليس لمصر غيرك فأخرج رحمك الله فإني إن لم أوصاك اكتفيت برأيك فاستعن بالله على ما أهمك"[٢٨٩] ويجمع العديد من المؤرخين على أن قيس بن سعد بن عبادة هو من عزل عن أمر مصر بأمر الإمام على، وتولى الأمر الأشتر النخعي[٢٩٠].

وكان معاوية بن أبى سفيان يراقب جيداً أحوال دار الخلافة في المدينة، فعلم من خلال عيونه بولاية الأشتر النخعي، وأدرك خطورة الأشتر النخعي إذا أصبح حاكماً لمصر فأرسل إلى رجل من أهل الخراج وقيل دهقان القلزم وقال له "... إن الأشتر واصل إلى مصر، قد وليها فإن أنت لفيتني إياه لم أخذ منك خراجاً ما بقيت فأقبل لهلاكه بكل ما تقدر عليه"[٢٩١] وعندما توجه الأشتر النخعي نحو مصر ووصل إلى القلزم فخرج إليه الخانسيار قائلاً: "... أنزل فإني راجل من أهل الخراج، وقد أحضرت ما عندي، فنزل الاشتر فأتاه بطعام وعلف، وسقاه شربة من عسل جعل فيها سماً شربها ومات"[٢٩٢] وقيل أن الذي قتله هو مولي لعثمان بن عفان يعرف باسم "نافع" وتقرب من الأشتر النخعي حتى وثق فيه، ثم خدعه وقدم له السم بالعريش فشربه ومات[٢٩٣] وهي دعوة أم المؤمنين عائشة التي دعت على الأشتر بقولها ".. اللهم أرمه بسهم من سهامك"[٢٩٤] وعندما أخبر معاوية بن أبى سفيان بموت الأشتر النخعي قام خطيباً في أهل الشام وقال "... يا أهل الشام إنكم منصورون ومستجاب لكم الدعاء"[٢٩٥] وقال عمرو بن العاص عندما أخبر بموت الأشتر النخعي سنة (٣٧هـ/٦٥٧م) وقيل سنة (٣٨هـ/٦٥٨ م) قال: ".... ما أبردها على الفؤاد إنا لله جنوداً من عسل"[٢٩٦].

وعندما علم الإمام علي بخبر موت الأشتر النخعي قال: "... إنا لله مالك وكل هالك، وهل موجود مثل ذلك، لو كان من حديد لكان قيداً ، أو كان

من حجر لكان صلدا، على مثل مالك فلتبكي البواكي"[٢٩٧] وقالت سلمي أم الأسود بن الأسود النخعي ترثي مالكاً:

نبابي مضجعي ونبابي وسادي وعيني ما تهم إلى رقادي
كأن الليل أوثق جانباه وأوسطه بأمراس شداد
أبعد الأشتر النخعي نرجو مكاثرة ونقطع بطن واد
أكدا إذا الفوارس محجمات وأضرب حين تختلف الهوادي[٢٩٨]

فلما علم الإمام على وتأكد ن خبر موت الأشتر النخعي أرسل محمد بن أبى بكر الصديق لمصر في الوقت الذي أرسل معاوية عمرو بن العاص إليها، ودار قتال بينهما "بالمسناه" وقتل محمد بن أبى بكر وجعلوا جثته في جيفة حمار واحرقوه. [٢٩٩]. وأرسل هانئ بن هوذه النخعي إلى الكوفة عاملاً عليها من قبل على وظل عليها حتى قتل الإمام علي سنة (٤٠هـ/ ٦٦٠م)[٣٠٠].

بنو النخع في العصر الأموي:

شارك بنو النخع في أحداث العصر الأموي وخاصة في أحداث الفتنة التي ألمت بالدولة الأسلامية وبخاصة بعد تولي يزيد بن معاوية الخلافة (٦٠ – ٦٣ هـ/٦٧٩ –٦٨٢ م) بعد أن أخذ له أبية معاوية بن أبي سفيان البيعة ،ومع ولاية يزيد الخلافة ثار الحسين بن علي بن ابي طالب ،وأنقسم بنو النخع لقسمين الاول مؤيد ليزيد والثاني مؤيد للامام الحسين ،وانتهت هذة الأحداث بأنتهاء الحسين الي كربلاء سنة(٦١ هـ/٦٨٠ م) [٣٠١] وتزايدت الانقسامات بين الصفوف فدخلت الأمصار الإسلامية في صراعات مدوية في الحجاز والعراق رافضة لحكم يزيد وبني أمية[٣٠٢].

وكان من بني النخع من يؤيد خروج الحسين بن على نحو الكوفة لمناصرته ضد يزيد ومنهم من أشترك في جند عبيد الله بن زياد[٣٠٣] الذي كان يقاتل الحسين بن على بن أبى طالب في معركة كربلاء بالعراق سنة (٦١هـ/

٦٨٠ م) وعلي رأسهم عمرو بن أنس النخعي[٣٠٤].وكنتيجة لانقسام بطون بني النخع بين الشام والعراق وجدنا نخعيون اشتركوا في جند الشام كان لهم دوراً في معركة كربلاء سنة (٦١هـ/ ٦٨٠م) واشتركوا في قتل الإمام الحسين بن علي بن أبى طالب وكان على رأسهم سنان بن أنس النخعي[٣٠٥].

وبعد مقتل الإمام الحسين بن على ازدادت الفتن والاضطرابات والسخط على سياسة الخليفة الأموي يزيد بن معاوية فبايع أهل الحجاز عبد الله بن الزبير بالخلافة وأيدته بطون بني النخع بالعراق[٣٠٦] التي كانت ساخطة على سياسة بني أمية والخليفة الأموي يزيد بن معاوية بعد قتله للحسين بن على، وضرب المدينة وانتهاك حرماتها في وقعة الحرة سنة (٦٣هـ/٦٨٢م) وحصار ابن الزبير بمكة وضرب الكعبة بالمنجنيقات[٣٠٧]

اولا :بطون النخع في معركة الخازر [٣٠٨]سنة ٦٧هـ /٦٨٦ م:

بعد أن بدأ المختار الثقفي يدعو لعبد الله بن الزبير بالكوفة انضمت إليه جموع غفيرة من بطون بني النخع في الكوفة[٣٠٩] وكان على رأسهم إبراهيم بن الأشتر النخعي الذي رأس جموع بني النخع وتوجه لقتال جند الشام سنة (٦٧هـ/٦٨٦م) في معركة تعرف "بالخازر"، بالقرب من قرية تعرف باسم "باربيثا" القريبة من الموصل[٣١٠].

وقد اشترك مع ابن الأشتر في هذه المعركة أحد قادة بني النخع أصحاب الكلمة القوية بين تلك البطون وهو "الطفيل بن لقيط النخعي" الذي يرجع نسبه إلى وهبيل من النخع[٣١١] وقد جاء الطفيل النخعي بجموع غفيرة ممن أتبعه من أبناء وهبيل النخعي، ووضعه إبراهيم بن الأشتر النخعي على مقدمته وتحركوا نحو جند الشام[٣١٢] وعندما وصل جند الشام إلى مكان قريب من نهر الخازر بدأت المراسلات بين زعيم القيسية في جند الشام عمير بن الحباب السلمي[٣١٣] فقال لإبراهيم بن الأشتر في رسالة: "... إني معك وأنا أريد الليلة لقاءك"[٣١٤] وقد وعد عمير بن الحباب السلمي إبراهيم بن الأشتر النخعي أن ينسحب بمن معه من القيسية من أرض المعركة كاشفين ميسرة ابن

زياد التي يرأسها عمير بن الحباب السلمي[٣١٥].

والراجح أن القيسية لم ينسوا ما حدث لهم يوم مرج راهط سنة (٦٥هـ/٦٨٤م)[٣١٦]، وبعد أن استوثق إبراهيم بن الأشتر النخعي من ولاء وصدق عمير بن الحباب السلمي استشاره في الخندقه على نفسه فقال له عمير "... لا تفعل فإن أهل الشام قد ملئوا منكم رعباً والأحسن مناجزتهم وقتالهم"[٣١٧] وكان ابن الأشتر النخعي معه ثمانية آلاف من أهل الكوفة وبطون النخع في الوقت الذي كان فيه أهل الشام بقيادة ابن زياد يزيد عددهم عن أربعين ألف مقاتل[٣١٨].

وقد برز دور إبراهيم بن الأشتر النخعي في معركة الخازر عندما سار بين بطون الكوفة وجنده لتحفيزهم قائلاً: "..... يا أنصار الدين وشيعة الحق، وشرطة الله، هذا عبيد الله بن مرجانة قاتل الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله حال بينه وبين بناته ونسائه وشيعته قتله وقتل أهل بيته.."[٣١٩] وكان ابن الأشتر النخعي يقاتل في المعركة بشراسة، وهو القائل "..... قتلت رجلاً وجدت منه رائحة المسك يداه، وغربت رجلاه تحت راية منفردة على شاطئ نهر الخازر فالتمسوه فإذا هو عبيد الله بن زياد قتيلاً..." [٣٢٠] فأصبح إبراهيم بن الأشتر النخعي بعد قتله عبيد الله بن زياد بطل النخع وفارس اليمانية ودخل الموصل واستولي على الجزيرة[٣٢١]

. وتتبع ابن الأشتر وجنده فلول جيش الشام المنهزم فقتل منهم عدداً كبير وغرق معظمهم في نهر الخازر وغنم مغانم كثيرة وأرسل بخبر نصره إلى المختار الثقفي الذي خرج بجموع أهل الكوفة نحو ساباط[٣٢٢].

وقد مدح سراقة بن مرداس البارقي إبراهيم بن الأشتر النخعي بعد قتله لعبيد الله بن زياد بقوله:

أتاكم غلام من عرانيين مذزحج جري على الأعداء غير نكول

فيا بن زياد بؤ بأعظم مالك وذق حد ما مضي الشفرتين شقيل

ضربناك بالعضب الحسام بحده إذا ما أبانا قاتلاً بقتيل
جزي الله خيراً شرطة الله أنهم شفوا من عبيد الله أمس غليلي[٣٢٣]

ثانيا :بنو النخع وتأديهم لحركة الزبيريين بالعراق :

بعد أن بايع المختار الثقفي عبد الله بن الزبير خلع الطاعة لابن الزبير وبايع محمد بن الحنفية، ثم خلع الطاعة له وبدأ يدعو لنفسه الأمر الذي دفع بعبد الله بن الزبير بإرسال أخيه مصعب نحو العراق سنة (٦٧هـ/٦٨٦م)[٣٢٤]، وأمره بالتوجه ناحية مدينة البصرة وكتب إلى عبد الله بن مطيع العدوي بمراسلته وكان على الكوفة[٣٢٥] وكان إبراهيم بن الأشتر النخعي يساعد المختار الثقفي حتى فرض سيطرته على الكوفة في عدد كبير من أهله من بني النخع بعد أن عسكر بمكان يعرف بـ "ديرهند" وفشل عبد الله بن مطيع العدوي في التصدي لهم فهرب منهم[٣٢٦].

وعندما بدأ المختار الثقفي يسيء السيرة بين جموع أهل الكوفة ويدعو لنفسه ويزعم أن جبريل ينزل عليه، هرب العديد من أشراف أهل الكوفة وبطون النخع نحو مصعب بن الزبير بالبصرة[٣٢٧] وقد حاول المختار السيطرة على الكوفة فخرج على جنده عبد الله بن كامل من ناحية النخع في ألف رجل وقتل من جند المختار يوم ذاك مائة رجل ولم يقتل من النخعيين إلا أربعة رجال فقط[٣٢٨].

كما لم يعجب إبراهيم بن الأشتر النخعي المختار الثقفي فكان يقول "... اللهم لا تؤاخنا بما فعل السفهاء منا سفه بني إسرائيل إذا عكفوا على العجل"[٣٢٩] فقد كان المختار يقول لجنده عندما أرسل لهم كرسي على بغل أشهب هو آية لكم كما كان التابوت لبني إسرائيل[٣٣٠] وهرب من المختار الثقفي إبراهيم بن الأشتر النخعي ومعه بطون النخع، كما هرب من الكوفة نحو البصرة محمد بن الأشعث بن قيس[٣٣١] وقد أكرمه مصعب بن الزبير وبدأ بتحريض الناس في الكوفة ضد المختار بن عبيد الله الثقفي[٣٣٢].

وبعد أن استعد مصعب بن الزبير وجمع جنده لمواجهة المختار الثقفي، كان المختار قد عين رجل آخر بدلاً من إبراهيم بن الأشتر النخعي يدعي "أحمر بن شميط"[٣٣٣] لقتال مصعب ونجح مصعب بن الزبير في هزيمة المختار الثقفي وحصره في شهر رمضان سنة (٦٧هـ/ ٦٨٦م) وتحصن المختار بدار الإمارة بالكوفة وابتعد عنه جل بطون بني النخع بتخلي إبراهيم بن الأشتر النخعي عنه فخرج في تسعة عشر رجل يقاتل حتى قتل[٣٣٤].

ونجح الزبيريين في السيطرة على بلاد العراق فأصبحت الحجاز والعراق تحت طاعة ابن الزبير، الامر الذي دفع بالخليفة الأموي عبد الملك بن مروان بالخروج نحو العراق لتخليصة من سيطرة الزبيريين علية ، فخرج من دمشق على رأس الجند نحو مصعب بن الزبير بأرض العراق[٣٣٥] فكان اللقاء الفاصل بينهما في معركة بالقرب من دير الجاثليق بمدينة تكريت العراق، قاتل مع مصعب إبراهيم بن الأشتر النخعي وعدد كبير من بطون بني النخع حتى أنهزم أهل العراق وقتل مصعب بن الزبير وإبراهيم بن الأشتر النخعي وعدد كبير من جموع أهل العراق سنة (٧٢هـ/ ٦٩١م) [٣٣٦] ثم أمر عبد الملك بتنصيب رأس إبراهيم بن الأشتر النخعي حتى يجبر بطون بني النخع بالكوفة على الإذعان لملك بني أمية بالشام[٣٣٧]، كما أتخذ عبد الملك بن مروان من "أشرس بن جبير النخعي" عيناً له على العراق مقابل ألفين درهم بعد أبيه جبير الذي قيل أنه أرسل لعبد الملك بن مروان خمسين آلفا وعشرة من الرقيق"[٣٣٨].

ثالثا : بنو النخع في ولاية الحجاج بن يوسف على العراق:

بعد أن جاء إلى العراق الحجاج بن يوسف الثقفي عقب القضاء على عبد الله بن الزبير في الحجاز سنة (٧٣هـ/٦٩٢م)، حيث أرسله عبد الملك لتدعيم الآمن والاستقرار بأرض العراق[٣٣٩] توافدت القبائل العربية بمدينة الكوفة عليه لتبايع لعبد الملك وتقر بولاية الحجاج عليهم فقال الحجاج لبني النخع".... منكم كميل بن زياد قالوا نعم. قالوا فما فعل أيها الأمير شيخ كبير. فقال الحجاج: لا بيعة لكم عندي ولا تقربون حتى تأتوني به"[٣٤٠] فقد كان الحجاج

بن يوسف يكره كميل بن زياد النخعي لأنه عندما بدأت فتنة محمد بن الأشعث ضد الحجاج في العراق لبس كميل بن زياد النخعي ثيابه، وصعد المنبر، ولعن بنى أمية وبدأ بتحريض الناس ضد بني أمية والحجاج[٣٤١].

وكان من أقوال كميل عندما صعد المنبر في الكوفة لإثارة الناس بها "... إن شر شيئين في قريش وثقيف الحكمين، الحكم بن أبى العاص، والحكم بن أبى عقيل"[٣٤٢] فلما بلغ الحجاج بن يوسف أقوال كميل النخعي أوقف العطاء عن بني النخع في الكوفة حتى يأتوا له بكميل بن زياد، فقال للحجاج الأسود بن الهيثم النخعي "... ما تريد من شيخ قد كفاكه الكبر. فقال الحجاج: أما والله لتحبسن عني لسانك أو لأحسن رأسك بالسيف"[٣٤٣] وأمام موقف الحجاج بن يوسف من كميل النخعي، وتهديده للأسود بن الهيثم صمت بنو النخع، ودب الرعب في قلوبهم من بطش وغضب الحجاج بن يوسف عليهم[٣٤٤].

وعندما رأي كميل بن زياد النخعي الخوف والرعب في بني النخع وهم آلف رجل قال: "... الموت خيراً من الخوف إذا أخيف ألفان من سبي وحرموا"[٣٤٥] وخرج كميل النخعي نحو الحجاج بشجاعة كبيرة لا يهاب الموت فقال له الحجاج ".... أنت الذي أردت ثم لم يكشفك أمير المؤمنين ، ولم ترض حتى قعدته للقصاص إذ دفعك عن نفسه، فقال كميل النخعي ".... أعلى ذلك تقتلني ، تقتلني على عفوه أو علي عافيتي"[٣٤٦].

ويذكر أن الحجاج بن يوسف الثقفي قال لكبار شيوخ ووجوه بني النخع في الكوفة لا بيعة ولا عطاء لكم عندي حتى تأتوني بكميل منعوشاً فجائوا به محمولاً على سريرة ووضعوه بجانب المنبر فقال الحجاج " ... آلا لم يبق ممن دخل على عثمان الدار غير هذا....." [٣٤٧] ثم قال الحجاج بن يوسف أمام جموع أهل الشام "... هذا كميل الذي قال لعثمان أقدني من نفسك فقال كميل: فعرف حقي. فذكر الحجاج علياً فصلي عليه كميل فقال الحجاج والله لأبعثن إليك إنساناً أشد بغضاً لعلي من حبك له..." [٣٤٨] ثم قال الحجاج لكميل

النخعي ".... يا عبد النخع أمقعد الجماعة صحيح في الفتنة، لطمت عين أمير المؤمنين عثمان فعفا عنك معاوية، وأوصل إليك عطاؤك، ثم عفا عنك يزيد، ثم عفا عنك أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان ثم قعدت فعفوت عنك فلما جاء أعرابي من بني تميم لهفت إلى منبر المسلمين لتسب من قريش الحكمين...." (٣٤٩).

فأمر الحجاج يزيد بن هبيرة المحاربي بضرب عنقه سنة (٨٢هـ/٧٠١م) وهو يبلغ من العمر تسعين عاماً(٣٥٠) وقيل أن الذي قتله هو "أدهم بن المحرز" الذي قال له الحجاج "... أقتله والأجر بيني وبينك فقال أدهم بن المحرز : بل الآجر لك وما كان من إثم فعملي"(٣٥١) وفي قتل كميل النخعي قال مالك بن عبد الله وكان من المسيرين:

مضت لأبن أروي في كميل ظلامه عفا هاله والمستفيد يلام

وقال له لا أقبح اليوم مثله عليك أبا عمرو وأنت أمام

رويدك رأسي والذي نسكت له قريش بنا على الكبير حرام

وللعفو آمن يعرف الناس فضله وليس علينا في القصاص آثام

ولو علم الفاروق ما أنت صانع نهي عنك نهياً ليس فيه كلام(٣٥٢)

وقد انخرط بنو النخع في جند الفتوحات الإسلامية التي بلغت أوج مجدها في العصر الأموي في عهد الخليفة الأموي الوليد بن الملك (٨٦-٩٦هـ/ ٧٠٥-٧١٤م) وفي ذلك يقول الفرزدق مادحاً الوليد وبني النخع:

إلي ملك ما أمه من محارب أبوه ولا كانت كليب تضاهره(٣٥٣)

فقد عرف عن كليب وبنوهم أنهم أهل حرب وقتال وهم بنو كليب بن ربيعة بن خزيمة بن معد بن مالك بن النخع(٣٥٤) وكان بني النخع في مدينة الكوفة ينالون ثقة الخلافة الأموية، كما نالت بطونهم في الشام رضا دار الخلافة، فكانوا مؤيدين لخلفاء بني أمية، ولذلك ولي مسلمة بن عبد الملك شرطة الكوفة العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي سنة (١٠٣هـ/٧٢١م)(٣٥٥)

وكان العريان من سكان ووجهاء مدينة الكوفة، وكان من التابعين الثقات ولا يعيبه بدنياً إلا فقدان أحدي عينيه[٣٥٦] كما حظي العريان بن الهيثم النخعي بثقة الخليفة هشام بن عبد الملك وعامله على العراق خالد بن عبد الله القسري[٣٥٧]، فلما ولي خالد العراق سنة (١٠٦هـ/٧٧٤م) أقر العريان بن الهيثم النخعي على شرطة الكوفة[٣٥٨] ولمكانة بني النخع بين جموع أهل الكوفة في سنة (١٢٧هـ/٧٤٤م)، عندما خرج أحد نسل العلويين وهو عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب بالكوفة ضد بني أمية ووواليها على الكوفة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز[٣٥٩] نجح عبد الله بن عمر في إخماد تلك الفتنة وأنزل عبد الله وأخيه الحسن بن يزيد بن معاوية في بني النخع وأغدق عليهم العطاء فكان يعطيهم كل يوم ثلاثمائة درهم[٣٦٠].

في إشارة للباحث على ثقة بني أمية في بطون بني النخع بالكوفة وولائهم لهم. وكان الخليفة الأموي مروان بن محمد (١٢٧-١٣٢هـ/٧٤٤-٧٤٩م) أمه أم ولد كردية من النخع، كانت لإبراهيم بن الأشتر النخعي، وأخذها محمد بن مروان يوم قتل إبراهيم فولدت مروان بن محمد[٣٦١] ولهذا قالوا عندما ولي أبو العباس الخلافة سنة (١٣٢هـ/٧٤٩م) وأعلن خلافة بني العباس بالكوفة ".. الحمد لله الذي أبدلنا بحمار الجزيرة وابن أمة النخع ابن عم رسول الله (ﷺ) ابن عبد المطلب"[٣٦٢].

الدور الثقافي لبني النخع في صدر الاسلام والعصر الأموي :

إذا كان لبني النخع دورا سياسيا كبيرا في العهد النبوي ،واستمر عهدي الراشديين والامويين ،فقد كان لهم دورا ثقافيا لكنة أقتصر علي العلوم الدينية وبعض فروع علوم اللغة العربية .

بعض إسهامات بنو النخع في العلوم الدينية:

كان لبنو النخع دوراً كبيراً في العلوم الدينية كعلم الفقه والحديث والتفسير، فكان منهم المحدثين الثقات الذين نقل عنهم أهل العلم، بل وكان منهم من تولي القضاء للفصل في الخصومات على مراحل مختلفة من تاريخ الدولة الإسلامية. وإذا ما تتبعنا ممن برز من بني النخع في تلك العلوم نجد:

أولاً: علم الحديث:

كان الأشتر بن مالك النخعي (ت٣٨هـ/ ٦٥٨م) ممن قام برواية حديث رسول الله (ﷺ) بعد أن سمعه من عمر بن الخطاب(ت ٢٣ هـ/٦٤٣ م) وعلي بن أبى طالب(ت ٤٠ هـ/٦٦٠ م) وعبد الرحمن بن زيد ت (ت٤١ هـ/٦٦١ م)وغيرهم وقد نقل عنه الحديث أهل العلم، بحكم اقترابه من علي بن أبى طالب، فقد كان أحد المخلصين للإمام علي في صراعة مع معاوية بن أبى سفيان[٣٦٣] .

ويعد علقمة بن قيس النخعي من بكر بن عوف من النخع من رواة علم الحديث الثقات بالكوفة [٣٦٤]وقد كان علقمة من الذين حاربوا إلى جانب الإمام علي بن أبى طالب في معركة صفين سنة (٣٧هـ/ ٦٥٧م)، هو وأخيه أبى بن قيس الذي قتل في المعركة [٣٦٥] وكان علقمة بن قيس النخعي ممن حفظ القرآن الكريم وأجاد تفسيره فقيه قال السيوطي ".. كان علقمة بن قيس النخعي ففيه ومحدث"[٣٦٦] فقيل عن علقمة بن قيس أنه كان يختم القرآن في خمس ليالٍ[٣٦٧] وقيل أنه كان صوته جميلاً في قراءة القرآن الكريم ويختمه في ست ليالٍ، وكان يعلم الناس عند دخولهم للمسجد يقولون "..... السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته صلي الله وملائكته على محمد عليه السلام[٣٦٨] ومن أقواله وتعاليمه للناس في الكوفة "... إن من تمام التحية المصافحة ومن تمام الحج أن تشهد الصلاتين مع الإمام بعرفة"[٣٦٩].

وقد روي الحديث عن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبى طالب، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان وسلمان الفارسي وغيرهم حتى عرف بين أهل الكوفة بأنه من أكثر الناس هداية[٣٧٠] وكان علقمة بن قيس يقول ".. اللهم إني أريد الحج فإن تيسر وإلا مضمرة"[٣٧١] ويكني علقمة بأبي شبل على الرغم من أنه لم ينجب أولاد وعرف بين الناس في الكوفة بأنه " راهب أهل الكوفة عبادة وفضلاً وعلماً وفهماً حتى شبهه البعض بعبد الله بن مسعود في الزهد[٣٧٢] خاصة وأنه كان ملازماً له فورث عنه العلم والتفقه في

الدين، فضلاً عن ملازمته لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما[٣٧٣] وقيل أن علقمة بن قيس قد ترك مدينة الكوفة وسكن مرو حقبة خراسان عامين، ولما كان يصلي "..... كان يصلي في برانسه ومساتقه لا يخرج يده منها"[٣٧٤] ويقول عنه ابن سعد "كان يدرك السريع مع البطئ"[٣٧٥] وقد توفي علقمة بن قيس النخعي سنة (٦١هـ/٦٨٠م) وهو يبلغ من العمر تسعون عاماً ودفن بالكوفة بأرض العراق[٣٧٦]ويرجع البعض وفاته انها كانت سنة (٦٢هـ/٦٨١م) بالكوفة[٣٧٧] بينما يذكر البعض الاخر أنه توفى سنة (٦٣هـ/٦٨٢م) ويقال سنة (٦٥هـ/ ٦٨٤م) [٣٧٨]، ويذكر ويرجع ابن عساكر تاريخ وفاته نقلاً عن البعض من المؤرخين في عام سنة (٧٢هـ/ ٦٩١م) [٣٧٩]، وممن نقل عنه علم الحديث الشعبي وابن سيرين وإبراهيم بن يزيد النخعي[٣٨٠] .

ومن رواة علم الحديث الثقات بالكوفة كان كميل بن زياد النخعي والذي يعود نسبة إلى صهبان بن سعد بن مالك بن النخع، كما كان ممن شهد معركة صفين سنة (٣٧هـ/٦٥٧م)، مع الإمام علي بن أبى طالب[٣٨١] وقد حظي كميل النخعي بمكانة كبيرة بين بطون بني النخع في الكوفة حتى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عقد له على الكوفة[٣٨٢] وقد روي الحديث عن عثمان بن عفان وعلي بن أبى طالب رضي الله عنهما، كما نقل الحديث عن عبد الله بن عباس وكان من ثقات أهل الحديث[٣٨٣]، وقد قتله الحجاج بن يوسف الثقفي بعد ولايته آمر العراق سنة (٨٢هـ/٧٠١م)، وقيل (٨٤هـ/٧٠٣م) ، وقيل (٨٨هـ/٧٠٦م)، وهو يبلغ من العمر سبعين عاماً وقيل اثنين وتسعون عاماً[٣٨٤].

ويعد الهيثم بن الأسود النخعي من رواة علم الحديث الثقات ايضا[٣٨٥] وكان الهيثم ممن أدرك الإمام على بن أبى طالب ثم انتقل إلى دمشق وسمع الحديث فيها من عبد الله بن عمر وبن العاص، ومعاوية بن أبى سفيان وقد روي عنه جل علماء الحديث وأعد فيهم من الثقات[٣٨٦] وكان ممن ولي على رءوساء أهل الكوفة[٣٨٧] وكان ابنة عريان بن الهيثم النخعي ممن روي الحديث

عن أبيه الهيثم وأعد بين علماء أهل الحديث من الثقات، وولي الشرطة لخالد بن عبد الله القسري بالكوفة[٣٨٨] ويعد عريان بن الهيثم النخعي من أشياخ مدينة الكوفة وممن يحدثون الناس في تواضع وعفه في اللسان اشتهر بها بين أهلها وممن صاحب ابن مسعود حتى قيل "... كفي بابن مسعود دليلاً على امتحان دين الرجل كثرة صديقة"[٣٨٩] وقد روي حديث عن النبي (ﷺ) عن المتنمصات والمتفلجات والمتوشمات[٣٩٠] وقد ذكر النسائي هذا الحديث وأعد من التابعين الثقات[٣٩١].

ومن النخعيين رواة الحديث بالكوفة كان الأسود بن يزيد النخعي[٣٩٢] ويكني بـ "أبو عمرو" وهو ابن أخي علقمة بن قيس، وكان يكبره سناً[٣٩٣] وقيل أنه كان يكني "بأبي جعفر" ويقال له الكيس لتلطفه في العبادة[٣٩٤] وكان رجل صواما قواماً حتى قيل أنه كان يصوم الدهر كله، بينما قيل أنه كان يصوم اليوم الشديد الحرارة حتى يسود لسانه[٣٩٥] ويقول عنه حنش بن الحارث النخعي ".. رأيت الأسود قد ذهبت إحدى عينيه من الصوم"[٣٩٦] وكان الأسود بن يزيد النخعي يختم القرآن كله في ست ليالٍ"[٣٩٧] ويذكره ابن حبان قائلا "... أنه رجلاً صواماً قواماً حج أربعين حجة وعمرة وكان فقيهاً زاهداً، يقرأ القرآن في رمضان في ليليتين وفي سوي رمضان في ستة وجمع بين ثمانين حجة وعمرة"[٣٩٨] وكان رجل أصفر الرأس واللحية ويضفر لحيته[٣٩٩].

وقد روي الحديث عن عمر بن الخطاب، وعلى بن أبى طالب، وعبد الله بن مسعود، وسمع من معاذ بن جبل باليمن، كما روي الحديث أيضا عن سلمان الفارسي وأبى موسي الأشعري، وأم المؤمنين عائشة[٤٠٠] وقالت في حق الأسود بن يزيد النخعي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها "... ما بالعراق رجل أكرم علي من الأسود"[٤٠١] وعنه قال حماد بن يزيد ".... أن الأسود النخعي كان يلزم عمر، و كان علقمة النخعي يلزم عبد الله بن مسعود، وكان يلتقيان فلا يختلفان"[٤٠٢].

وكان الأسود بن يزيد النخعي إذا ما نودي إلي الصلاة هرول إليها

مسرعاً، وقد خصص قطعة من قماش لتجفيف جسده بها بعد الوضوء فإذا ما سجد "... كان يسجد في برنس طيالسه ويداه في أوفي ثيابه"[٤٠٣] وعندما سئل الأسود النخعي عن كثرة صيامه حتى وقت السفر في اليوم الحار لدرجة أن قال له علقمة بن قيس "... أنت تعذب هذا الجسد" فقال له الأسود ".. إنما أريد له الراحة"[٤٠٤] ومما ذكر عن الأسود بن يزيد النخعي في الحج أنه كان يخرج من الكوفة ملبياً بقوله ".. لبيك غفار الذنوب.. لبيك وحنانيك"[٤٠٥] وقد ذكر أنه أوصي رجلاً عند الموت أن يلقنه الشهادة فيكون آخر ما يقوله لا إله إلا الله، كما أوصي أولاده قائلاً ".... لا تجعلوا في قبري أجراً"[٤٠٦] وتوفى بالكوفة سنة (٧٤هـ/٦٩٣م)،وقيل سنة (٧٥هـ/٦٩٤م) ، ونقل عنه الحديث أبنه عبد الرحمن بن الأسود النخعي (ت ٩٩هـ/٧١٧م) فكان من الثقات في الحديث[٤٠٧].

وكان عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي يكني "أبو حفص"[٤٠٨] ويختم القرآن الكريم كاملاً في سبع ليالٍ[٤٠٩] وقد أدرك أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسمع منه الحديث، كما سمع الحديث من أم المؤمنين عائشة[٤١٠] ويقول عنه طلق بن غنام النخعي "... إذا رأيت عبد الرحمن بن الأسود قلت أنه دهقان من دهاقين العرب في لبوسه وتعطره ومركبة"[٤١١] كما سمع الحديث من ابن مسعود وروي عنه[٤١٢] وقال عنه العجلي "... من ثقات أهل الحديث"[٤١٣] وقيل عنه أنه كان لا يمر على يهودي أو نصراني إلا وسلم عليه فمن أقواله "... إن السلام سيماء المسلم فأحببت أن يعلموا أني مسلم"[٤١٤] وذكره الإمام الدراقطني في التابعين[٤١٥] وعرف عنه أنه في وقت الصيام كان ينقع قدميه في الماء، كما كان دائم القيام بالمسلمين ليلة عيد الفطر[٤١٦] وكان يصلي بقومه في شهر رمضان "اثنتي عشرة ترويحة ويصلي لنفسه بين كل ترويحتين اثنتي عشرة ركعة ويقرأ بهم ثلث القرآن في كل ليلة"[٤١٧].

وقد اشتهر بين أهل الكوفة بالعلم والتقوى والورع حتى عرف بينهم بالإمام الكوفي الفقيه ابن الإمام)، وكان حجة في علم الحديث كما روي أهل

العلم الثقات [٤١٨] وقد روي عنه الحديث جل أهل العلم ممن اهتموا بعلم الحديث مثل أبو إسحاق السبيعي، وأبو إسحاق الشيباني، ومالك بن مغول، وهارون بن عنترة والأعمش، ومحمد بن إسحاق بن يسار وغيرهم[٤١٩] وقيل عنه أنه "حج ثمانين حجة واعتمر ثمانين عمرة"[٤٢٠] وقد توفى بالكوفة سنة (٩٨هـ/٧١٦م)، وقيل سنة (٩٩هـ/٧١٧م [٤٢١].

ويعد عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي[٤٢٢] من ثقات أهل الحديث بالكوفة[٤٢٣] ويعرف بأبي عمرو وقيل أبي عبد الرحمن، ويقال أنه أدرك النبي (ﷺ) ولم يلتق به وعاصر الخلفاء الراشدين الأربعة، واهتم بعلوم الحديث وهو من أكابر الصحابة وأهل العلم بالمدينة المنورة[٤٢٤] وقد روي الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود، وروي عنه الحديث إبراهيم النخعي[٤٢٥] وهو ابن أخي علقمة بن قيس النخعي ووالد محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي الذين أعدو من ثقات أهل العلم بالكوفي[٤٢٦] .

وقد قيل عنه في روايته لعلم الحديث "... رجلٍ رفيع القدر من الجلة"[٤٢٧] وكان يرتدي دائماً عمامة غليظة على رأسه كانت تحول بينه وبين الأرض لونها أسود[٤٢٨] وقد روي الحديث عنه كبار أئمة أهل الحديث مثل أبى إسحاق السبيعي وغيرهم وقيل "أنه أحد فقهاء المدينة السبعة"[٤٢٩] وقيل أنه توفي بالكوفة سنة (٧٥هـ/٦٩٤م)[٤٣٠] فيما يذكر البعض أنه توفى قبل معركة دير الجماجم سنة (٨٢هـ/٧٠١م)، في ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي على العراق ولم يحدد العلماء عاماً ثابتاً لتاريخ وفاته وإنما أرجعوه للفترة من (٨١-٩٠هـ/٧٠٠-٧٠٨م) [٤٣١].

وقد اشتغل أخيه إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي بعلم الحديث والفقه فقد روي الحديث عن علقمة ومسروق[٤٣٢] وروي عنه الحديث أئمة أهل العلم كالأعمش وغيرهم وكان فقيه أهل الكوفة ومات وهو يبلغ من العمر تسع وأربعون عاماً سنة (٩٥هـ/٧١٣م) وقيل سنة (٩٦هـ /٧١٤م) بالكوفة[٤٣٣].

ومن الذين حدثوا من النخع كان عبد بن عابس النخعي الذي روي عن

قيس بن كعب النخعي أنه جاء إلى النبي (ﷺ) وآخوه أرطأة بن كعب والأرقم فلما أسلماً دعا لهما النبي (ﷺ) بالخير[٤٣٤] وروي شيخاً من النخع يسمي عمراً ويكني بأبي معاوية عن عبد الله بن مسعود قال "..... سألت رسول الله (ﷺ) أي العمل أفضل قال الإيمان بالله وجهاد في سبيل الله"[٤٣٥] كما روي رجل من النخع عن عبد الله بن مسعود قول النبي (ﷺ) "..... يود أهل البلاء يوم القيامة أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض"[٤٣٦] وعن شيخاً آخر من النخع نقلاً عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قول النبي (ﷺ) ".... إنكم محشورون إلي الله حفاة عراة عزلاً... "[٤٣٧] وروي قيس بن الأحنف النخعي عن أسماء بنت أبى بكر الصديق رضي الله عنها قولها سمعت رسول الله (ﷺ) يقول ".... في ثقيف رجلان كذاب ومبير" فكان الكذاب هو المختار بن أبى عبيد الله الثقفي الذي أدعي النبوة، أما المبير فهو الحجاج بن يوسف الثقفي الذي كان يقتل بالشبهة[٤٣٨].

ومن بني النخع بالكوفة كان يحدث عدد منهم رجل يعرف بـ "بأبي الأشهب النخعي" وهو الذي روي عن النبي (ﷺ) قوله "..... ألبس جديداً وعش حميداً، وتوفى شهيداً يعطيك الله قرة عين في الدنيا والآخرة"[٤٣٩] ويعد عبد الله بن زيد بن أسلم وقيل ابن يزيد النخعي من ثقات الرواة في علم الحديث وهو رجل من صهبان من النخع وروي عنه سفيان الثوري وجل أهل الحديث الثقات[٤٤٠] وأهتم أيضاً بعلم الحديث من النخع عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي، الذي ينقل عن أنس بن مالك عن النبي (ﷺ) قوله "..... من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمد عبده ورسوله ثلاث مرات فتح الله له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها يشاء"[٤٤١].

ويقول الهيثمي " أن رجل من النخع قال سمعت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة يقول سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: أعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك وأعدد نفسك في الموتي وإياك ودعوة المظلوم فإنها

تستجاب...." [٤٤٢] وكان عمير بن سعد النخعي المعروف "بسعيد النخعي الصهباني" ممن أهتم بعلم الحديث في مدينة الكوفة، وكان يكني "أبو يحيي" وهو من صهبان من النخع ويذكره أهل الحديث من الثقات وقد توفي سنة (١٠٧هـ/٧٢٥م) وقيل، سنة (١١٥هـ/٧٣٣م)[٤٤٣].

كما كان أبو الحسن الكوفي المعروف بـ "الحسن بن الحكم النخعي" من محدثي مدينة الكوفة الثقات وهو ممن روي الحديث عن إبراهيم النخعي وأبى بردة بن أبى موسي الأشعري وغيرهم وقيل أنه مات سنة بضع وأربعين ومائة[٤٤٤] ومن رواة علم الحديث من النخع كان "عبد الملك بن وهب النخعي" وقيل أن اسمه سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي نسبة إلى جده وهب[٤٤٥] وقد روي الحديث عن الحر بن صياح النخعي وروي عنه جل أهل الحديث الثقات[٤٤٦] وقد نقل عنه حديث النبي (ﷺ) ليلة أن هاجر من مكة هو وصاحبه أبو بكر الصديق عن أم معبد الخزاعية[٤٤٧] عندما مر النبي (ﷺ) وصاحبه بخميتها وكان معهما دليلهما عبد الله بن أريقط[٤٤٨].

وكان شريح بن أرطأة بن الحارث النخعي من رواة علم الحديث الثقات في الكوفة[٤٤٩] وقد روي الحديث عن أم المؤمنين عائشة ونقل عنه علقمة بن قيس النخعي، وإبراهيم النخعي وغيرهم من ثقات أهل الحديث[٤٥٠] ويعد الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي من رواة علم الحديث الثقات في مدينة الكوفة ونقل عنه ثقات أهل الحديث في الصلاة والأدب والدعاء والصوم وقيل أنه مات بالكوفة سنة (١٣٩هـ/٧٥٦م)[٤٥١] والحسن بن عروة هو من ولد عوف بن النخع ويرجع خليفة بن خياط تاريخ وفاته ما بين عامي (١٤١هـ/٧٥٨م)، وقيل (١٤٢هـ/٧٥٩م)[٤٥٢].

ومع انخراط بنو النخع في الأمصار الإسلامية كان في مصر رجل من بني النخع يسمي "عبد الله بن عمرو بن عثمان النخعي وقد حدث بمصر وتوفي بها سنة (١٣٢هـ/٧٤٩م)[٤٥٣] كما حدث بها أيضاً رجلاً يدعي "إبراهيم بن يزيد النخعي" وقد مات بها وهو ابن سبع وأربعين عاماً وكان من ثقات أهل

العلم في مصر وتوفى في نفس تاريخ وفاة عبد الله النخعي في عام سنة ١٣٢هـ[٤٥٤].

ويذكر ابن معين "... أن أشعث بن سوار من النخع وهو من رواة علم الحديث الثقات بالكوفة روي الحديث عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها[٤٥٥] وإن كان صاحب كتاب الطبقات يري "..... أن أشعث بن سوار كان من ثقيف وهو مولي للنخع ومنزله في النخع ونقل عنهم الحديث وتوفى في أول خلافه أبو جعفر المنصور سنة (١٣٦هـ/٧٥٣م)"[٤٥٦] ومن محدثي بني النخع الثقات كان حصين بن عبد الرحمن النخعي وهو ممن حدث بمدينة الكوفة ونقل عنه أهل الحديث الثقات[٤٥٧].

وكان يشبهه الناس بفضل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه[٤٥٨] وفي ذلك يقول ابن سعد " أنه كان يلبس في الشتاء نهاراً قباء محشو فيه ثمانون أستارً وكان دثاره بالليل"[٤٥٩] ويذكر ابن حبان "أنه كان بالكوفة ثلاثة أسمهم حصين بن عبد الرحمن أحدهما سلمي والآخر حارثي والآخر نخعي وكانوا ثقة وثبتاً في الحديث"[٤٦٠] .

ومن رواه علم الحديث من النخع كان "عابس بن ربيعة النخعي" وقد روي الحديث عن عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب وعلى الرغم من أن له أحاديث يسيرة وقليلة إلا أنه كان ثقة في نقل الحديث[٤٦١] وقد وضع الإمام البخاري "زياد بن زاذان" مولي بني هلال فخذ من النخع الذين سكنوا مدينة الكوفة ضمن المحدثين الثقات، وكان يكني بـ "أبو الأشهب"[٤٦٢] وأعده ابن حبان من الثقات في رواية الحديث نقلاً عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه[٤٦٣] ومن مشايخ بني النخع المحدثين شيخاً يعرف "بأبو الرقاد النخعي" وقد روي الحديث عن علقمة بن قيس النخعي وأعد من ثقات أهل الحديث[٤٦٤].

ويعد كهيل بن بكر بن عوف النخعي من ثقات أهل الحديث بالكوفة،

ويعرف بين أهلها بـ "أبو شبل الكوفي" وهو عم الأسود بن يزيد النخعي، وخال إبراهيم النخعي رواة علم الحديث الثقات[٤٦٥] وقد ولد في حياة النبي (ﷺ) وروي العديد من الأحاديث عن الصحابة مثل حذيفة بن اليمان، وسلمان الفارسي، وعبد الله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب وغيرهم[٤٦٦]

النخعيون ضعاف الحديث:

اذا كان هناك العديد ممن انتسبوا الي بني النخع من ثقات الحديث ، وعرض لهم الباحث فقد ذكرت بعض المصادر عدد قليل من بني النخع كانوا من غير الثقات ونعتوا بضعاف الحديث . ويعد سليمان بن عمرو بن وهب النخعي "المعروف" بـ أبو داود النخعي" من ضعفاء علم الحديث حيث يصنفه أهل الثقات من الحديث بأنه يضع الحديث وضعاً[٤٦٧] وكان رجل خبثاً كاذبا متروك الحديث[٤٦٨].

ويذكر الإمام البخاري "أن سليمان بن يسير أبو الصباح الكوفي ليس بالقوي في أحاديث"[٤٦٩] فهو رجل أشتهر عنه الكذب في القول والحديث وقد سئل عنه شريك بن عبد الله فقال ".... ذلك كذاب النخع"[٤٧٠] وقال عنه النسائي والدراقطني متروك الحديث"[٤٧١] ويقول السمعاني عندما سئل أبو الحسين الرهاوي عن أبي داود النخعي قيل له ".... كان أطول الناس قياماً بالليل، وأكثرهم صياماً بالنهار وكان يضع الحديث وضعاً"[٤٧٢].

كما كان عبد الرحمن بن هانئ من بني الحارث بن النخع من رهط إبراهيم النخعي من الذين عرفوا بين أهل الحديث من غير الثقات، حتى أن أبا نعيم النخعي عندما سئل عنه قال" .... ليس بشي"[٤٧٣] كما وضع الإمام البخاري "محمد بن الطفيل الكوفي في النخع من ضعاف الحديث"[٤٧٤] وأعد أبو مالك النخعي من ضعاف نقل الحديث وهو القائل عندما حضرته الوفاة ".... يا معشر النخع ليبلغ الشاهد منكم الغائب أني سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة"[٤٧٥] ويقول ابن حجر "...

كان كثير بن زاذان النخعي الكوفي مؤذن النخع من رواة علم الحديث وقال في حقه أئمة أهل العلم وعلى رأسهم ابن معين: لا أعرفه وقال عنه أبى حاتم وأبى زرعة "...شيخ مجهول" وقال عنه الترمذي ".. لا نعرفه إلا من هذا يقصد حديث واحد في فضل القرآن الكريم"، ولما سئل عنه الأزدي قال... فيه نظر"[٤٧٦].

ويعد أهل الحديث الحجاج بن أرطأة النخعي[٤٧٧] من ضعاف أهل الحديث بالكوفة، وكان الحجاج يكني بـ "أبى أرطأة النخعي"[٤٧٨] فعندما ذهب أبو العباس إلى الكوفة وأعلنت الخلافة العباسية سنة (١٣٢هـ/٧٤٩م) كان الحجاج بن أبى أرطأة من السابقين من أهل الكوفة في مبايعة أبو العباس بالخلافة ومن الذين وضعوا علم الحديث فعلي الرغم من حفظه الا انه كان يدلس[٤٧٩]ولذلك وضعه أهل علم الحديث من الضعاف[٤٨٠]وقد روي ذات مرة أنه كان ".... يضع يده على رأسه ويقول ..... قتلني حب الشرف"[٤٨١] وظل ملازماً للمهدي العباسي حتى توفي بمدينة الري في خلافه أبي جعفر المنصور سنة (١٤٥هـ /٧٦٢م)[٤٨٢].

علم الفقه:

مع اهتمام بني النخع بعلم الحديث وروايته حتي ظهر منهم العديد من المحدثين الثقات، خرج منهم أيضا العديد من الفقهاء نذكر منهم إبراهيم النخعي[٤٨٣] ويكني أبا عمران، وكان أعور العين دائم الحضور لمجلس علقمة بن قيس النخعي[٤٨٤] ويقول عنه طلحة بن عبيد الله "... لم يكن بالكوفة أحب إلى من رجلين إبراهيم النخعي وخيثمة"[٤٨٥] وحقيقة أنه بعد أن دخل بنو النخع مدينة الكوفة بالعراق كانوا من المقدمين في الفتوى عن الحلال والحرام وتنفيذ الأحكام بها حتى أن بعض أكابر التابعين كان يقول "... أني لا أعرف سمت معاذ في أذواء النخع"[٤٨٦] .

وقد ولد إبراهيم النخعي سنة (٥٠هـ/٦٧٠م) وكان من التابعين وقيل أنه

رأي أم المؤمنين عائشة ولم يسمع منها وسمع من علقمة النخعي، وخاله الأسود بن يزيد النخعي وروي عنه ثقات أهل العلم[٤٨٧] ويعد إبراهيم النخعي من أشهر فقهاء بلاد العراق وروي عنه أئمة أهل العلم مثل البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم[٤٨٨] وكان إبراهيم النخعي بارعاً في علم الفقه حتى قيل "... ما ترك أحداً أعلم منه أو أفقه"[٤٨٩].

ويقول إبراهيم النخعي عن المرجئة "..... أنهم أبغض إلى من أهل الكتاب"[٤٩٠] وكان رجل كثير الصيام يصوم يوماً ويفطر آخر، كما كان دائم الحرص على وجود "التمر" في منزله، فإذا جاءه أحداً لزيارته ولا يوجد في بيته شيئاً للطعام كان يقول ".... قربوا لنا تمراً"[٤٩١] كما كان إبراهيم النخعي يحرص على إقامة الليل في المسجد، وهو مرتدي قلنسوة مصنوعة من جلد الثعلب وفي يده خاتماً منقوشاً عليه "... ذباب لله ونحن له"[٤٩٢] ويقول ابن قتيبة ".. حمل إبراهيم النخعي العلم وهو ابن ثمان عشر سنة وكان رجلاً مزاحاً يحب المزاح"[٤٩٣] وقد سئل إبراهيم النخعي عن اختلاف الناس في أمر عثمان وعلى فقال ".... ما أنا بسبأي ولا مرجئ"[٤٩٤].

وقد سئل إبراهيم النخعي عن صفة النار فقال: "... ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم، ولقد ضرب بها البحر مرتين، ولولا ذلك لما انتفعتم بها..." [٤٩٥] وعن فقه إبراهيم النخعي قيل ".... جالس أبو حنيفة تتفقه فإن إبراهيم النخعي لو كان حياً لجالسه "[٤٩٦] وكان إبراهيم النخعي ممن يلعن الحجاج بن يوسف الثقفي في مجالسه وذلك لظلمة وبطشه بالناس ولما سئل عن ذلك قال" ... أليس الله يقول ألا لعنة الله على الظالمين"[٤٩٧] وقيل أن إبراهيم النخعي قد أوصى أولاده قبل وفاته قائلاً ".... أن لا تجعلوا في قبري لبنا عرزمياً وألحدوا لي لحداً ولا تتبعوني بنار"[٤٩٨].

وعندما حضرته الوفاة قال "وأي خطر أعظم مما أنا فيه إنما أتوقع رسولاً يأتي علي من ربي أما بالجنة وأما بالنار والله لوددت أنها تلجلج في حلقي إلى يوم القيامة"[٤٩٩] وعن شيخ من النخع عن أشياخ له من أصحاب

عبد الله بن مسعود قال "..... كفي به دليلاً على امتحان دين الرجل كثرة صديقة"[٥٠٠] وقد توفي إبراهيم النخعي في مدينة الكوفة في خلافة الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك سنة (٩٦هـ/٧١٤م)، وهو يبلغ من العمر تسع وأربعون عاماً[٥٠١] وقيل بعد وفاة الحجاج بن يوسف الثقفي بأربعة أشهر في سنة (٩٥هـ/٧١٣م) ، وهو يبلغ من العمر ثمانية وخمسون عاماً[٥٠٢].

واذا كان الأسود بن يزيد النخعي من رواة علم الحديث ،فقد عد ايضا من الفقهاء اذ كان يهتم بعلم الفقه .[٥٠٣] وذكره ابن الأثير بقولة "... من فقهاء الكوفة وأعيانها"[٥٠٤] وكان محدثاً وفقيهاً مشهوراً بين أهل الكوفة متلطفاً في العبادة[٥٠٥] ويقول عنه حنش بن الحارث النخعي "..... سافرت مع الأسود إلى مكة فكان إذا حضرت الصلاة نزل على أي حال كان، وإن كان علي حزونه نزل فصلي، وأن كان يدنا منه في صعود أو هبوط أناخ ولم ينتظر"[٥٠٦] وقد توفى سنة (٧٥هـ/٦٩٤م) بالكوفة وقد شهدت له أم المؤمنين عائشة بالفقه والإيمان[٥٠٧] فضلاً عن كونه صواماً قوماً حج أربعين حجة وعمرة فقيهاً زاهداً قارئاً للقرآن الكريم سائراً على تعاليمه[٥٠٨].

كما كان علقمة بن قيس النخعي المعروف "بأبي شبل النخعي" من محدثي وفقهاء الكوفة[٥٠٩] وهو عالم الحديث الذي ولد على عهد النبي (ﷺ) وروي الحديث عن الصحابة وأبو بكر وعمر وعلي وعبد الله بن مسعود وأبى الدرداء وأبو حذيفة بن اليمان وغيرهم[٥١٠] كما روي عن أم المؤمنين عائشة وعنه أخذ فقيه النخع "إبراهيم النخعي" والشعبي وغيرهم[٥١١] وقد برز بين جموع أهل العراق دور بنو النخع المحدثين والفقهاء في العلوم الدينية لدرجة أن رجلاً كان يجلس في حلقات علم الإمام أبو حنيفة وقال ".. لو كان أخذ من فقه النخع لكان خيراً له ...." [٥١٢] فقد كان بنو النخع مهتمين بالعلوم الدينية وخاصة القرآن الكريم حتى أن "... علقمة النخعي كان يشتري الورق وأدوات الكتابة ويعطي لأصحابه فيكتبوا له المصاحف"[٥١٣] ويؤكد فقه النخع الإمام أبي حنيفة بقوله "... عندما جاء الإمام أنس بن مالك إلى الكوفة نزل على أهل

العلم بها من بني النخع"[٥١٤].

ويروي رجاء بن عمرو النخعي عن فقه بني النخع في الكوفة "... أن فتي جميل الوجه كان أحد الزهاد ونزل بجوار بني النخع فنظر إلى جارية منهم جميلة، وذهب لخطبتها فرفض أبيها، وقال للفتي أنها مرهونة لابن عمها، فعندما عرضت الجارية على الفتي الذهاب إليه أو المجيء لها رفض الشاب الخصلتين قائلاً ..... أخاف أن عصيت ربي عذاب يوم عظيم..... أخاف ناراً لا يخبوا سعيرها ولا يخمد لهبها"[٥١٥] هكذا تعلم الشاب من فقه وورع وتقوى بني النخع بالكوفة فلما رأت تلك الجارية رد هذا الشاب قامت تتعبد حتى ماتت فقيل ".... أن هذا الفتي كان يزور قبرها فرآها في منامه وكأنها في أحسن منظر"[٥١٦].

القضاة من بني النخع:

كان النخعيين الذين اهتموا بعلم الحديث بالكوفة تتلمذوا على يد كبار أهل العلم بها وروي عنهم كبار أهل العلم مثل الإمام أحمد بن حنبل ويحيي بن معين وغيرهم. [٥١٧] ومن فقهاء بنو النخع الذين تولوا أمر القضاء للفصل في الخصومات بين المسلمين كان شريك بن عبد الله النخعي[٥١٨] وقد ولد في بخاري سنة (٩٥هـ/٧١٣م)، وقيل (٧٥هـ/٦٩٤م) وقد أدرك الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز وسمع من كبار أهل الحديث والعلم مثل أبو إسحاق السبيعي وغيرهم وقال عنه عالم الحديث عبد الله بن المبارك ".... شريك بحديث الكوفيين أعلم من سفيان الثوري"[٥١٩].

كما نقل شريك النخعي الحديث عن عبد الله بن الزبير وعن جابر بن عبد الله يوم الفتح سنة (٨هـ/٦٢٩م)[٥٢٠] وقال عنه الكاندهلوي "... رجل حسن الحديث"[٥٢١] وكانت نشأة شريك بالكوفة فحرص على تلقي العلم بها، وقد أطلق البخاري على جده اسم سناناً وسماه أبو نعيم حارثاً"[٥٢٢] ولم يخرج البخاري في صحيحة عنه شيئاً[٥٢٣] وعنه قال الإمام الذهبي "... هو أحد الأعلام على لين ما في حديثه، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمغاريده

"[٥٢٤] غير أن الإمام مسلم قد أخرج عنه عدداً من الأحاديث وعده من ثقات أهل الحديث[٥٢٥] ويصفه الصبحي بقوله ".... كان شريك أبو عبد الله صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ أن ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً شديد على أهل البدع"[٥٢٦] ويصفه الإمام الذهبي بقوله "... كان رجلاً يخضب بلون الحمرة اعقلاً صدوقاً محدثا شديداً على أهل البدع"[٥٢٧] وقد شهد جده الحارث بن أوس بن الحارث النخعي معركة القادسية سنة (١٥هـ/٦١٦م) مع سعد بن أبى وقاص[٥٢٨]"وقد تولي قضاء الكوفة دون ارادته تحت تهديد المنصور العباسي له [٥٢٩]، ولشدة فقهه وتقواه قال عنه العلاء بن المنهال قاضي الكوفة:

فليت أبا شريك كان حياً فيقضي حين يبصره شريك

ويترك من تذريه علينا إذا قلنا لـه هذا أبوك[٥٣٠]

وعندما سئل شريك النخعي عن وصف معاوية بن أبى سفيان بالحلم قال "... ليس بحليم من سفه الحق وقاتل على بن أبى طالب"[٥٣١]

وقيل في شريك النخعي:

تحرز سفيان وفز بدينة وأمسي شريك مرصداً للدراهم[٥٣٢]

وتوفي شريك بالكوفة يوم السبت مستهل ذي القعدة سنة (١٧٧هـ/٧٩٣م)، وقيل سنة (١٧٨هـ/٧٩٤م)، في عهد هارون الرشيد وصلي عليه عيسي بن موسي ودفن بالكوفة[٥٣٣]. وحقيقة أن فقهاء بني النخع قد برز دورهم في القضاء مع مطلع العصر العباسي بعد ان ملئوا مدينة الكوفة بأرائهم الفقهية القائمة علي الكتاب والسنة طوال العصر الاموي ، وهذا ما جعل خلفاء بني العباس يفضلونهم عن غيرهم في أمر القضاء وبخاصة في العصرالعباسي الاوللتثبيت حكمهم في الكوفة وأرض العراق ، وممن ولي أمر القضاء من فقهاء بنو النخع كان حفص بن غياث القاضي النخعي[٥٣٤] وقد ولد بالكوفة سنة (١١٧هـ/٧٣٥م)، في خلافة الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك وكان يكني "أبا عمرو"[٥٣٥]

النخعيون والادب والشعر :

ظهر من بين النخع العديد من الشخصيات التي كانت تهتم بفنون الخطابة والشعر منهم جهيش بن أويس النخعي الذي جاء في وفد بني النخع إلى النبي (ﷺ) معلناً إسلامه ومن شعره:

ألا يا رسول الله أنت مصدق فبوركت مهدياً وبوركت هادياً

شرعت لنا دين الحنيفة بعدما عبدنا كأمثال الحمير طواغياً[٥٣٦]

كما كان هناك الهيثم بن الأسود النخعي[٥٣٧] الذي اهتم بفنون الشعر والخطابة ومن شعره في الحفاظ على سر الصديق أو العدو قال:

لسان الفتي نصف ونصف فؤاده ولم يبقي إلا صورة اللحم والدم

وكائن تري من صامت لك معجبا زيادته أو نقصه في التكلم[٥٣٨]

ويقول ابن قليج: "... أن الأسود بن قيس النخعي والد الهيثم كان يجيد في فنون الشعر والخطابة ونقلها عنه ابنه الهيثم بن الأسود النخعي"[٥٣٩] كما كان العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي ممن أجاد فنون الشعر والأدب وهو القائل:

وكل قوم وإن غزو وإن كثروا لابد قصدهم للموت والقتد

لا يحرزاً لمرء مالٍ حين يجمعه ولا بنون وإن كانوا ذوي عدد[٥٤٠]

ومن شعر الهيثم بن الأسود النخعي:

إنني اليوم وإن أمكنتني لقليل المكث من بعد شبث

عاش تسعين خريفا همه جمع مايكسب من غير خبث

غير جان في تميم سنة منكس الرأس ولا عهداً نكث

ولقد ذل هواه ذلة يوم صفين فِأخطأ وخنث[٥٤١]

ومن شعر الهيثم النخعي أيضاً:

من يستعن بالصمت يوماً فأنه يقال له لب نهاه أصيل

وإن لسان المرء ما لم تكن له حصان على عوراته لدليل[٥٤٢]

ومن شعر الهيثم بن الأسود النخعي:

إذا نال بالسيف ألفتي سول نفسه ترفع عن تدنيسها بسؤال

ومن لم يعن في حاجة ماء وجهه عن الناس لم يلبس ثياب جلال[٥٤٣]

وقد أتي العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي بشابين قد ارتكبا إحدى الجرائم فضرب أحدهما وأمر بتجريد الآخر وفي ذلك قال:

فقلت لمذحج قوموا فشدوا مآزركم فقد برح الخفاء

فإن الحرب يجنيها رجال ويصلي حرها قوم براء[٥٤٤]

ومن شعراء بني النخع كان يزيد بن الديان النخعي من ولد الحارث بن ربيعة النخعي وهو القائل:

ولما رأيت الشيب حل بياضه بمفرق رأسي قلت للشيب مرحبا

ولو خلت أني لو كففت تحيتي تنكب عني رمت أن ينتكبا

ولكن إذا ما حل كده تسامحت له النفس يوماً كان للحزن أذهبا

والمرء تلقاه مضياعاً لفرصته حتي إذا فات أمر عاتب القدرا[٥٤٥]

كما كان الأشتر بن مالك النخعي ممن أجاد الشعر في قتاله فكان ينشد العديد من الأبيات نذكر منها:

أضربهم ولا أري معاوية الأخزر العين العظيم الحاوية[٥٤٦]

وفي أثناء قتاله يوم صفين سنة (٣٧هـ /٦٥٧م) ذكرت في أحداث المعركة العديد من الأبيات الشعرية يوم لقائه بفرسان الشام فعندما خرج نحو رياح من عتيك لمبارزته قال:

رويدا لا تجزع من جلادي جلاد شخص جامع الفؤاد

يجيب في الروع دعا المنادي يشد بالسيف على الأعادي[٥٤٧]

وعندما منع جند الشام جند العراق الماء أثناء معركة صفين خرج

الأشتر النخعي بجموع العراق يقاتلهم قائلاً:

لا تذكروا ما قد مضي وفاتا والله ربي باعثا أمواتا

من بعد ما صاروا صدي رفاتا لا وردن خيلي الفراتا[٥٤٨]

وعند مبارزة الأشتر النخعي لفارس الشام الأجلج يوم صفين أنشد قائلاً:

أقدم باللاحق لا تهلل علي صمل ظاهر التسلل

كأنما يقشم مر الحنظل أن سمته حسفاً أبى أن يقبل

وإن دعاه القرن لم يعول يمشي إليه بحسام مفصل

بليت بالأشتر ذاك المذججي بفارس في حلق مدجج[٥٤٩]

ومن شعر الأشتر النخعي عند قتاله زامل عتيك فارس الشام قال:

يا صحب السيف الخضيب المرسب وصاحب الجوشن ذاك المذهب

هل لك في طعن غلام محرب يحمل رمحاً مستقيم الثعلب[٥٥٠]

ومن شعراء بني النخع كان عوضه من براء من النخع وهو القائل:

ألا ليتني عمرت يا أم مالك كعمر أماناه بن قيس بن شيبان

لقد عاش حتي قيل ليس بميت وأفني فئاماً من كهول وشبان[٥٥١]

كما كان من شعراء بني النخع الذين اهتموا بالشعر والأدب شريك بن عبد الله النخعي وهو القائل:

تحرز سفيان وفز بدينه وأمسي شريك مرصداً للدراهم[٥٥٢]

وقد أجاد إبراهيم النخعي فنون الآدب فمن أقواله ".. أني لا أري الشيء مما يعاب فما يمنعني من عيبه إلا المخافة أن أبتلي به"[٥٥٣] ومن شعراء بنو النخع الذين أجادوا فنون الشعر والأدب كان مالك بن عبد الله النخعي ومن شعره:

أراد أبو العريان حبسي وأهلنا بأبين أقصي الأرض ممسي ومصبحاً

وإني لمما أن تناخ مطيتي على الحجة اللوثاء حتى تسرحا

بنجح وإما يأس مبين سلوت به حاجات نفسي فأسمحا[٥٥٤]

كما كان يزيد بن عمرو النخعي ممن أجاد فنون الشعر والأدب من بني النخع ومن شعره:

لقد كذب المعاشر حين قالوا علي والمخارق سيدان

هما حجران من جبلي طمسي إذ قيل أرشحا لا يرشحان

هما مجني محلقة سحوق بعيد نفعها من كل جان[٥٥٥]

وفي العصر الأموي عندما خرج عبد الله بن الزبير واستقل بأقليم الحجاز قال أيوب بن سعئفة النخعي:

رمي الله عين ابن الزبير بالقوة تخلجها حتى يطول سهودها

وعلم ما في المقلتين بجمرة منشنشنة حمراء باق وقودها

بكيت على دار لأسماء هدمت مساكنها كانت حليلاً سعيدها

ولم تبك بيت الله إذ قصدت له أمية حتى حرقته جنودها[٥٥٦]

ومن تغني بفنون الشعر وكلماته قبل دخوله الإسلام رجلاً يعرف "بحنين النخعي" وهو القائل:

أسعديني بعبرة أسراب من دموع كثيرة التسكاب

فارقوني وقد علمت يقينا ما لمن ذاق ميتة من إياب[٥٥٧]

وفي رثاء الأشتر النخعي قالت أخته تبكيه:

أبعد الأشتر النخعي نرجو مكاثرة ونقطع بطن واد

ونصب مذحج بأخاء صدق وإن ننسب فنحن ذرا إياد

ثقيف عمنا وأبو أبينا وأخواتنا نزار أولوا السداد[٥٥٨]

ومن أهتم بالشعر والأدب من النخع كان عويمر بن الذيال النخعي ومن شعره:

لجوب في البلاد بغير زاد وضنك في المعيشة لا يزول
أخف علي من ذلي لوغدٍ خسيس حين أضرع يستطيل[٥٥٩]

خاتمة البحث

حاولت من خلال هذه الصفحات إلقاء الضوء على قبيلة بني النخع اليمنية منذ ظهور الإسلام ودورها السياسي والحضاري حتى نهاية العصر الأموي، وقد برز من خلال بحثي عن تلك القبيلة عدة نقاط هامة وهي:

١- قبيلة بني النخع اليمنية من القبائل التي أسرعت في إعلان إسلامها عقب ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية، أسلموا في اليمن على أيدي معاذ بن جبل وتوافدوا على النبي (ﷺ) معلنيين موقفهم من الاسلام ودعا النبي (ﷺ) لهم بالخير .

٢- تمسك بني النخع بالاسلام ، ولم يرتدوا كغيرهم من بعض القبائل العربية ، وشاركوا في حروب الردة للحفاظ علي دولة الاسلام في شبه الجزيرة العربية .

٣- شارك بني النخع في اهم أحداث عصر الخلفاء الراشدين وهي حركة الفتوحات الأسلامية وكان لهم دورا بارزا ، في معركة اليرموك سنة (١٥هـ/٦٣٦م)، والقادسية سنة (١٥هـ/٦٣٦م)، و أبلوا في المعركتين بلاءاً حسناً في الجهاد والحماسة نحو قتال الفرس والروم،وأمتد دور بني النخع في الفتوحات الاسلامية بالمشاركة في فتح مصر عندما خرجوا في جند عمرو بن العاص المتجه نحو مصر

٤- يعد الأشتر بن مالك النخعي من بين أهم قادة حركة الفتوحات الأسلامية لدوره الجهادي الكبير ، و البارز في توسيع رقعة الإسلام في ارض الشام.

٥- شارك بني النخع في أحداث الفتنة الكبري في عهد عثمان بن عفان ، وبعد استشهاده انضموا الي جيش الامام علي بن ابي طالب في

معركتي الجمل وصفين ، وكانت تللك البطون النخعية تعمل تحت لواء فارس النخع الأشتر بن مالك النخعي .

٦- ساهم بني النخع في الأحداث السياسية والحربية في العصر الأموي ،خاصة الصراع بين الزبيريين والأمويين ،وناصروا عبد الله بن الزبير ، كما تولي بعضهم ولاية مصر في تلك الفترة .وكانت بطون النخع تعمل تحت قيادة إبراهيم بن الأشتر الذي أنضم في مطلع العصر الأموي لجند المختار الثقفي ثم تركه وقاتل مع مصعب بن الزبير بالعراق ضد جند بني أمية حتى قتل في دير الجاتليق سنة (٧٢هـ/٦٩١م).

٧- لم يقتصر دور بني النخع علي الدور السياسي بل تعداه الي الدور الثقافي فبرز منهم اعلام في مجال العلوم الدينية خاصة الحديث والفقه ، كما امتدت اسهاماتهم الي مجال الادب والشعر .

٨- أبرزت الدراسة أن أغلبية بطون بني النخع أستقرت في بلاد العراق ، خاصة في مدينتي الكوفة والبصرة ، وظهر ذلك في مناصرتهم للامام علي بن ابي طالب ،واشتهروا بين الناس بالعلم والفقه فكانت بيوتهم قبلة القصاد من علماء وفقهاء المسلمين.

وأخيراً لقد لعب بني النخع دورا سياسيا وثقافيا في التاريخ الاسلامي في فترة صدر الاسلام والعصر الأموي، واسهموا فى الكثير من الأحداث السياسية والثقافية في الدولة الإسلامية إبان تلك الفترة فإن كان ثمة توفيق فهو من عند الله وإن كان ثمة نقص فالكمال لله وحده.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الملاحق

ملحق رقم (١): النخع (جسرو بن عمرو بن عله بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان)

ملحق رقم (٢): قبائل اليمن في الفتوحات الإسلامية.

ملحق رقم (٣): خريطة عامة لفتوح الشام

ملحق رقم (٤): جيوش الشام في الفتوحات.

ملحق رقم (٥): تجمع القوات الإسلامية في سهل اليرموك في الشام.

ملحق رقم (٦): معركة اليرموك

ملحق رقم (٧): رسم تخيلي لمعركة القادسية سنة ١٥هـ/٦٣٦م بين المسلمين والفرس.

ملحق رقم (٨): معركة القادسية الحاسمة سنة ١٥هـ/٦٣٦م.

ملحق رقم (٩): رسم يوضح تقدم المسلمين نحو الفرس في معركة القادسية

ملحق رقم (١٠): دروب ومساكن القبائل العربية بالكوفة.

ملحق رقم (١١) : تنقيبات دار الإمارة والمسجد بالكوفة.

ملحق رقم (١٢) : مسجد الكوفة

ملحق رقم (١٣): علماء بني النخع في علم الحديث.

ملحق رقم (١٤) : من عمل بالفقه والقضاء من بني النخع.

ملحق رقم (١٥) : علماء الشعر والأدب من النخعيين.

ملحق رقم (١)

النخع (جسرو بن عمرو بن عله بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان)

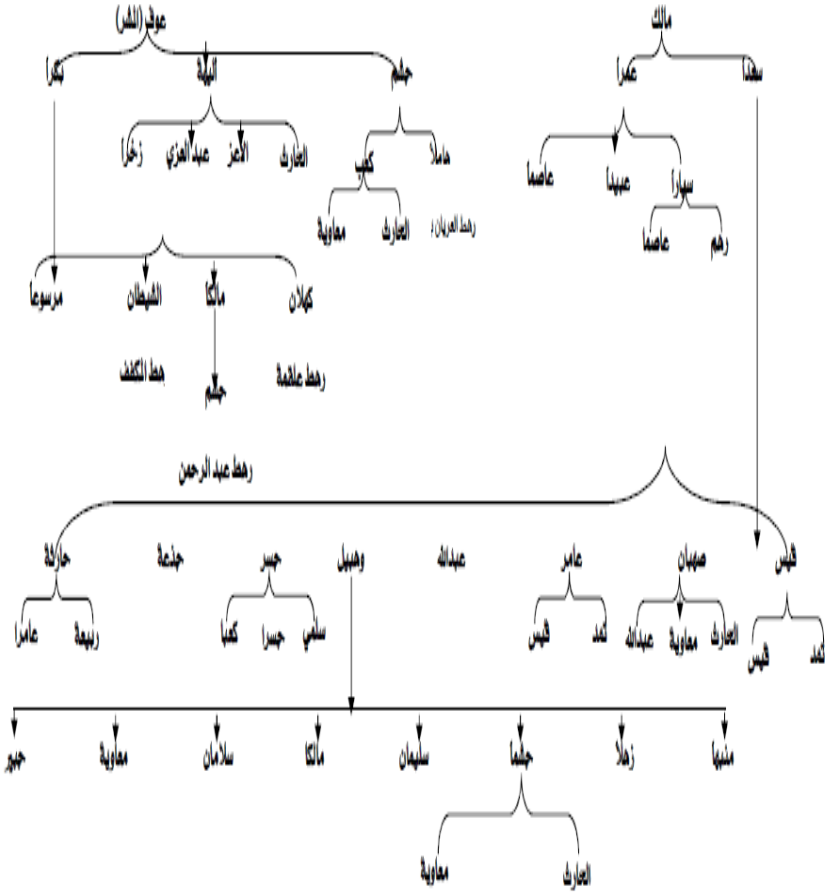

عمل الباحث : اعتمادا علي كتب الانساب

ملحق رقم (٢)

قبائل اليمن في الفتوحات الإسلامية.

نقلا عن: عبد الله المغلوث أطلس الفتوحات الإسلامية في عهد الراشدين، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٣٠هـ، ص٤٤١.

ملحق رقم (٣)

خريطة عامة لفتوح الشام

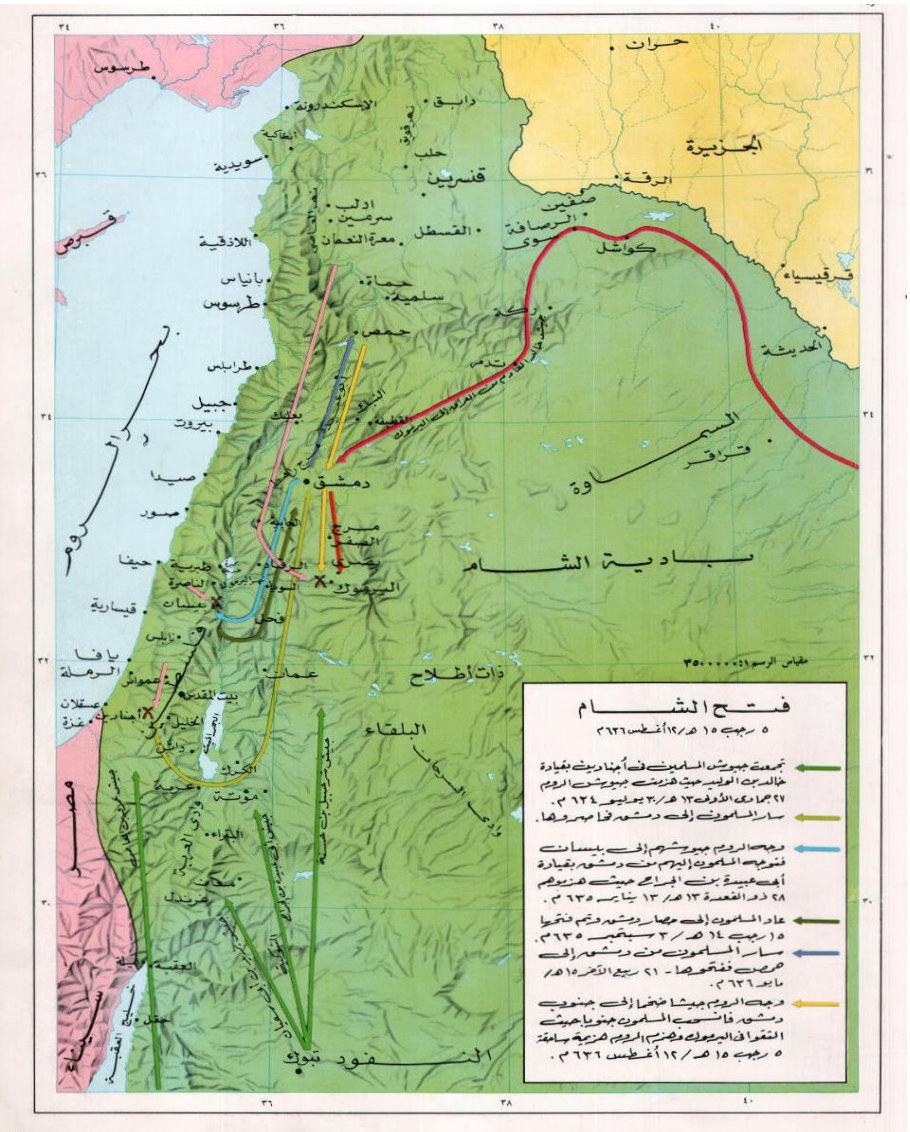

نقلا عن: حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام، الزهراء، للإعلام العربي، القاهرة، ١٩٨٧، ص ١١٠.

ملحق رقم (٤)

جيوش الشام في الفتوحات.

نقلا عن: عبد الله المغلوث أطلس الفتوحات الإسلامية في عهد الراشدين، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٣٠هـ، ص٤٤٣.

ملحق رقم (٥)

تجمع القوات الإسلامية في سهل اليرموك في الشام.

نقلا عن: عبد الله المغلوث أطلس الفتوحات الإسلامية في عهد الراشدين، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٣٠هـ، ص٤٥٤.

ملحق رقم (٦)

معركة اليرموك

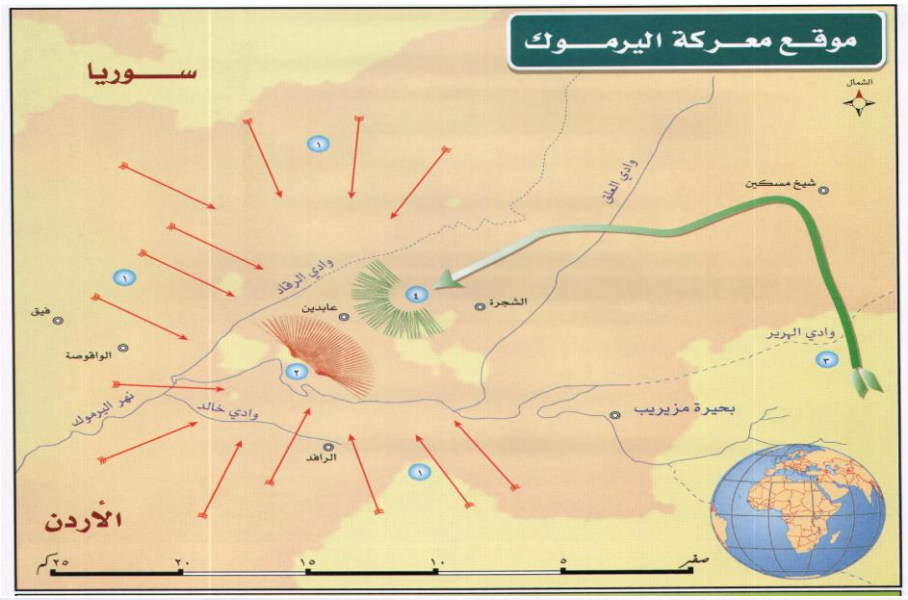

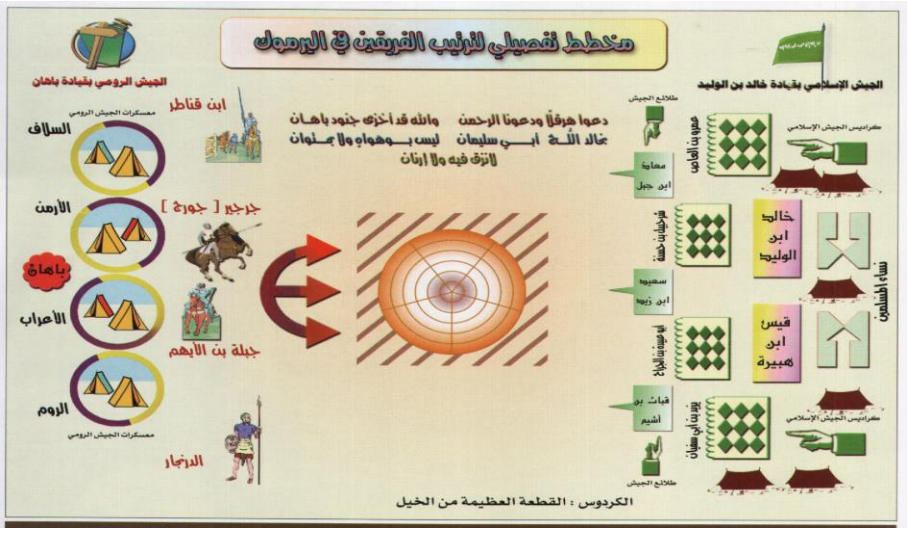

نقلا عن: عبد الله المغلوث أطلس الفتوحات الإسلامية في عهد الراشدين، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٣٠هـ، ص٥٢٨، ٥٢٩.

ملحق رقم (٧)

رسم تخيلي لمعركة القادسية سنة ١٥هـ/٦٣٦م بين المسلمين والفرس.

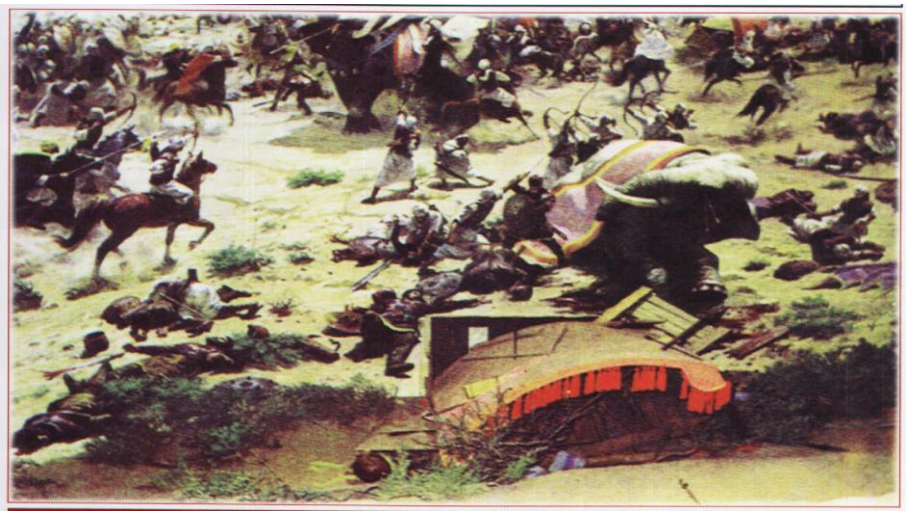

نقلا عن: عبد الله المغلوث أطلس الفتوحات الإسلامية في عهد الراشدين، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٣٠هـ، ص ١٩٧.

ملحق رقم (٨)

معركة القادسية الحاسمة سنة ١٥هـ/٦٣٦م.

نقلا عن: عبد الله المغلوث أطلس الفتوحات الإسلامية في عهد الراشدين، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٣٠هـ، ص ١٩٥.

ملحق رقم (٩)

رسم يوضح تقدم المسلمين نحو الفرس في معركة القادسية

نقلا عن: عبد الله المغلوث أطلس الفتوحات الإسلامية في عهد الراشدين، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٣٠هـ، ص ١٨٩.

ملحق رقم (١٠)

دروب ومساكن القبائل العربية بالكوفة.

نقلا عن : صلاح الجبوري، مدينة الكوفة (عماراتها ، نشأتها، تطورها) العراق ٢٠١٧، ص ٢٢.

ملحق رقم (١١)

تنقيبات دار الإمارة والمسجد بالكوفة.

نقلا عن : صلاح الجبوري، مدينة الكوفة (عماراتها ، نشأتها، تطورها) العراق ٢٠١٧، ص ٢٥.

ملحق رقم (١٢)

مسجد الكوفة

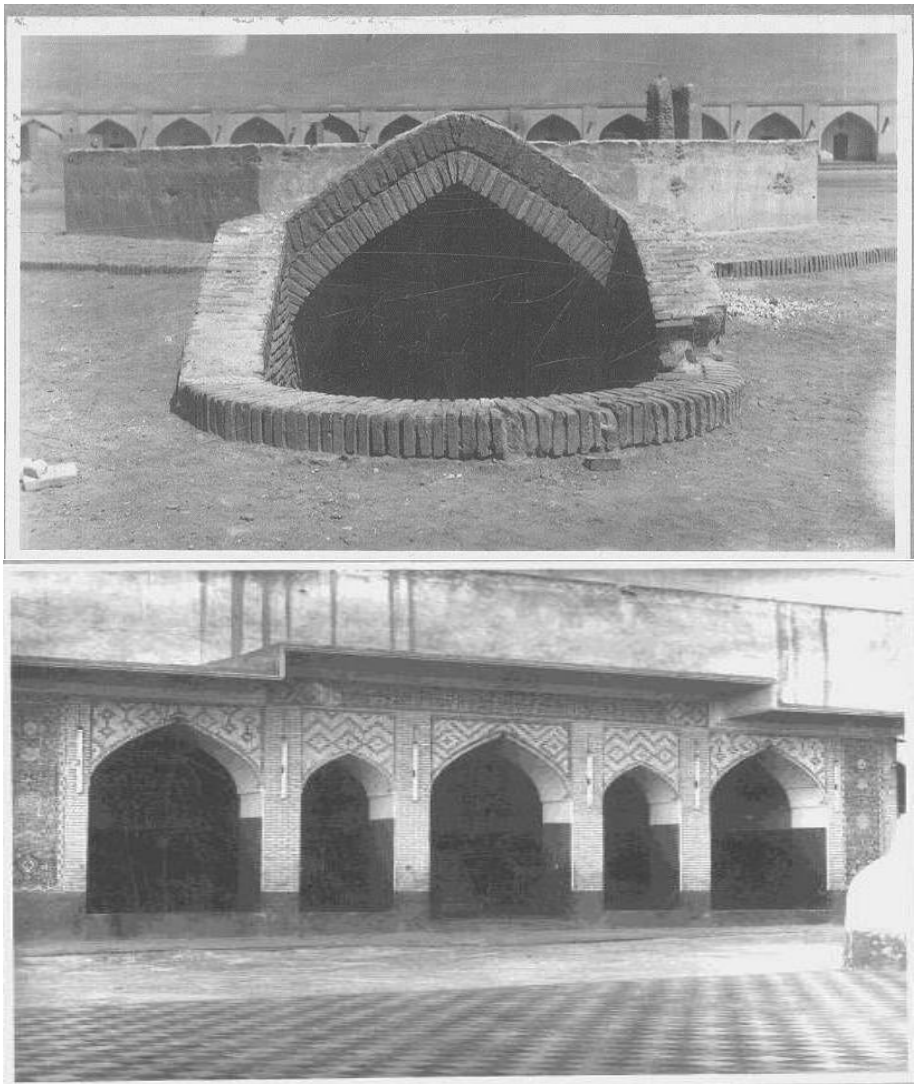

نقلا عن : صلاح الجبوري، مدينة الكوفة (عماراتها ، نشأتها، تطورها) العراق ٢٠١٧، ص ٢٦، ٢٧.

ملحق رقم (١٣): علماء بني النخع في علم الحديث.

١- **الأشتر بن مالك النخعي**، ت سنة٣٧هـ/٦٥٧م، وقيل سنة ٣٨هت/٦٥٨م.

٢- **علقمة بن قيس النخعي**، ت سنة ٦١هـ/٦٨٠م، وقيل ٦٣هـ/٦٨٢م، وقيل ٦٥هـ/٦٨٤م وقيل ٦٢هـ/٦٨١م، وقيل ٧٢هـ/٢٩١م.

٣- **الأسود بن يزيد النخعي**، ت ٧٥هـ/٦٩٤م، وقيل ٧٤هـ/٦٩٣م

٤- **عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي**، توفى قبل معركة دير الجماجم سنة ٨٢هـ/٧٠١م لم يحدد تاريخ ثابت لوفاته (٨١-٩٠هـ) /(٧٠٠-٧٠٨م).

٥- **كميل بن زياد النخعي**، ت سنة٨٢هـ/ ٧٠١م، وقيل ٨٤هـ/ ٧٠٣م وقيل ٨٨هـ/٧٠٦م.

٦- **إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي**، ت ٩٥هـ/٧١٣م، وقيل ٩٦هـ/٧١٤م.

٧- **عبد الرحمن بن الأسود النخعي**، ت سنة ٩٩هـ/٧١٧م، وقيل ٩٨هـ/٧١٦م .

٨- **أبو الأشهب النخعي**، توفى قبل المائة من الهجرة .

٩- **عبد بن عابس النخعي**، توفى قبل المائة من الهجرة .

١٠- **عابس بن ربيعة النخعي**، توفي قبل المائة من الهجرة (الطبقة الأولي من أهل الكوفة).

١١- **زياد بن ذاذان النخعي**، توفي قبل المائة من الهجرة (روي عن عمر بن الخطاب .

١٢- **عبد الملك بن وهب النخعي**، توفي قبل المائة من الهجرة .

١٣- **عريان الهيثم بن الأسود النخعي**، توفي بعد المائة من الهجرة.

١٤- . **الهيثم بن الأسود النخعي**، توفي بعد المائة من الهجرة.

١٥- **شريح بن أرطأة بن الحارث النخعي**، توفي بعد المائة من الهجرة.

١٦- **عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي**، توفى بعد المائة من الهجرة.

١٧- **أبو الرقاد النخعي أبو شبل الكوفي**، توفي بعد المائة من الهجرة

١٨- . **عبد الله بن يزيد بن أسلم النخعي**، توفي بعد المائة من الهجرة

١٩- **عمير بن سعد النخعي** (المعروف بسعيد النخعي) ت سنة ١٠٧هـ/٧٢٥م، وقيل ١١٥هـ/٧٣٣م.

٢٠- **إبراهيم بن يزيد النخعي** محدث مصر، توفي بمصر سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م.

٢١- **عبد الله بن عمرو بن عثمان النخعي** محدث مصر، توفي بمصر سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م.

٢٢- **أشعث بن سوار النخعي**، توفي ١٣٦هـ/٧٥٣م.

٢٣- **الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي**، ت١٣٩هـ/٧٥٦م، وقيل ١٤١هـ/٧٥٨م، وقيل ١٤٢هـ/٧٥٩م.

٢٤- **سليمان بن عمرو بن عبد الله النخعي**، ت ١٣٩هـ/٧٥٦م.

ملحق رقم (١٤) : فقهاء وقضاة بني النخع

الفقه:

١- **إبراهيم بن يزيد بن الأسود النخعي**، ولد سنة ٥٠هـ/٦٧٠م، وتوفى سنة ٩٥هـ/٧١٣/ وقيل ٩٦هـ/٧١٤م.

٢- **الأسود بن يزيد النخعي**، توفى ٧٥هـ/٦٩٤م.

٣- **علقمة بن قيس النخعي**، ت ٨٨هـ/٧٠٦م.

٤- **شريك بن عبد الله النخعي**، ت١٧٧هـ/٧٩٣م، وقيل سنة ١٧٨هـ/٧٩٤م.

٥- **حفص بن غياث النخعي**، ولد ١١٧هـ/٧٣٥م، وتوفى ١٩٤هـ/٨٠٩م وقيل ١٩٦هـ/٨١١م.

القضاء:

١- **شريك بن عبد الله النخعي**، ولد ٧٥هـ٦٩٤م، وقيل سنة ٩٥هـ/٧١٣م، وتوفى سنة١٧٧هـ/٧٩٣م، وقيل ١٧٨هـ/٧٩٤م.

٢- **حفص بن غياث النخعي** ولد سنة ١١٧هـ/٧٣٥، وتوفى سنة ١٩٤هـ/٨٠٩م، وقيل سنة ١٩٦هـ/٨١١م.

ملحق رقم (١٥) : شعراء وأدباء بني النخع .

١- **جهيش بن أويس النخعي**، وفد على النبيﷺ معلناً إسلامه بنو النخع ت في العصر الراشدي.

٢- **الأشتر بن مالك النخعي**، ت سنة ٣٨هـ .

٣- **الأسود بن قيس النخعي**، ت قبل المائة من الهجرة.

٤- **إبراهيم النخعي**، توفى بعد الحجاج بن يوسف سنة ٩٥هـ/٧١٣م، بأربعة اشهر.

٥- **يزيد بن عمرو النخعي**، توفى قبل المائة من الهجرة.

٦- **الهيثم بن الأسود النخعي**، ت سنة ١٠٠هـ/ ٧١٨م .

٧- **العريان بن الهيثم النخعي**، ت في العصر الأموي بعد المائة.

٨- **يزيد بن الديان النخعي**، لم يستدل على تاريخ وفاته.

٩- **مالك بن عبد الله النخعي**، توفى بعد المائة من الهجرة.

١٠-**عوضه بن براء النخعي**، لم يستدل علي تاريخ وفاته.

١١-**عويمر بن الزيال النخعي**، توفي بعد المائة من الهجرة.

١٢- **شريك بن عبد الله النخعي**، ت ١٧٧هـ/٧٩٣م.

الهوامش:

(١) ابن دريد، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ت، ص٣٩٧.

(٢) إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج٣، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧، ص٩٩٣.

(٣) ابن سيدة، المخصص، ج٢، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦، ص٦٩.

(٤) الشافعي، الزاهر في غريب الألفاظ، تحقيق: محمد جبر الألفي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ط١، الكويت، ١٣٩٩هـ، ص٤٠٥.

(٥) ابن دريد، الاشتقاق، ، ج١، ص٣٩٧، النووي، تهذيب الأسماء، ج١، ص١٤٤٠.

(٦) برهان الدين الخوارزمي المطرزي، المغرب في ترتيب المعرب، ج٥، بيروت، لبنان، د.ت، ص١٦٧.

(٧) ابن دريد، الاشتقاق، ج١، ص٣٩٧؛ النووي، تهذيب الأسماء، ج١، ص١٤٤٠.

(٨) محمد ضياء الرحمن الأعظمي، المنة الكبري شرح وتخريج السنن الصغري، ج٨، مكتبة الرشد، السعودية، ٢٠٠١م، ص٢٥٥؛ ابن حجر، فتح الباري، ج٩، شرح صحيح البخاري، ج٨، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٩، ص٦٤١.

(٩) ابن الجوزي، كشف المشكل من حديث الصحيحين، ج١، تحقيق: على حسين البواب، دار الوطن للطباعة، الرياض، ١٩٩٧، ص٩٥٠.

(١٠) ابن الأثير، جامع الأصول، ج٤، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني، القاهرة، ١٩٧٠، ص٤٨٦.

(١١) المالكي، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، ج٢، المكتبة العتيقة، دار التراث للطباعة، ص٦.

(١٢) القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج١، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب، ط٢، بيروت، ١٩٨٠م ، ص٧٣.

(١٣) النووي، تهذيب الأسماء، ج١، ص١٤٤٠.

(١٤) ابن سيدة، المخصص، ج٣، ص٣١٤.

(١٥) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ج١، تحقيق: ناجي حسن ، ط١، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٩٨٨، ص٧١، ٢٨٩؛ أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبي النيسابوري، الكشف والبيان، ج٥، تحقيق: محمد عاشور، ط١، القاهرة، ٢٠٠٢، ص٢٩٣؛ عمر بن على الدمشقي الحنبلي، اللباب في علوم الكتاب، ج١١، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٨، ص٣٠٧.

(١٦) **بنو مذحج:** هي قبيلة سكنت بلاد اليمن قبل الإسلام، ويرجع تسميتها بهذا الاسم نسبة إلى (مذلة بنت ذي منشجان الحميري، التي عكفت على تربية أولادها (مالكا . وطئ) وذحجت عليهم ولم تتزوج فعرفت القبيلة باسم مذحج، وكانت من أشهر قبائل العرب قبل الإسلام، ولها علاقات طيبة بممالك الجنوب ولها العديد من البطون الذين برز لهم دوراً كبيراً في بلاد العرب قبل الإسلام مثل بنو أود، وسعد العشيرة، وبنو زبيد، وبنو سلهم، وبنو حرب، وبنو صدا، وبنو دهي، وبنو رمان، وبنو الجدي، وبنو الخشن، وبنو الصدائي، وبنو عنس، وبنو مراد، وبنو الرهاوي، وبنو الجميلي، وبنو الحكمي، وبنو الحماسي، وبنو النخع للمزيد انظر: ابن الكلبي، المصدر السابق ، ص٢٦٧، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، دار الفكر العربي، بيروت، ص٨٩؛ السمعاني، الأنساب، ج١، ص٢٦٦؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، ص٩٢؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج١، ص٢٤٥؛ ج٢، ص٤١١، ابن حبيب، مختلف القبائل ومؤتلفها، ج١، ص٦٩، ٧٩؛ ابن ماكولا، الأكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء، ج٤، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١، ص٩٥؛ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب، ج٨، ص٢٢٢؛ عمر كحالة، معجم قبائل العرب، ط٢، دار العلم للملايين، ج١، بيروت، ١٩٦٨، ص٧٠٠، محمد زين العابدين مريكب، المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج في العصر الإسلامي، بحث منشور بمجلة حولية التاريخ الإسلامي والوسيط، العدد العاشر، كلية الآداب

جامعة عين شمس، ٢٠١٦، ص٢، ٣.

(١٧) النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، للمزيد: انظر: ابن عبد البر، الأنباه على قبائل الرواة، ج١، ص٢٧؛ ابن ماكولا، المصدر السابق ، ص١٠٠؛ عمر كحالة، معجم قبائل العرب، ج٣، ص١١٧٦.

(١٨) ابن عبد البر، الإنباه على قبائل الرواة، ج١، ص٢٧.

(١٩) ابن قتيبة الدينوري، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢، ص١٠٧؛ ابن دريد، الاشتقاق، ج١، ص٣٩٧، ابن ماكولاء ،أكمال الكمال، ج٢، ص١٠٠.

(٢٠) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٢٥؛ ابن حجر، فتح الباري ، ص١٠٠.

(٢١) ابن سيدة، المخصص، ص٣١٤.

(٢٢) السمعاني، الأنساب، ج٢، ص٦٠؛ ابن الأثير، جامع الأصول، ج١٢، ص٩٦٠، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٢٥؛ الدارقطني، المؤتلف والمختلف، ج١، ص١٠٩؛ العيني، مغاني الأخيار، ج٥، ص٤٨٠؛ ابن دريد، الاشتقاق، ج١، ص٤٠٣؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، ج١، ص٧٨؛ الشيباني، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، ص٢٧٩.

(٢٣) ابن دريد، المصدر السابق، ج١، ص٣٩٧؛ الشيباني، المصدر السابق ، ج١، ص٢٧٩؛ ابن عبد البر، الأنباه على قبائل الرواة، ج١، ص٢٧؛ ابن أيبك الصفدي، الشعور بالعور، تحقيق: عبد الرازق حسين، دار عمان للطباعة، الأردن ، ١٩٨٨، ص٥٢؛ محمد زين العابدين مريكب، المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج، ص٤.

(٢٤) ابن سيده، المخصص، ج٣، ص٣١٤؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٢٥؛ ابن الأثير، جامع الأصول، ج١٢، ص٢٣٢.

(٢٥) السيوطي، المزهر في علوم اللغة، ج٢، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ج١، ١٩٩٨، ص٤٤٤.

(٢٦) أخبار مكة، ج٥، ص١٨٣، ج٣، ص١٩٩-٢٠٠، وقيل أن ثقيف رجلاً متشرداً أتفق مع ابن خاله النخع على الهجرة في طلب الرزق والعيش فذهب النخع إلى اليمن فنزل بها وذهب ثقيف إلى وادي القرى فنزل على عجوز يهودية ليس لها أولاد فاتخذها ثقيف أماً له واتخذته العجوز ولداً لها فلما حضرها الموت أوصت العجوز له بما كان لديها من مال من دنانير وفقبان، ثم دفنها وذهب نحو مدينة الطائف، وعندما اقترب منها رأي جارية ترعى غنماً لرجلاً يدعي عامر بن الظرب العدواني فطمع في الغنم وأراد قتل الجارية والاستيلاء على ماشيتها، فلما رأت الجارية منه الغدر قالت له أظنك غريباً جائعاً فدلته. للمزيد انظر : البلاذري، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل ذكار وآخرون، ج١، دار الفكر ط١، بيروت، ١٩٩٦، ص٢٧؛ ج ١٣، ص٢٦٧؛ الأصفهاني، الأغاني، تحقيق: سمير جابر، ج٤، دار الفكر ، بيروت، ط٢، ص٣٠٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص١٠؛ المبرد، الكامل في اللغة والأدب، ج٢، ص٥٠؛ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب، ج٧، ص١٤٦.

(٢٧) ابن دريد، الاشتقاق، ج١، ص٤٠٣؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٢٥،ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ص٢٥٥؛ عمر كحاله، معجم قبائل العرب، ج٣، ، ط٧، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٤، ص١١٧٦؛ الزركلي، الأعلام، ج٨، ص١٤؛ جواد علي، المرجع السابق، ج٤، ص٢٠٤، ج٨، ص٥٠.

(٢٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٦، تحقيق: محب الدين أبي سعيد العمري، دار الفكر، ١٩٩٥م ص١٤.

(٢٩) القرطبي، التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب، ج١، ص٥٠.

(٣٠) **بنو قيس:** وينسبون إلى قيس بن سعد بن مالك بن النخع، وقد عرفوا باسم قيس نسبة إلى أب هذه القبيلة، وكان منهم عمرو بن زراره بن قيس بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد النخعي القيسي وهو من أنصار الأمام على رضي الله عنه، وكان منهم قيس بن الحارث المرادي الذي اشترك مع الجند في فتح مصر سنه ٢١هـ/٦٤١م وظهر منهم من الرواة هدنة بن خالد الأردني الثوباني القيسي، للمزيد

انظر: ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١، ص٢٨٩؛ ٢٩١؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ ص٣١٩؛ ٤١٤؛ السمعاني، الأنساب ، تحقيق: عبد الرحمن يحي المعلمي، ج٩، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ط١، ١٩٦٢، ص٣٦٢، ج١٠، ص٥٤١؛ القيسي، توضيح المشتبة ، ج٧، ص١٤٥؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، ج٣، ص٧٠؛ القلقشندي، نهاية الأرب ، ص٣٥١؛ عمر كحالة، معجم قبائل العرب ، ص٧٦٠، السمعاني، الأنساب، ج٤، ص٥٧٨، العيني، مغاني الأخيار، ج٥، ص٤٦٢.

(٣١) **بنو كعب:** ويطلق عليهم بنو كعب بن قيس بن مالك بن النخع الكهلاني ويعود نسبهم إلى كعب بن قيس بن سعد بن الحرث بن كعب بن عمرو بن صعب من العرب القحطانية، ومن نسله كعب بن قيس زرارة بن عمرو وابنه عمرو بن زرارة، للمزيد انظر: القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة الأنساب، ج٣ ،ص١٣٣، ٣٥١، ٤٠٦؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج١، ص٤١٤؛ السمعاني، الأنساب، ج٤، ص٢١٧، ج٤، ص٩٢، ج٩، ص٥٤٢؛ عمر كحالة، معجم قبائل العرب، ج٣، ص٩٨٤، ج٢، ص٧٦٠؛ الزركلي، الأعلام، ج٥، ص٢٢٨.

(٣٢) **بنو عداء:** هم بطن من بني كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع من العرب القحطانية عنهم أنظر: عمر كحالة، المرجع السابق ، ج٢، ص٧٦٠.

(٣٣) القلقشندي، نهاية الأرب ، ج١، ص١١٧، ج١، ص٣٥١، ٤٠٦؛ الزركلي، الأعلام، ج٤، ص٢١٧.

(٣٤) ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١، ص٦٤، ٢٨٩.

(٣٥) النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ج٢، تحقيق: مفيد قميحة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤، ص٣١٨؛ ابن النديم، الفهرست، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٨، ص١٥٤.

(٣٦) ابن الكلبي، نسب معد واليمن ، ج١، ص٢٩٥، ج١، ص٦٥.

(٣٧) ابن الكلبي، المصدر السابق ، ج١، ص٢٩٥، ج ١، ص٦٥.

(٣٨) السمعاني، الأنساب، ج٣، ص٥٦٩؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٢، ص٢٥٢؛ عمر كحالة ، معجم قبائل العرب، ج٢، ص٦٥٢.

(٣٩) ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١، ص٦٥؛ القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة الأنساب، ج١، ص١٠٦، عمر كحالة، معجم قبائل العرب، ج٢، ص٦٥٢، الزركلي، الأعلام، ج٣، ص٢١٠.

(٤٠) **بنو وهبيل:** ينسبون إلى سعد بن مالك بن النخع وقد خرج منهم العديد من البطون النخعية مثل ذهلاً، وجشم، وعامراً، وسليماً، وكعباً، وسلامان، وسلماً، ومعاوية، وجبيراً، فكان منهم المقداد بن سنان بن مالك بن ربيعة بن ذهل بن مالك، شهد مع علي صفين (سنة ٣٧هـ/٦٥٧م) ، وسنان بن أنس بن عمرو بن حيي بن الحارث بن غالب بن مالك بن وهبيل الذي اشترك في قتل الحسين بن عليوم كربلاء سنة ٦١هـ، وأيوب بن سعنه بن يزيد بن سلمي بن لؤي بن منبه الشاعر، وشريك بن عبد الله القاضي وغيرهم للمزيد: انظر: ابن الكلبي، المصدر السابق ، ج١، ص٦٥، ٢٩٤-٢٩٥؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج١، ص٤١٥؛ السمعاني، الأنساب ، ج١٣، ص ٦٤، ٣٦٩؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٣، ص٣٧٥؛ عمر كحالة، المرجع السابق، ج٣، ص١٢٥٥.

(٤١) أبو الحسن على بن إسماعيل ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، ج٤، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م، ص٤٩٠.

(٤٢) **صلاءه:** وينسبون إلى معاوية بن حزن بن موالـه ومنهم الحماس، والحارث وهو (خيثمة بطن)، وكعب ويطلق عليه اسم الأرث وهو أحد بطون بنو النخع وإليهم ينسب العديد من الشخصيات النخعية فمنهم صلاءه بن كعب بن معقل، وجعفر بن غلبة بن ربيعة بن الحارث بن عبد يغوث بن الحارث بن معاوية بن صلاءه وكان فارساً شجاعاً يغير علي بني عقيل، ومزاحم بن كعب بن حزن بن معاوية بن صلاءة، وطفيل اللجلاج بن يزيد بن عبد يغوث بن صلاءة بن المعقل أحد فرسان بنو النخع في الجاهلية. للمزيد انظر: البلاذري، أنساب الأشراف، ص١٥٣، ج١٣، ابن الكلبي نسب معد واليمن ، ج١، ص٢٧٩، ص١٢، ٢٤١السمعاني، الأنساب ، ج١٣، ص٣٥٣؛

ابن الأثير، اللباب في تهذيب الكتاب، ج٣، ص٣٧١. ؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٢٠٨، ص٤١١، ٤١٧.

(٤٣) ابن الكلبي، المصدر السابق، ج١، ص٣٢٣.

(٤٤) ابن الكلبي، نفسه، ج١، ص٢٧٩؛ ابن دريد الاشتقاق، ص٣٩٧؛ عمر كحالة، معجم قبائل العرب، ج٢، ص٤٣٢، ج٢، ص٦٤٥.

(٤٥) **بنو جسر**: وهم ولد جسر بن سعد بن مالك بن النخع ومن ولده عامراً بطناً ومن ولد عامر بن جسر كانت ثلاثة بطون سلمي، وحبترا وكعباً ومنهم كان الأشهب بن عمرو بن كعبا بن عوف بن عبد الله بن عامر، وعمرو بن يزيد بن هلال بن سعد بن عمرو بن سلمي بن عامر، ويزيد بن قيس بن هلال بن عمرو بن سلمي بن عامر، وعبد الأعلي بن جميع بن عمرو بن عبد الله بن ربيعة بن عوف عبد الله بن عامر للمزيد انظر: ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١، ص٦٥، ص٢٩٢؛ عمر كحالة، معجم قبائل العرب، ج١، ص١٧٨.

(٤٦) القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج١، ص١١٠.

(٤٧) **نباته بن يزيد النخعي** : نباته بن يزيد النخعي نفق حماره، فأحياه الله في عهد عمر بن الخطاب من بني النخع الذين شاركوا في الفتوحات الإسلامية ضد الفرس في بلاد العراق وكان "نباته بن يزيد النخعي" يتتبع فلول الفرس نحو قزوين وعندما كان سائراً في الطريق وصل إلى موضع يعرف "بشن عميرة" فنفق حماره، فقال له رجلاً من النخع يعرف بـ "علان بن رهيل النخعي" وقد آخذ قلادته" ..... هل لك أن نحملك معنا.. قال لهم نباته بن يزيد لا أذهبوا ودعوني وبعد أن تركوه وغادروا قام نباته وتوضأ وصلى ركعتين ثم ناجي ربه قائلاً: ".. اللهم أنك تعلم أني أسلمت طائعاً، وخرجت مجاهداً، أريد وجهك فأحي لي حماري، ولا تجعل لأحد علي منه، ثم سجد ورفع رأسه فإذا هو بحماره قائماً...." ، ولحق نباته بأصحابه نحو قزوين متتبعين فلول الفرس الهاربة ورجع سالماً نحو الكوفة وفي ذلك يقول رجلاً من بنو النخع ".... ومنا الذي أحيي الإله حماره وقد مات منه كل عضو مفصل". للمزيد انظر: ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١، ص٦٥، ١٢٧ ،ابن ابي الدنيا ، من عاش بعد الموت ،تحقيق محمد

حسام بيعنون مؤسسة الكتب الثقافية ط١ ،بيروت ١٤١٣ ص ٣٠ ،ابن حجر ، الاصابة ج٦ ،ص ٤٩١ ،ابن كثير ، البداية والنهاية ،تحقيق علي شيري ، ج٦ ،ط١ ،دار احياء التراث العربي ١٩٩٨ م ص ١٧٠ .

(٤٨) ابن دريد، الاشتقاق، ص٣٩٧، عمر كحالة، ج٢، ص٤٣٢، ٦٤٥ ؛ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٢، ص٢٣، ج١٩، ص٥٨

(٤٩) الزبيدي، تاج العروس، ج٣١، ص٣٨٤؛ القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة الأنساب ج١، ص٧٧، ٩٧عمر كحالة، معجم قبائل العرب، ج١، ص١٧٥، ج٢، ص٥١٩، ٨٠٧، جذيمة: هو جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع ومنهم الأشتر المعروف بمالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن جذيمة النخعي الجذامي. انظر السمعاني، الأنساب، ج٢، ص٣٤، ابن الأثير، اللباب، ج١، ص٢٦٦، ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، دار الكتب، بيروت، لبنان ١٩٩٦، ج١، ص٨٧.

(٥٠) **بنو حارثة:** بطن من النخع من كهلان من العرب القطحانية وهم بنو حارثة بن سعد بن مالك بن النخع ومنهم إبراهيم بن يزيد الفقيه، والحجاج بن أرطأه للمزيد، انظر: القلقشندي المصدر السابق، ج١، ص٧٧.

(٥١) العيني، مغاني الأخيار، ج٥، ص٤٨٠؛ السمعاني، الأنساب، ج٢، ص٦٠،ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٢٥، ابن دريد، الاشتقاق، ج١، ص٤٠٣؛ القلقشندي، نفسه ، ج١، ص٧٢؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، ج١، ص٨٧.

(٥٢) القلقشندي، نهاية الأرب، ج١، ص٧٣.

(٥٣) **بنو حارثة:** بطن من النخع من كهلان من القحطانية فكان منهم أرطأه بن كعب بن شراحيل وكان قد وفد على النبي (ﷺ) وقلده لواء على قومه من بنو النخع وشهد مع سعد بن أبي وقاص معركة القادسية سنة (١٥هـ٣٦٣م) واستهشد فيها، فأخذ أخيه دريد بن كعب يواصل القتال حتى استشهد ومنهم الحجاج بن أرطأه بن ثور بن هبير بن شراحيل بن كعب الفقيه، وقطن بن حجر بن هبيره الشاعر، وإبراهيم بن يزيد الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة الفقيه وأمه مليكة بنت قيس بن عبد الله بن علقمة بن

سلامان بن كهل بن بكر بن المشر بن النخع، وأخوته الأسود وعبد الرحمن بن يزيد بن الأسود، وشريح بن كعب بن سلامان، للمزيد انظر: ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١، ص٦٥، ٢٩٤؛ القلقشندي، المصدر السابق، ص٢٢٣ ؛ الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص٢١٦؛ عمر كحالة، معجم العرب، ج١، ص٢٣٣.

(٥٤) القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج١، ص١٢٦؛ عمر كحالة، معجم قبائل العرب، ج١، ص٩٢، ج٢، ص٨٦١.

(٥٥) خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص٧٤٦؛ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب، ج٢، دار الساقي ، ط٤، ٢٠٠١، ص٢٣؛ الزركلي، الأعلام، ج٥، ص٩٧.

(٥٦) القرطبي، التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب، ج١، ص٥٠.

(٥٧) القرطبي، المصدر السابق، ج١، ص٥٠.

(٥٨) **بنو هلال:** ينسبون إلى هلال بن جشم بن عوف بن النخع ومن ولده البهنة بن عوف الأعز وعبد العزي وزحراً ومنهم الفقيه الحسن بن عبد الله بن عروة. للمزيد انظر: القرطبي، نفسه، ج١، ص٥٠.

(٥٩) القلشندي: نهاية الأرب في معرفة الأنساب، ج١، ص١٤٢، عمر كحالة: معجم قبائل العرب، ج٣، ص١٢٢٢.

(٦٠) ابن ماكولا، أكمال الكمال، ج٢، دار الكتاب الإسلامي للطباعة، القاهرة، ص١٠٠؛ السمعاني، الأنساب، ج١، ص٣٨٥، ج٢، ص٦٠؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤١، ص١٦١، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٢٥؛ العيني، مغاني الأخيار، ج٥، ص٣٩٥؛ ابن الأثير، جامع الأصول، ج١٢، ص٢٣٢؛اللباب، ج١، ص٦٧. ابن دريد، الاشتقاق، ج١، ص٣٩٧؛ ابن حبيب مختلف القبائل، ج١، ص٥.

(٦١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١، ص٦٦؛ الأصفهاني، الأغاني، ج١٦، ص٣٠٥؛ ابن حبيب، المصدر السابق، ج١، ص١٠.

(٦٢) **جرجان:** مدينة مشهورة قريبة من طبرستان قام ببنائها المهلب بن ابي صفرة وهي مدينة كثيرة الماء تجري فيها السفن وتتميز بكثرة الثمار والفواكه وكثرة البساتين والزروع والثمارومن اشهر محاصيلها الكروم والتمر والزيتون وقصب السكرللمزيد انظر : ياقوت

الحموي معجم البلدان ج٢ ص ١١٩ ؛القزويني ، اثار البلاد ج١ ص ١٤١ ؛ الحميري ، الروض المعطار ،ج١ ص ١٦٠ .

(٦٣) ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١، ص٦٦.

(٦٤) وقد ولي العريان الشرطة لخالد بن عبد الله القسري ومن أقواله "... لا تأخذوا مولي له شعره إلا ضربتم عنقه، وكان الهيثم خاطباً شاعراً قتل أبوه يوم القادسية (سنة ١٥هـ/٦٣٦م) للمزيد انظر: ابن الكلبي، نفسه، ج١، ص٦٦.

(٦٥) ابن الكلبي، نسب معد واليمن ، ج١، ص٦٦.

(٦٦) ومن ولد عداء بن النخع كان عرفجه بن عداء، وهند بن سنان بن عداء من مشاهير العرب النخعيين للمزيد انظر: ابن الكلبي، نفسه ، ج١، ص٦٤.

(٦٧) ابن حبيب، مختلف القبائل ومؤتلفها، ج١، ص٨.

(٦٨) **بنو عدي:** ينسبون إلى عدي بن الحارث بن عوف من بني النخع والذي جاء منهم زارره بن قيس بن الحارث بن عدي النخعي وهو أول من جاء من بني النخع معلناً إسلامه على رأس وفد قومه إلى النبي (ﷺ) سنة (٩هـ)، للمزيد انظر: القيسي، توضح المشتبه، ج٦، ص١١٢، السمعاني، الأنساب، ج٤، ص٢٣٣؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٢، ص٢٥٦.

(٦٩) ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١، ص٦٦.

(٧٠) ابن الكلبي، المصدر السابق، ج١، ص٦٦ (علقمة): علقمة بن قيس وأبى بن قيس نسبهما إلى عبد الله بن علقمة بن سلامان بن كهيل بن بكر بن المنتشر بن النخع بن عمرو، وأبى بن قيس أخوه للمزيد انظر: ابن أبى زرعة، تاريخ ابن أبى زرعة، تحقيق: شكر الله التوجاني، مجمع اللغة العربية، دمشق، ص٦٥١.

(٧١) **بنو كهل:** وينسبون إلى بكر بن سلامان بن عوف النخعي وهم رهط علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة الذين سكنوا مدينة الكوفة ومنهم الأسود بن يزيد وأخوه عبد الرحمن وأبى يزيد بن قيس ومنهم الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بشر بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر وقد وفد على النبي (ﷺ) مع وفد بني النخع معلناً إسلامه للمزيد انظر: ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١،

ص٢٩٤، ٢٩٦؛ السمعاني، الأنساب ، ج١٣، ص٦٢ ؛ الأصفهاني، الأغاني، ج١٦، ص٣٠٥ ؛ الزبيدي، تاج العروس ، ج١، ص٢٤٤.

(٧٢) عمر كحالة،معجم قبائل العرب، ج٣، ص١٠٣٢.

(٧٣) القلقشندي، نهاية الأرب معرفة أنساب العرب، ص٤٤٧.

(٧٤) القالي البغدادي، الأمالي في لغة العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨، ص١٦٠؛ أحمد زكي صفوت ، جمهرة خطب العرب في العصور العربية الزاهرة ج٢، ص٣٨٩.

(٧٥) محمد بن يزيد المبرد، الكامل في اللغة والأدب، ج١، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط٣، القاهرة، ١٩٩٧، ص٢٦٦.

(٧٦) العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٢، ص١٧٣؛ السبكي، طبقات الشافعية، تحقيق: محمود محمد الطناحي وآخرون، ط٢، هجر للطباعة والنشر، ج١، ص٢٧٥.

(٧٧) ابن الكلبي، الأصنام، تحقيق: أحمد زكي باشا، دار الكتب والوثائق القومية،القاهرة، ٢٠٠٤، ص٨؛ محمد زين العابدين مريكب، المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج، ص٣٩.

(٧٨) القالي البغدادي، الآمالي في لغة العرب، ج١، ص١٨٣؛ أحمد زكي صفوت، جمهرة خطب العرب في العصور العربية الزاهرة، المكتبة العلمية، بيروت، ج١، ص٢٦.

(٧٩) السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج٢، تحقيق: فؤاد على منصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨، ص٤٤٤.

(٨٠) ابن سعد، الطبقات الكبري، دار صادر، بيروت، ج١، ص٣٤٦.

(٨١) ابن الجوزي، تلقيح فهوم أهل الأثر، دار الأرقم للطباعة، ط١، بيروت، ١٩٩٧، ص١٢٥؛ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب، ج٧، ص١٩٤؛ جهيش بن يزيد: بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بشير بن ياسر النخعي. انظر: ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١، ص٢٩٦؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص٣٨؛ ابن حجر، الإصابة، ج١، ص٥٢٣.؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج١، ص٤١٥

(٨٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٣٤٦؛ النويري ، نهاية الأرب، ج١٨، ص٦٩.

(٨٣) **ونص قول جهيش النخعي** :" "..... يا نبي الله إنا حي من مذحج عباب سالفها ، ولباب شرفها، كرام غير إبرام ، نجباء غير دحض الأقدام، وكأين قطعنا إليك من دوية سربخ، وديمومة صردح، وتنوفة صحصح، يضحي أعلامها قاسماً، ويمسي سرابها طامساً على حراجيج كأنها أخاشب بالحومانه مائلة الأرجل" الزمخشري، الفائض في غريب الحديث، ج٢، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعارف، بيروت، لبنان، د.ت، ص٣٨٥، ابن الأثير، النهاية في غريب الأثر، ج١، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، المكتبة العلمية، بيروت ١٩٧٩، ص٣٠٧، محمد زين العابدين مريكب، المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج، ص٦، ٧.

(٨٤) ابن سعد، الطبقات ج١، ص٣٤٦؛ النويري، نهاية الأرب ، ج١٨، ص٦٩؛ الشامي، سبل الهدي والرشاد، ج٦، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٩٩٣، ص٤٢٣؛ ابن حجر، الإصابة، ج١، ص٥٢٣؛ الحلبي، السيرة الحلبية، ج٣، ص٢٨٠.

(٨٥) النيسابوري، الكشف والبيان، ج٤، تحقيق: محمد بن عاشور، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢، ص٧٨.

(٨٦) ابن سعد الطبقات، ج١، ص٣٤٦، النويري، نهاية الأرب، ج١٨، ص٦٩.

(٨٧) **معاذ بن جبل:** هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذة بن عدي بن كعب من عمرو بن أدي بن سعد وهو ينسب إلى بني سلمة، وكان معاذ يكني "أبا عبد الرحمن" ومن السابقين إلى الإسلام وهو أحد أصحاب النبي (ﷺ)، وينسب إلى بني أدي وهي بطن من بطون الخزرج، وكان طويلاً أبيض اللون، حسن الثغر، عظيم العينين، جعداً، وقد شارك في غزوة بدر سنة (٢هـ/٦٢٣م) ، وكان يبلغ من العمر وقتذاك عشرين عاماً وقيل إحدي وعشرين عاماً، وتوفى سنة (١٨هـ/٦٣٩م) في طاعون عمواس في بلاد الشام، للمزيد أنظر: البلاذري، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل ذكار

وآخرون، ج١، دار الفكر العربي، ج١، بيروت، ١٩٩٦، ص٢٤٧، ٣٦٥، ٥٣٠، ج٥، ص٤٨٧، ج١٠، ص٦٤، ٣٦١، ج١١، ص٧٣، ٢١٢، ٣١٦؛ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١، ص١٩٦، ٤٢٥؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج١، ص٣٥٨، ٤٢٢، السمعاني، الأنساب ج١، ص١٤٤، ج٣، ص٢٦، ٧٢، ج٥، ص٣٢٥، ج٧، ص١٦٠، ج٩، ص٢٠٩، ٣٩٧، ج١١، ص١٩٣؛ ابن الأثير اللباب في تهذيب الأنساب ، ج١، ص٣٨، ج٢، ص١٢٣، ٣١٧.

(٨٨) بن أبى شيبة العبسي، مصنف بن أبى شيبة، تحقيق: محمد عوامة، طبعة الدار السلفية، ج٢، ص٣٢٩.

(٨٩) ابن أبى شيبة، المصدر السابق ، ج٢، ص٣٢٩.

(٩٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ،ص٢٥٣.

(٩١) ابن سعد، الطبقات الكبري، ج١، ص٣٤٦؛ النويري، نهاية الأرب ج١٨، ص٦٩؛ جواد على ، المفصل في تاريخ العرب، ج٧، ص١٩٤.

(٩٢) ابن سعد، المصدر السابق، ج١، ص٣٤٦ ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٢، ص١٤؛ النويري، المصدر السابق، ج١٨، ص٦٩ ؛ جواد على، المرجع السابق، ج٧، ص١٩٤.

(٩٣) عريب بن سعد القبطي، تكملة تاريخ الطبري، ج٣، ط٢، دار التراث ١٣٨٧هـ ص٢٤٠،الشامي، سبل الهدي والرشاد، ص٦، ص٤٢٣؛ الكلاعي، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء تحقيق: محمد كمال عز الدين، ج٢، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٧هـ ص٣٠١؛ الحلبي، السيرة الحلبية، ج٣، ص٢٧٩؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٥٦١.

(٩٤) ؛ ابن ماكولا، أكمال الكمال ، ج٦، ص٢٧٠؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١ص ١٥٤؛ الشامي، المصدر السابق، ج٦، ص٤٢٣؛ الكلاعي، المصدر السابق، ج٢، ص٣٠١، الحلبي، المصدر السابق، ج٣ ،ص٢٧٩؛ القرطبي، المصدر السابق، ج٣،

ص٢٤٠، ابن حجر الإصابة، ج٢، ص٥٦١.

(٩٥) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص١٥٣، ١٥٤؛ ابن سيد الناس ، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، ج٢، مؤسسة عز الدين للطباعة، بيروت، لبنان، ١٩٨٦، ص٣٢٠؛ ابن شبه النميري، أخبار المدينة، ج٢، ص٢٠٧، الكلاعي، الاكتفاء، ج٢، ص٣٠١؛ الشامي سبل الهدي والرشاد ، ج٦، ص٤٢٣، ابن الأثير، أسد الغابة ، ج١، ص٣٨٠؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٥٦١؛ الحلبي، السيرة الحلبية في سيرة الأمين والمأمون، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٠هـ، ج٣، ص٢٧٩؛ السيوطي، الخصائص الكبرى، دار الكتب، بيروت، ١٩٨٥، ص٥٣.

(٩٦) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص٥٣١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٦، ص١٣؛ ابن قيم الجوزية، زاد المعاد، ج٣، مكتبة المنار الإسلامية، ط٢٧، الكويت، ١٩٩٤، ص٦٨٦.؛ النويري، نهاية الأرب ، ج١٨، ص٦٩

(٩٧) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص١٥٤؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر ، ج٢، ص٣٢٠؛ ابن شبه، أخبار المدينة، ج٢، ص٢٠٧؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٦، الكلاعي، الاكتفاء، ج٢، ص٣٠١؛ ص١٤؛ الشامي، سبل الهدي والرشاد، ج٦، ص٤٢٣؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٥٦١

(٩٨) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص٥٣١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٦، ص١٣؛ ابن قيم الجوزية، زاد الميعاد، ج٣، ص٦٨٦؛ ابن شبه ، المصدر السباق، ج٢، ص٢٠٧.؛ النويري، نهاية الأرب، ج١٨، ص٦٩؛ ابن حجر، المصدر السابق، ج٢، ص٥٦١؛ السيوطي، الخصائص، ص٥٣؛ ابن شبه أخبار المدينة، ج٢، ص٢٠٧.

(٩٩) النيسابوري، الكشف والبيان، ج٤، ص٧٨.

(١٠٠) ابن سعد، الطبقات ج١، ص٣٤٦؛ النويري، نهاية الأرب، ج١٨، ص٦٩.

(١٠١) النويري، نهاية الأرب ج١٨، ص٧٠؛ ابن حجر العسقلاني، أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي، ج٤، دار ابن كثير للطباعة، دمشق، بيروت، ص١٥٦.

(١٠٢) الأشبيلي، الأحكام الشرعية الكبري، تحقيق: أبو عبد الله حسين عكاشة، ج٤، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية ٢٠٠١، ص٤٨٧، الطبراني، المعجم الكبير، تحقيق:

حمدي عبد المجيد السلفي ج١٠، ط٢، مكتبة العلوم والحكم، الموصل ١٩٨٣، ص١٣٣، الشامي، سبل الهدي والرشاد، ج٦، ص٤٢٣، الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ج١٠، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢، ص٢٣، النويري، نهاية الأرب، ج١٨، ص٧٠.

(١٠٣) الامام مسلم (عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي)، الجامع في الحديث، تحقيق: مصطفي حسن حسين أبو الخير، دار ابن الجوزي للنشر، السعودية، ١٩٩٦، ج١، ص٤٤.

(١٠٤) الامام البخاري (محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري)، الجامع الصحيح المختصر، ج٤، تحقيق: مصطفي ديب، ج٣، دار ابن كثير للطباعة، بيروت، اليمامة، ١٩٨٧، ص١٥٩٥.

(١٠٥) ابن حبيب، مختلف القبائل ومؤتلفها، ج١، ص٧٤.

(١٠٦) النيسابوري، الكشف والبيان، ج٤، ص٧٨.

(١٠٧) **الأسود العنسي:** ينتمي لبنو مالك بطن من عنس بن مذحج فكان لعنس من الولد مالك ويام والقربة وإليهم ينسب الأسود العنسي الذي أخبر به النبي (ﷺ) من اليمامة هو ومسيلمة الكذاب، وقد تنبأ وادعي النبوة وقتله فيروز الحميري للمزيد انظر: ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١، ص٣٣٥، ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج١، ص٥١٢؛ النمري، الإنباه على قبائل الرواه، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٥، ص١٣٠، ابن القيسراني، الأنساب المتفقه، تحقيق: دي يونج، طبعة ليدن ١٨٦٥، ص١٨٩؛ السمعاني، الأنساب، ج٦، ص١٠، ج٩، ص٣٩٥-٣٩٧؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٢، ص٣٦٢؛ القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط٢، دار الكتاب، بيروت، ١٩٨٠، ص٣٧٩، ٤١٤ .

(١٠٨) **غمدان:** هي قصبة صنعاء في بلاد اليمن، وهي حصن في رأس جبل باليمن وكان لآل ذي يزن ، وقيل قصر بصنعاء في بلاد اليمن كان منزل الملوك ولم يزل قائماً حتى هدم في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه للمزيد انظر: ابن

خردزابه المسالك والممالك، دار صادر، ليدن، بيروت ١٩٨٩، ج١، ص١٣٦؛ البكري، معجم ما استعجم ج٢، ط٣، عالم الكتب بيروت، ١٤٠٣، ص٤٧٣، ج٣، ص١٠٠٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ط٢، دار صادر ، بيروت، ١٩٩٥،ج٤، ص١٥٣، ٢١٠؛ القطيعي، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ج٢، دار الجيل ، بيروت، ١٤١٢، ج١، ص١٠٠٠؛ الحميري، الروض المعطار، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للطباعة، بيروت، ط٢، ١٩٨٠، ص٣٥٩.

(١٠٩) **بنو جعفي:** بطن من بطون بنو مذحج وينسبون إلى سعد العشيرة بن مذحج من العرب القحطانين، وكان لجعفي من الولد مران، وحريم، ومنهم الرحيل الجعفي، وولد لمران الجعفي ذهلاً ووائلاً بطنا، وحنيفاً وأمهم صخرة بنت زيد الله بن سعد للمزيد انظر: ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١، ص٣٠٣، ٣١٧؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٤٠٩-٤١٠؛ القلقشندي، نهاية الأرب ، ص٢١٦.

(١١٠) **الزبيدين:** بطن من بطون بنو مذحج اليمنية وينسبون إلى زبيد بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن مذحج، وإليهم ينسب بطل معركة نهاوند سنة (٢١هـ/٦٤١م) عمرو بن معد كرب الذي وضعه عمر بن الخطاب مع النعمان بن مقرن المزني، ومنهم محمية بن الزبيدي للمزيد انظر: البلاذري ، أنساب الأشراف ج١، ص١٣٠؛ابن الكلبي، المصدر السابق، ج١، ص٣٢٤-٣٢٨؛ ابن حبيب، مختلف القبائل ومؤتلفها ، ص٩٠؛ النمرى ، الأنباه على قبائل الرواة ص١٢٦؛ السمعاني، الأنساب، ج٦، ص٢٦٤؛ ابن حزم، المصدر السابق ، ج١، ص١٠٣، ٢٠٢، ٢٢٥، ٤١٠؛ محمد زين العابدين مريكب، المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج، ص٣.

(١١١) **بنو عنس:** هم بطن من كهلان من القحطانية وينسبون إلى عنس بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وهي بطن من بطون بنو مذحج وكان لعنس من الولد مالك ويام والقربة وإليهم ينسب الأسود العنسي للمزيد انظر: القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ص٣٧٩.

(١١٢) **أود:** وينسبون إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج وهو مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب وكان من ولد أود منبهاً وكعباً وأمهما زينب بنت جذيمة

الأبرش، ومن ولد منبه بن أود عوفا، وسعداً، وعامراً، وربيعة، والحارث للمزيد انظر: البلاذري، أنساب الإشراف، ج١، ص٢٢؛ ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ص٣٢٢؛ ابن حبيب، مؤتلف القبائل ومختلفها، ج١، ص٢٥؛ ابن حزم ، جمهرة أنساب العرب، ج١، ص٤١٠؛ السمعاني الأنساب، ج١، ص٢٩، ٣٨٥؛ ابن الأثير اللباب، ج١، ص٩٣؛ محمد زين العابدين، المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج ص٣.

(١١٣) **مسلية:** وينسبون لعامر بن عمرو بن عله بن جلد ومسلية بطن مع بني الحارث وكعبا ولهم مسجدا في الكوفة، ومن ولد مسلية بن عمرو بن عامر كنانة وأسداً وأمهم كبشه بنت عوف بن النخع ومن ولد كنانة بن مسلية الأبيض وأرضاً بطن وعبداً وحليه للمزيد انظر: البلاذري، المصدر السابق، ج٤، ص٤٥، ابن الكلبي، المصدر السابق، ج١، ص٢٨٧؛ ابن حبيب، المصدر السابق ، ج١، ص٦٨؛ ١٠٤، ج٦، ص٤٤١؛ ابن حزم، جمهرة ، المصدر السابق ، ص٤١٤، ٤٧٧؛ السمعاني الأنساب، ج٤، ص٣٥؛ ج١٢، ص٢٦١-٢٦٢؛ ابن الأثير، المصدر السابق ، ج٣، ص٢١٢؛ القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج١، ص٣١٢؛ السيوطي، لب الألباب في تحرير الأنساب، دار صادر، بيروت، ج١، ص٢٤٥؛ عمر كحالة، معجم قبائل العرب، ج٣، ص١٠٩٤.

(١١٤) الكلاعي، الاكتفاء، ج٣، ص٩١.

(١١٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ج٢، ص٢٩٨؛ عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٣، ص٣٢٧؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٥٧٤؛ محمد سهيل طقوش ، تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية، ط١، دار النفائس، ٢٠٠٣، ص٨٨.

(١١٦) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٩، ص٤٨٣؛ ابن حجر، الإصابة، ج٤، ص٢٧٩؛ محمد زين العابدين المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج، ص٨.

(١١٧) الكلاعي، الاكتفاء، ج٤، ص١١٧؛ عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٣، ص٤٨٤؛ ابن حجر، الإصابة ج١، ص٤٢.

(١١٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٣٨٣؛ الحميري، الروض المعطار، ج١،

ص٥٧٤.

(١١٩) عريب بن سعد ، تكملة تاريخ الطبري ، ج٣، ص٤٨٤؛ ابن أبى شيبة، مصنف بن أبشيبة ج١٢، ص٥٧٠-٥٧١.

(١٢٠) عريب بن سعد، المصدر السابق، ج٣، ص٤٨٤؛ الحميري، الروض المعطار ج١، ص٥٧٤.

(١٢١) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ج٣، ص٣٨٣.

(١٢٢) عريب بن سعد، المصدر السابق، ج٣، ص ؛ ٤٨٤الكلاعي، الاكتفاء، ج٤، ص١١٧؛ ابن حجر، الإصابة، ج١، ص٤٢.

(١٢٣) **الاشتر**: هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة بن سعد بن مالك بن جسرو بن وبن عله بن جلد بن مالك بن أدد بن يزيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن النخع للمزيد انظر: ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج٢، ص٤١٤؛ ابن العربي، العواصم من القواصم، تحقيق: محب الدين الخطيب وآخرون، ط٢، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٩٨٧، ج١، ص١٢٥؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٦، ص٣٧٣؛ السمعاني، الأنساب ، ج٥، ص٤٧٣؛ المزي، تهذيب الكمال ، ج٢٧، ص١٢٦؛ العيني، مغاني الأخيار، ج٥، ص٦؛ ابن حجر الإصابة ، ج٦، ص٢٦٨.

(١٢٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ج٣، ص٨٩؛ أبو بكر الخلال، السنة ج٣، تحقيق: عطية زهران، دار الراية، ط١، الرياض ١٤١٠هـ ص٥١٦؛ محمد زين العابدين ، المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج ص٩.

(١٢٥) عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٣، ص٤٨٤.

(١٢٦) عريب بن سعد، المصدر السابق، ج٣، ص٤٨٤؛ ابن أبى شيبة، مصنف ابن أبى شيبة ج١٢، ص٥٧١.

(١٢٧) المروزي، الفتن ج١، تحقيق:سمير أمين الزهيري، ط١، مكتبة التوحيد القاهرة، ١٤١٢هـ ص٥٢٤؛ محمد زين العابدين ، المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج ص٩.

(١٢٨) عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٣، ص٤٨٤؛ ابن أبى شيبة، مصنف بن أبى شيبة، ج١٢، ص٥٧١؛ ابن حجر الإصابة، ج١، ص٤٢.

(١٢٩) **قنسرين:** هي مدينة قديمة البناء بالشام طولها تسع وثلاثون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وتقع في الإقليم الرابع، وقيل طولها ثلاث وثلاثون درجة وعرضها أربع وثلاثون درجة، وفي جبلها مشهد يقال أنه قبر النبي (صالح عليه السلام) وفيه آثار أقدام ناقته، والصحيح أن قبره باليمن بشبوه وقيل بمكة، وكان فتحها علي يد أبى عبيد بن الجراح رضي الله عنه للمزيد انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ج٤، ص٤٠٣؛ الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب ج٣، دار القلم ط٢، حلب ١٤١٩هـ ص١٨.

(١٣٠) الكلاعي، الاكتفاء، ج٣، ص٢٧٠؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٦، ص٣٧٣؛ العيني، مغاني الأخيار ج٥، ص٦.

(١٣١) الكلاعي، المصدر السابق، ج٣، ص٢٧٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص١٢٦؛ ابن حجر، الإصابة، ج٦، ص٢٦٨.

(١٣٢) الكلاعي، نفسه، ج٣، ص٢٧٠؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٦، ص٣٧٣؛ السمعاني الأنساب، ج٥، ص٤٧٣.

(١٣٣) محمد سهيل طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين ، ص٢٦٤.

(١٣٤) الواقدي، فتوح الشام، ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧، ص١٠٢؛ البلاذري، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨ ، ج١ ص ١٤٠-١٤١؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٣٢٤؛ جميل عبد الله المصري، طرسوس صفحة من جهاد المسلمين في الثغور، العدد (٧٧، ٨) الجامعة الإسلامية، المدينة ١٩٨٨، ص١٠٦.

(١٣٥) ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ج٦٥، ص١٠٠.

(١٣٦) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص٥٣٢؛ عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري ج٣، ص٥٦٠؛ ابن ماكولا، أكمال الكمال، ج٦، ص٢٦٩؛ ابن الأثير، أسد الغابةج١، ص٣٦، ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج٢، ص٤١٤؛ابن حجر، الإصابة، ج١، ص٤٢؛

(١٣٧) **اليرموك:** هو موضع بالشام نهر كبير كانت فيه الوقعة الشهيرة بين المسلمين والروم، وقد شهد هذه المعركة ألف صحابي، كان منهم ما يقرب من مائة ممن شهدوا بدر سنة (٢هـ/٦٢٣م) ، وكانت هذه المعركة بقيادة أبو عبيدة بن الجراح وقد قدر عدد الروم بما يزيد عن المائة وقيل مائة وثمانون ألفاً وقد قتل من الروم قتذاك سبعون ألفاً وكانت معركة فاصلة للمسلمين في بلاد الشام حيث فتحت أمامهم الأبواب نحو تساقط المدن الشامية الواحدة تلو الأخرى، ويبلغ طول نهر اليرموك في الشام (٥٧) كيلو منهم سبعة عشر كيلو في فلسطين، ويعد من أكبر روافد نهر الأردن وينبع من مرتفعات حوران، ويلتقي مع الأردن في جنوب بحيرة طبرية للمزيد انظر: الهمداني، صفة جزيرة العرب، طبعة ليدن ١٨٨٤، ج١، ص١٣١؛ البكري، معجم ما استعجم ، ج٤، ص١٣٩٣-١٣٩٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٤٧؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٦١٧؛ محمد كرد علي، خطط الشام، مكتبة النوري، دمشق، ط٣، ١٩٨٣، ص ٨٠-٨٢؛ محمد حسن شراب، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، ط١، دار القلم ، بيروت، دمشق ١٤١١، ص٢٩٧؛ محمد على توفيق الرحلة الشامية، دار السويدي للنشر، أبو ظبي، الأمارات ط١، ٢٠٠٢، ص١٠٢؛ عبد المؤمن عبد الحق، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢، ج٣، ص١٤٢٢.

(١٣٨) الكلاعي، الاكتفاء، ج٣، ص٢٧٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ج٣، دار الكتاب العربي للطباعة، ١٩٨٧، ص٥٩٣.

(١٣٩) العواصم من القواصم ص١٢٥.

(١٤٠) الكلاعي، الاكتفاء، ج٣، ص٢٧٠.

(١٤١) المصدر السابق ، ج٣، ص٢٧٣.

(١٤٢) نفسه ، ج٣، ص٢٧٣.

(١٤٣) نفسه، ج٣، ص٢٧٣.

(١٤٤) **ميسرة بن مسروق العبسي:** هو أحد التسعة الذين وفدوا من بني عبس إلى النبي (ﷺ) معلنين إسلامهم، وقد التقي بالنبي (ﷺ) في حجة الوداع سنة (١٠هـ/٦٣١م)

وقال للنبي (ﷺ) "... ما زلت حريصاً على أتباعك" وأسلم ميسرة ، وقد حسن إسلامه وهو القائل للنبي (ﷺ) "..... الحمد لله الذي استنقذني بك من النار"، وقد حظي ميسرة بمكانة كبيرة عند أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وكان من قادة المسلمين في فتوح الشام للمزيد انظر: ابن ماكولا، الإكمال، ج٦، ، ص٢٤٩؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٦١، ص٣١٧-٣١٩، ابن الأثير أسد الغابة، تحقيق: علي محمد معوض وآخرون، ج٥، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤، ص٢٧٣، ج٤، ص٥٠٩؛ الأصبهاني، تاريخ أصبهان، تحقيق: سيد كروي حسن ج١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠، ص٢٧٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٤٤٥؛ ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل ذكار، ج١، طبعة دار الفكر العربي، د.ت ص٥٦٩-٥٧٢؛ الرويفعي، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: روحية النحاس وآخرون، ج٤، دار الفكر ط١، دمشق، سوريا، ١٩٨٤،ص ٢٣٠، ج٢٦، ص٥٣.

(١٤٥) **أنطاكية:** هي مدينة كبيرة من مدن بلاد الشام تقع على ساحل البحر، وتقع في موضع متميز بين مدن الشام، وهي بناء قديم بناها بطليموس بن هيفلوس الثاني وهي من المدن المسورة يبلغ طول سورها اثنا عشر ميلاً ومليئة بالأبراج في أسوارها حتي قيل أن سورها يبلغ مائة وستة وثلاثون برجا، وبواباتها من حديد وفيها عيون جارية من الماء، وكان يطلق عليها مدينة الملك وأم المدائن للمزيد أنظر: ابن حوقل، صورة الأرض، دار صادر، بيروت، ١٩٣٨، ج١، ص١٨٧؛ الأصطخري، المسالك والممالك الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ص٤٨-٥٠؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط٣، ١٩٩١، ص١٥٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان ج١، ص٢٦٦-٢٦٩؛ القزويني، أثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، ١٥٠؛ الحميري الروض المعطار، ج١، ص٣٨.

(١٤٦) **المصيصة:** هي ثغر من ثغور الشام يبلغ طولها ثمان وستون درجة، وعرضها سبع وثلاثون درجة، وتقع في الإقليم الخامس وقيل في الإقليم الرابع بين أنطاكية وبلاد الروم، وهي مدينة كثيرة البساتين والزروع والثمار ويوجد لها سور عظيم ويوجد بالسور

خمسة أبواب ، وقيل سميت بهذا الاسم نسبة إلى مصيصة بن الروم بن اليمن بن سام بن نوح، وقد سكن هذا الثغر العديد من الصالحين، ونسب إليها الكثير من الكتاب مثل الفقيه الشافعي يزيد بن أبي مريم المصيصي للمزيد أنظر: ابن حوقل، صورة الأرض ص١٦٦، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٨، الأصطخري، المسالك والممالك ص٤٨-٤٩، ابن خردزابه، المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، ١٨٨٩، ص١٧٧، المقدس أحسن التقاسيم، ج١، ص٢٢، ٣٥، ٩٤-١٠٤، ١٨٥، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٤٥؛ ، القزويني، أثار البلاد وأخبار العباد، ج١، ص ٥٦٤ ؛ العمري، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار،ط١، المجمع الثقافي، ج٣، ط١، أبو ظبي الأمارات، ص٤١٠، ٥٣٣؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٥٥٤؛ العامري، المطالع البدرية في المنازل الرومية، تحقيق المهدي عيد، دار السويدي للنشر، ط١، الأمارات، ٢٠٠٤، ص٨٧، الغزي، نهر الدهب في تاريخ حلب، ج١، ط٢، دار العلم للملايين، حلب ١٤١٩، ص٤٣٧؛ محمد كرد علي، خطط الشام، ج٦، ص٦٤.

(١٤٧) الكلاعي، الاكتفاء، ج٣، ص٢٧٣.

(١٤٨) ابن العربي، العواصم من القواصم، ص ١٢٥؛ محمد بن حبيب البغدادي، المحبر، تحقيق: إيلزه شنتر ، دار الأفاق، بيروت، ص٣٠٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص١٠.

(١٤٩) الجاحظ، البيان والتبين، تحقيق: فوزي عطوي، ط١، دار صعب للطباعة، بيروت، ١٩٦٨، ص٥٠٩.

(١٥٠) الواقدي، فتوح الشام، ج٢، ص١٠.

(١٥١) المصدر السابق، ج٢، ص١٠.

(١٥٢) نفسه، ج٢، ص١٠.

(١٥٣) **عبد الله بن حذافة:** هو عبد الله بن حذافة بن قيس، أسلم وهاجر إلى الحبشة، وكان النبي (ﷺ) أرسله بكتابه إلى كسري بن هرمز يدعوه إلى الإسلام، ، كما أمره أيام مني أن ينادي : أنها أيام أكل وشرب، وكان عمرو بن العاص بعد فتح مصر سنة (٢١هـ/٦٤١م) ولاه الإسكندرية فأسرته الروم، فأرسل عمر بن الخطاب إلى قسطنطين

يتوعده بأنه سوف يغزوه بنفسه إن لم يخلي سبيل عبد الله بن حذافة، وقد توفى عبد الله في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه. للمزيد انظر: البلاذري، أنساب الأشراف ج١٠، ص٢٧٤؛ ابن القيسراني، الأنساب المتفقة في الخطط المتماثلة في النقط والضبط، تحقيق: دي يونج، ليدن ١٢٨٢هـ، ص٧٩؛ السمعاني، الأنساب، ج٤، ص٩٨؛ التلمساني ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، تحقيق محمد التونجي وآخرون، ط١، الرياض، ١٩٨٣م، ج١، ص٩٦.

(١٥٤) الواقدي، فتوح الشام، ج٢، ص١٠.

(١٥٥) البلاذري، فتوح البلدان، مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨، ص١٦٤.

(١٥٦) شفيق جاسر أحمد محمود، الفتح العمري للقدس، نموذج للدعوة بالعمل والقدوة ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد (٦١)، ربيع الأول، ١٤٠٤هـ، ص١٨٨.

(١٥٧) الواقدي، فتوح الشام، دار الكتب، ط١، ١٩٩٧، ج١، ص٢٢٠؛ عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٣، ص٤٨٤.

(١٥٨) المصدر السابق ، ص٢٢٠.

(١٥٩) ،نفسه، ص٢٢٠.

(١٦٠) عبد الله بن هشام المعافري، التيجان في ملوك حمير، تحقيق: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، ط١، صنعاء اليمن ١٣٤٧، ص١٣٥.

(١٦١) **الجابية**: تعد قرية من أعمال بلاد الشام من ناحية الجولان بالقرب من مكان يعرف بمرج الصفر في شمالي حوران وبالقرب من تلك القرية يوجد تل كبير يطلق عليه اسم "تل الجابية" وهو مكان ممتلئ بالحيات الصغار، وعندما ذهب أمير المؤمنين عمر إلى الشام اجتمع بالمسلمين وقادهم وخطب فيهم خطبته المشهورة في هذا المكان، وباب مدينة دمشق المعروف بباب الجابية منسوب إلى هذا الموضع حتى يقال له "جابية الجولان" وقد قال عن الجابية عبد الله بن عباس "... أرواح المؤمنين بالجابية من أرض الشام، وأرواح الكفار في برهوت من أرض حضرموت" للمزيد عنها انظر: ابن الجوزي، فضائل القدس، تحقيق: جبرائيل سليمان جبور، ط٢، دار الأفاق ، بيروت، ١٩٨٠، ص١٢٢؛ العمري، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار،ج٣ ، ص٥١٢، ج٥،

ص٣٢١، ج١٢، ص٢٥٨، ج٢٤، ص٣٩١-٣٩٧؛ ابن بطوطة، رحلة ابن بطولة، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٤١٧هـ ، ص٣١٩، ابن جبير، رحلة ابن جبير، طبقة دار ومكتبة الهلال، ص٢٢٨-٢٢٩، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٩١؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٥١٧، ٥٥٢؛ محمد كرد على، خطط الشام، ج٦، ص١٣٥.

(١٦٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٦، ص٣٧٣؛ العيني ، مغاني الأخيار، ج٥، ص٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص١٢٦؛ السمعاني، الأنساب ، ج٣٥، ص٤٧.

(١٦٣) ابن عساكر، المصدر السابق ، ج٥٦، ص٣٧٣؛ ابن حجر، الإصابة، ج٦، ص٢٦٨.

(١٦٤) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٣، ص٧٠.

(١٦٥) المصدر السابق ، ج٣، ص٧٠.

(١٦٦) المروزي، الفتن ، ص٥٢٤.

(١٦٧) **جرير بن عبد الله البجلي:** من قبيلة بجيلة بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث، وقيل أن بجيلة من سعد العشيرة وأختها "باهلة" ولدتا قبيلتين عظيمتين نزلت بالكوفة منهم أبو عمر وجرير بن عبد الله البجلي ويكني بأبو عبد الله، وقد وفد إلى النبي (ﷺ) معلناً إسلامه، وكان النبي (ﷺ) كلما يراه يبتسم ، وقد خرج من الكوفة إلى قرقسيا وسكنها وتوفى بها سنة (٥١هـ/ ٦٧١م)، للمزيد انظر: السمعاني، الإنساب، ج٢، ص٩١؛ ابن الأثير، اللباب، ج١، ص٣٢، ١٢١، ٢٧٥، ج٣، ص٢٧؛ البري، الجوهرة في نسب النبي (ﷺ) وأصحابه العشرة، ج١، ص٤١٩؛ القلقشندي، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، ج٢، ١٩٨٢، ص١٠٢؛ نهاية الأرب ، ص١٧٢.

(١٦٨) **البويب:** نهر كان بالعراق موضع الكوفة وكان يأخذ مائه من الفرات، وقد دارت بالقرب منه معركة بين العرب والفرس، فعرفت بوقعة البويب سنة (١٤هـ/٦٣٥م) بقيادة جرير بن عبد الله البجلي، وكان مجري نهر البويب موضع دار صالح بن على بالكوفة ومصبه في الجوف العتيق وكان مغيضاً للفرات أيام المدود ليزيدوا به الجوف تحصيناً

وقد كانوا فعملوا ذلك الجوف حتى كانت السفن البحرية ترفأ إلى الجوف للمزيد انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ج١، ص٥١٢؛ القطيعي، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط١، دار الجيل، بيروت ١٤١٢، ج١، ص٢٣٢ ؛ الحميري، الروض المعطار، ص١١٦.

(١٦٩) ابن أبى شيبة، مصنف ابن أبى شيبة، ج١٢، ص٥٥٨.

(١٧٠) **الأشعث بن قيس:** هو الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة، وقد جاء الأشعث على رأس وفد كنده إلى النبي (ﷺ) (سنة ٩هـ/٦٣٠م) معلنين إسلامهم، وقد قدرت بعض المصادر ذلك الوفد بستين راكباً، وقيل ثمانين راكبا، وكانت كنده قد ارتدت عن الإسلام سنة (١١هـ/٦٣٢م)، وحاربهم خالد بن الوليد وهزمهم، وترك عاملاً عليهم يسمي "سعد بن عمر بن حرام الأنصاري" وقد حسن إسلامهم واشتركوا في يوم "أرماث" سنة (١٤هـ/٦٢٥م)، وبعد انتقال القبائل العربية إلى الأمصار الجديدة نزلوا مدينة الكوفة سنة (١٧هـ/٦٣٨م)، ومن أشهر أبناء الأشعث بن قيس كان محمد بن الأشعث الكندي الذي خرج على عبد الملك بن مروان وعامله الحجاج بن يوسف في بلاد العراق حتى انتهت فتنة سنة (٨٢هـ/٧٠١م) للمزيد انظر: السمعاني، الأنساب ج١٠، ص ٤٨٥، ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٣، ص٢٣٠؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب ج١، ص٤٢٥؛ النمري، الأنباه على قبائل الرواة، ، ص٤٢؛ البري، الجوهرة في نسب النبي (ﷺ) وأصحابه العشرة، تحقيق: محمد التونجي وآخرون، ط١، دار الرفاعي للنشر، ط١، الرياض ١٩٨٣، ص١٢٩؛ عمر كحالة، معجم قبائل العرب، ج٣، ص٩٩٩.

(١٧١) مسكويه، تجارب الأمم، ج١، تحقيق: أبو القاسم إمامي، ط٢، شروش، طهران ٢٠٠م، ص٣٤٤.

(١٧٢) النيسابوري، الكشف والبيان، ج٤، ص٧٨؛ البغوي، معالم التنزيل، ج٣، دار طيبة للنشر، ط٤، القاهرة، ١٩٩٧، ص٧١؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٧٨.

(١٧٣) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢،ص ٣٨٣.

(١٧٤) عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٣، ص٥٦٠؛ ابن حجر، الإصابة، ج١، ص٣٨٧.

(١٧٥) ابن سعد، الطبقات الكبري، ج٥، ص٥٣٢؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج٢، ص٤١٤.

(١٧٦) ابن سعد، المصدر السابق، ج٥، ٤٢١؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٣٨٧؛ الحلبي، السيرة الحلبية، ج٣، ص٨٠.

(١٧٧) عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٣، ص٥٦٠ ؛الكلاعي، الاكتفاء، ج٤، ص٢١١؛

(١٧٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤٢٢؛ النويري، نهاية الأرب، ج١٩، ص١٣٧.

(١٧٩) عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٣، ص٥٦١ ؛ ابن الأثير، الكامل، تحقيق: عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٩٧م، ج٢، ص٣١٢.

(١٨٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ج٢، ص٤٢٣؛ عريب بن سعد، المصدر السابق ، ج٣، ص٥٦١؛ ابن الأثير، المصدر السابق، ج٢، ص٣١٢.

(١٨١) ابن سعد،الطبقات، ج٥، ص؛ ابن ماكولا، أكمال الكمال، ج٦، ص٢٦٩٥٣٢؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص٣٦ ؛ ابن حزم، جمرة ، أنساب العرب، ج٢، ص٤١٤؛ ابن حجر، الإصابة، ج٢، ص٣٨٧.

(١٨٢) الواقدي، فتوح الشام، ج٢، ص١٧٧. وفي ذلك اليوم من معركة القادسية يقول أحد أشياخ النخع عندما استشهد عدد كبير منهم في وقعة القادسية سنة (١٥هـ/٦٣٦م) ".. سمعوا نواح الجن في واد من أودية اليمن وهم يقولون:

ألا فاسلمي يا عكرم ابنة خالد وما خير زاد بالقليل المصرد

فحيتك عنس الشمس عند طلوعها وحياك عني كل ركب مفرد

وحيتك عني عصبة نخعية حسان الوجوه آمنوا بمحمد

أقاموا لكسري يضربون جنوده بكل رقيق الشفرتين مهند

للمزيد : ابن أبى الدنيا، الهواتف، تحقيق: مصطفي عبد القادر عطا، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت، ١٤١٣هـ، ص٦٥.

(١٨٣) ابن أبى الدنيا، المصدر السابق ، ص٦٥.

(١٨٤) النويري، نهاية الأرب، ج١٩، ص١٤٠.

(١٨٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤٣٠؛ عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٣، ص٥٧٦ ؛ابن الأثير، الكامل، ج١، ص٤٢١، ج٢، ص٣١٤ ؛ النويري، المصدر السابق، ج١٩، ص١٤٠.

(١٨٦) الكلاعي، الاكتفاء، ج٤، ص٢١٧.

(١٨٧) ابن وكيع الضبي، أخبار القضاة، ج٣، ص١٨٦.

(١٨٨) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢١٤.

(١٨٩) هو أخو قيس بن الأشعث بن قيس لأمه مليكة بنت زرارة بن عمر وبن قيس بن الحارث بن عداء أنظر: بن الكلبي، نسب معد واليمن، ج١، ص٦٤.

(١٩٠) ابن الكلبي، المصدر السابق، ج١، ص٦٤.

(١٩١) ابن أبى الدنيا، الأشراف في منازل الإشراف، ج١، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٠، ص١٢٧.

(١٩٢) الكلاعي، الاكتفاء، ج٤، ص٢٢٦، ٢٢٧.

(١٩٣) **الشعبي:** هو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار وهو من حمير سكن مدينة الكوفة، وصنفه أهل الحديث من التابعين، وكان ثقة وافر العلم، جليل القدر، من رواة علم الحديث الثقات، نقل العديد من الأحاديث عن الصحابة والتابعين حتى قيل أنه ".. أدرك خمسمائة من الصحابة وسمع منهم ونقل عنهم الحديث". للمزيد انظر: ابن

ماكولا، أكمال الكمال، ج٧، ص١٧٩؛ السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٢٥؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٢٥، ص٣٤٦؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص١٢؛ محمد زين العابدين، المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج، ص٥٤.

(١٩٤) الكلاعي، الاكتفاء، ج٤، ص١٩٦.

(١٩٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤٣٣؛ عبد العزيز إبراهيم العمري، كتب الفتوح مصادر للدراسات الحضارية، مجلة التاريخ العربي، العدد (١) كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ص١١٧٨٧.

(١٩٦) الطبري، المصدر السابق، ج٢، ص٤٣٣؛ عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٣، ص٥٨١؛ العمري، كتب الفتوح ، ص١١٧٨.

(١٩٧) الطبري، نفسه، ج٢، ص٤١٣؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٤، ص١٧٣.

(١٩٨) عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٣، ص٥٤٤.

(١٩٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤١٣، عريب بن سعد، المصدر السابق، ج٣، ص٥٤٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٤، ص١٧٣.

(٢٠٠) الطبري، المصدر السابق، ج٢، ص٤٣٤؛ عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٣، ص٥٨١.

(٢٠١) الطبري، نفسه، ج٢، ص٢٧٩.

(٢٠٢) نفسه، ج٢، ص٢٧٩.

(٢٠٣) **بنو أسد:** هم بنو أسد بن خزيمة من العرب العدنانية وكان يسكنون أرض نجد فيما يلي الكرخ ويجاورهم بنو طئ، وسكنت منهم بطون بالكناسه من أرض البصرة بعد تمصيرها، وكانت لهم حروب كثيرة في الجاهلية ضد بنو ذبيان، سبوا منهم نساء كثيرة، وينسب لبنو أسد أنهم حفروا بئر يعرف "بشفيه" كانت بمكة وفيه قيل **ماء شفيه كصوب المزن ... وليس مائها بطرق أجن** للمزيد أنظر: ابن الحائك، صفة جزيرة العرب، مطبعة بريل ، ليدن، ١٨٨٤، ص٩٣؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٣٥٣، ج٤، ص١٩٢، ٣١٥، ج٥، ص٢٨٣؛ البكري، معجم ما استعجم، ط٣، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣، ج٣، ص٧٢٥، ج٤، ص١١٣٦؛ الهمداني، الأماكن "ما اتفق لفظه

وافترق مسماه من الأمكنة، تحقيق حمد محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة، ١٤١٥هـ، ص٥١، ٥٨٦؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٤٩٥؛ محمد حسن شراب، المعالم الأسيرة في السنة والسيرة، ط١، دار القلم، دمشق، بيروت، ١٤١١هـ، ص٢٧.

(٢٠٤) **كندة:** يقصد بهم بنو ثور، وثور هو كنده بن عفير بن عدي بن الحارث من زيد بن كهلان وقد أطلق عليه هذا الاسم لأنه كفر بنعمة أبيه بمعني "كندا بها" ومن هذا الوقت أصبح يعرف بكنده، وكانت بلادهم باليمن تلي حضرموت وقد خرجت منها العديد من البطون فمنهم حجر بن عدي صاحب الإمام علي، الذي قتله معاوية بن أبي سفيان ومن بطونهم "السكاسك" والسكسون وهم بنو أشرس بن كنده الذي خرج منهم معاوية بن جديج الكندي فاتح أفريقية، ومنهم الحصين بن نمير المسكوني صاحب، وقعة الحرة سنة (٦٢هـ/٦٨١م) بظاهر المدينة في عهد يزيد بن معاوية. للمزيد انظر: العمري، مسالك الإبصار في ممالك الأمصار،، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط١، الأمارات العربية، ١٤٢٣هـ، ج٤، ص٢٦٣.

(٢٠٥) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٤٨٠.

(٢٠٦) عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٤، ص٤٥.

(٢٠٧) القيرواني، زهر الآداب وثمر الألباب، ج١، تحقيق: يوسف على الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٧، ص٣١٥.

(٢٠٨) النويري، نهاية الأرب، ج٣، ص٣٠١.

(٢٠٩) القزويني: التدوين في أخبار قزوين، ج٣، تحقيق: عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧، ص١٥٣.

(٢١٠) ابن حزم، جمرة أنساب العرب، ج٢، ص٤١٤.

(٢١١) عدنان محمد أحمد، الأشتر النخعي، حياته وشعره، ص٨.

(٢١٢) ابن العربي، العواصم من القواصم، ص١٢٥.

(٢١٣) محمد ياسين صديق، الهجمات المغرضة على التاريخ الإسلامي، (باللغة الأردية)،

ج١، ترجمة: سمير عبد الحميد إبراهيم، دار العجوه للنشر، ط١، ١٩٨٨، ص١٢٧.

(٢١٤) العواصم من القواصم، ص١٢٥.

(٢١٥) محمد سين صديق، الهجمات المغرضة على التاريخ الإسلامي، ص١٢٧.

(٢١٦) عدنان محمد أحمد، الأشتر النخعي، حياته وشعره، مجلة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، م٢٧، العدد الأول، ٢٠٠٥، ص٨.

(٢١٧) الكلاعي، الاكتفاء، ج٣، ص٢٧٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٣، ص١٢٥.

(٢١٨) **الوليد بن عقبة:** هو الوليد بن عقبة بن أبى معيط بن أبي عمرو بن أمية، فلما ولي عثمان بن عفان خلافة المسلمين عزل المغيرة بن شعبة وولي سعداً الكوفة سنة ثم عزله وولي أخاه لأمه الوليد بن عقبة، وكان ممن ولي في عهد عمر بن الخطاب على صدقات بني تغلب، ومن ولد الوليد بن عقبة (خالد، وهشام، وعمارة) وقد بعثه النبي (ﷺ) مصدقاً إلى بن المصطلق وقد منعوه الصدقة فأرسل لهم النبي (ﷺ) خالد بن الوليد للمزيد أنظر: البلاذري، أنساب الأشراف، ج٥، ص٥١٦، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢١، ج٩، ص٣٤٢؛ ابن حزم، جمرة أنساب العرب، ج١، ص١١٥، ٣٧٨؛ السمعاني، الأنساب، ج٣، ص١٣٥، ٣٤٥ ج١٢، ص٣٦٢؛ ابن الأثير، اللباب ، ج١، ص٢٣٩، ٢٩٤؛ ابن البري، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، تحقيق: محمد التنوجي، ط١، دار الرفاعي، الرياض، ١٩٨٣، ص٤٤؛ عمر كحالة، معجم قبائل العرب، ج١، ص٥٤.

(٢١٩) البلاذري، المصدر السابق، ج٥، ص٥٤٧.

(٢٢٠) ابن العربي،العواصم من العواصم ، ص١٢٥.

(٢٢١) **سعيد بن العاص:** هو سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، فخذ من أمية من قريش من العدنانية، وقد قتل أباه العاص بغزوة بدر الكبري سنة (٢هـ/٦٢٣م) وهو صغير فعمل على تربيته وكفالته عمه الحكم، وعندما رآه النبي (ﷺ) أيام الفتح في مكة وقيل في المدينة وسأل عنه ثم دعا النبي (ﷺ) بثوب يماني مسهم فكساه إياه، وقيل أنه "كساه جبة مسهمة مخيطة، وقد تزوج سعيد بن العاص من جعدة بنت جرير بن عطية، وقيل حرزة بن جرير، وكان قائداً في الفتوح نحو بلاد

أرمينية في عهد الخليفة عثمان رضي الله عنه سنة (٢٥هـ/٦٤٥م) ، وعندما بلغ معاوية بن أبي سفيان موت سعيد بن العاص قال: "... ما مات من ترك مثل عمرو بن سعيد" ثم قال معاوية.

"**إذا سار من خلف امرئ وأمامه وأجمع يوماً رحله فهو ظاعن**" للمزيد انظر: البلاذري، أنساب الأشراف، ج٥، ص١٣١، ٤٣٤-٤٣٥، ج١٢، ص٢٣٨؛ السمعاني، الأنساب، ج١، ص٣٤٩، ج٥، ص٢٦١، ج٧، ص١٤٥، ج١٠، ص٣٧٠، ج١٢، ص٣١٣؛ ابن الأثير، اللباب، ج٢، ص١١٩، ج٣، ص٢٥؛ القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ص١٣٦، عمر كحالة ، معجم قبائل العرب، ج٢، ص٥٢٤ .

(٢٢٢) ابن العربي، العواصم من القواصم، ص١٢٥.

(٢٢٣) **طلحة بن عبيد الله:** هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة، وهو من السابقين الأولين في الإسلام عندما دخل على أبو بكر رضي الله عنه قادماً من سوق بصري بأرض الشام، ودعا الناس إلى الإسلام وكان أبو هـ عبيد الله قريناً لأبو بكر الصديق في الجاهلية فعرف "بالقرنيين" ومن ولد طلحة كان محمد السجاد وقتل يوم الجملسنة (٣٦هـ/٦٥٦م) ، وعمران وأمهما حمنة بنت جحش، وموسي أمه خوله بنت القعقاع بن معبد، وعيسي ويحيي وأمهما سعدي بنت عوف، ويعقوب وقتل يوم الحرة سنة (٦٢هـ/٦٨١م) وإسحاق للمزيد انظر: البلاذري، أنساب الأشراف ج١٠، ص٤٢١؛ ج١، ص١١٥-١٢٦، ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج١، ص١٣٨.

(٢٢٤) ابن العربي، العواصم من القواصم، ص١٢٥.

(٢٢٥) **الملطاط:** ويقصد بها الأرض التي كانت تلي نهر الفرات، فكان يقال لظهر مدينة الكوفة اللسان وما ولي نهر الفرات كان يطلق عليه الملطاط وفيه قيل "... هيج الداء في فؤادك حور ... ناعمات بجانب الملطاط" وكانت ملكاً لآل كسري للمزيد انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص١٩٢، ابن الحائك، صفة جزيرة العرب، ص١٤٩، ابن الفقيه، البلدان، ط١، تحقيق: يوسف الهادي، عالم الكتب، بيروت،

١٩٩٦، ص٢٠٠، الزمخشري، الجبال والأمكنة، تحقيق: أحمد عبد التواب، دار الفضيلة للنشر، القاهرة، ١٩٩٩، ص٢٩٢، القطيعي، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢، ص١٢٠٣.

(٢٢٦) ابن العربي، العواصم من القواصم، ص١٢٥.

(٢٢٧) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد ، دار الكتب، القاهرة، ج١، ص٩٠.

(٢٢٨) ابن العربي، العواصم من القواصم، ص١٢٥؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، ص١٤٤.

(٢٢٩) **جزيرة ابن عمر**: هي جزيرة بأرض العراق فوق مدينة الموصل تبعد مسيرة ثلاثة أيام من الموصل ولهذه الجزيرة رستاق مخصب يحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال، وقد تم عمل خندق لها في هذه الناحية فأصبح الماء يحيط بها من أربعة جهات، وإلى الشرق منها جبل يعرف بجبل "الجودي" وهي مدينة حسنة يحيط بها الوادي ولذلك سميت جزيرة وأكثرها خراب، ولها سوق حسنة ومسجد عتيق مبني من الحجارة، ولها سور مبني من الحجارة وأهلها يرحبون بالغرباء، ومنها تستطيع رؤية جبل الجودي المذكور في القرآن الكريم الذي استوت عليه سفينة سيدنا نوح عليه السلام وهو جبل عال مستطيل للمزيد انظر: الأدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق ، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٩، ج٢، ص٦٨١ ، المقدسي، أحسن التقاسيم، ط٣، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٤١١هـ، ص ١٤٩ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج٥، ص١٥٨، ج٢، ص٨٤؛ العمري مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ج٨، ص٢٦٧؛ ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة، دار الشرق العربي للطباعة، ج١، ص١٨١؛ القزويني، أثار البلاد وأخبار العباد، ج١، ص٤٢٠ ؛ ابن الوردي، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تحقيق أنور محمد زناتي، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٢٧٨ ؛الهروي، الإشارات إلى معرفة الزيارات، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ص٩٦؛ القطيعي، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ج٣، ص٣٣٣، ج١، ص٣٥٦.

(٢٣٠) ابن العربي، العواصم من القواصم، ص١٢٥ ؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١، ص٩؛

(٢٣١) ابن وهبة، شرح نهج البلاغة، ج٢، ص١٢٩.

(٢٣٢) المقدسي، البدء والتاريخ، ج٣، ص١٢٦، ج٥، ص٢٠٣؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠، ص١٠.

(٢٣٣) المنقري، الفتنة ووقفه الجمل تحقيق: أحمد راتب عرموش، ط٧، دار النفائس، ١٩٩٣ ، ص٤٤؛ ابن العربي، العواصم من القواصم، ص١٢٥.

(٢٣٤) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، تحقيق أكرم العمري، دار القلم، مؤسسة الرسالة، دمشق، ط٢، بيروت، ١٣٩٧هـ ص١٦٨؛ ابن العربي، العواصم من القواصم، ص١٢٥، الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٣، ص٤٣٠.

(٢٣٥) المنقري، الفتنة ووقعة الجمل ص٧٢؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة ، ، ص١٦٨، محمد ياسين مظهر، الهجمات المغرضة على التاريخ الإسلامي، ص١٣٥.

(٢٣٦) الطبري، المنتخب من ذيل المذيل، ج١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٩٣٩، ص١٤٨؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٩، ص٣٧٣.

(٢٣٧) الدينوري، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، وآخرون، ط١، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠، ص١٤٤؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ج١، ص١٨١، ١٨٢؛الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج٣، تحقيق: أكرم العمرى، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١؛ ص٣١٢، المنقري، الفتنة ووقعة الجمل، ص١٠٧، ١٠٨ ،

(٢٣٨) ابن العربي، العواصم من القواصم، ج١، ص١٢٥.

(٢٣٩) الدينوري، الأخبار الطوال، ص١٤٧.

(٢٤٠) ابن حبان الثقات ، ج٥، ص٣٨٩؛ ابن حجر، الإصابة، ج٦، ص٧٠٢.

(٢٤١) المبرد، الكامل في اللغة والأدب ، ج٢، ص١٥.

(٢٤٢) ابن العربي، العواصم من القواصم، ج١، ص١٢٥.

(٢٤٣) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١، ص١٠٥.

(٢٤٤) اليافعي، مرآة الجنان، ج٣، ص٣٤٧.

(٢٤٥) المصدر السابق، ج٣، ص٣٤٧.

(٢٤٦) ابن العربي ، العواصم من القواصم، ج١، ص١٢٥.

(٢٤٧) ابن وهبة، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٩، ج١، ص٢٦٦.

(٢٤٨) **عبد الله بن خلف:** هو عبد الله بن خلف بن سعد بن مليح بن عمرو بن ربيعة الخزاعي، كان من سكان مدينة البصرة وبعد هزيمة جيش طلحة والزبير وعائشة أمر الإمام علي محمد بن أبى بكر أن ينزلها دار عبد الله بن خلف الخزاعي على صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبى طلحة بن عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصى، وكان أبوها الحارث قتل يوم أحد سنة (٣هـ/ ٦٢٤م) للمزيد أنظر: البلاذري، أنساب الإشراف ، ج٢، ص٢٤٩، ج٥، ص٤٧٧، ج١٢، ص٢٥١؛ابن الكلبي، نسب معد واليمن، ج٢، ص٢٥٤، ابن حزم، جمهرة ، أنساب العرب، ج١، ص٢٣٨؛ ابن البري، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، ج٢، ص٢٩٢.

(٢٤٩) اليافعي، مرآة الجنان، ج٣، ص٣٤٧.

(٢٥٠) اليافعي، المصدر السابق، ج١، ص٣٤٧؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١، ص١٠٦.

(٢٥١) ابن العربي، العواصم، ج١، ص١٢٥.

(٢٥٢) النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفي عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٠، ج٣، ص١١٥؛ ابن أبى شيبة مصنف بن أبى شيبة، ج١٥، ص٢٦٤، ج١١، ص١١٢؛ أكرم العمري، عصر الخلافة الراشدة، محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق منهج المحدثين، مكتبة العبيكان، ج١، ص٤٦٦؛ مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد (٣٥) ص٣٠٣.

(٢٥٣) العمري، المصدر السابق ، ص٤٦٦.

(٢٥٤) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص٢١٦.

(٢٥٥) ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٣٨٩؛ ابن حجر، الإصابة، ج٦، ص٧٠٢.

(٢٥٦) **هيت:** تقع غربي نهر الفرات، وقيل أن سبب تسميتها بهيت لكونها تقع في "هوة من الأرض"، وقيل بسبب موقعها الغامض المنخفض عن الأرض، وقيل بسبب بايتها "هيت بن السبندي" ويقال البلندي بن مالك بن دعر بن بويب بن غتقا بن مدين بن إبراهيم عليه السلام، وهي تقع فوق مدينة الأنبار، وعليها سور حصين، ذات تربة خصبة، مليئة بالنخل والزروع والثمار ويوجد بها قبر عبد الله بن المبارك للمزيد عنها انظر: العزيزي، المسالك والممالك، تحقيق: تيسير خلف، ج١، ص١١٩؛ البكري، معجم ما استعجم، ج٤، ص١٣٥٧؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٢٠-٤٢١، القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، ج١، ص٢٨١؛ الحميري، الروض المعطار، ج١، ص٥٩٧؛ مجهول، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ترجمة من الفارسية: السيد يوسف الهادي، الدار الثقافة، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ص١٦٣.

(٢٥٧) ابن وهبة، شرح نهج البلاغة ج١٧، ص١٤٩، أكرم العمري، عصر الخلافة الراشدة، ج١، ص١٤٤.

(٢٥٨) **قرقيسيا:** تقع شرقي الفرات وتتبع ديار ربيعة بين الحيرة والشام، وهي مدينة نزهة خصبة الأرض دائمة الخضرة، كثيرة البساتين والزروع والثمار، وهي معمرة يوجد بها العديد من المباني العالية وقيل أن فهر الخابور المنبعث من رأس العين من أعلي الجزيرة ويمتد من الهرماس يصب في نهر الفرات بقرقيسيا وقد فتحت إلى الإسلام سنة (١٩هـ/٦٤٠م) على يد حبيب بن مسلمة الفهري صلحاً على ما صالح عليه القائد العام للمسلمين عياض بن غنم الفهري أهل الرقة للمزيد انظر: الاصطخري، المسالك والممالك، ص٧٧؛ العزيزي، المسالك والممالك، ج١، ص١١٢؛ البكري، المسالك والممالك، طبعة دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢، ج١، ص٢٣٧؛ معجم ما استعجم، ج٢، ص٥٦٨، ج٣، ص١٠٦٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج٤، ص٢٣٩؛ مجهول، حدود العالم من المشرق إلي المغرب، ج١، ص١٦٢؛القطيعي، مراد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ج٢، ص٨٢٣.

(٢٥٩) الطبري، المنتخب من ذيل المذيل، ج١، ص١٤٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص١٢٧؛ السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٤٧٣؛ ابن وهبة، شرح نهج البلاغة ، ج١٧،

ص١٤٩.

(٢٦٠) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص١٧٩؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٠، ص٢٤٧، ٢٤٩.

(٢٦١) ابن سعد، المصدر السابق، ج٦، ص١٧٩، الضبي، الفتنة ووقعة الجمل، ط٧، دار النفائس، ١٩٩٣، ج١، ص٨٣؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج٢، ص٤١٤.

(٢٦٢) محمد سهيل طقوش، تاريخ الخلفاء الراشدين والفتوحات، ص٤٦٨.

(٢٦٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤١، ص١٥٩.

(٢٦٤) البلاذري، أنساب الإشراف، ج٢، ص٣٧١؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٩٣.

(٢٦٥) **الدسكرة والبنديجين:** مباني قديمة البناء من أرض الفرس بها أبنية وأثار قديمة لملوك الأكاسرة، وتبعد عن مدينة جلولاء ستة فراسخ وقيل عشرون ميلاً وهي قرية في طريق خراسان قريبة من شهرابان وتعرف "بدسكرة الملك" لأن هرمز بن سابور بن أردشير بن بابك كان كثير المقام بها، أما لفظ الدسكرة فيعني لغويا الأرض المستوية للمزيد انظر: الأدريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٦٦٩؛ العزيزي، المسالك والممالك، ج١، ص١١٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤٤٥؛ القطيعي، مراصد الإطلاع على الأمكنة والبقاع، ج٢، ص٥٢٧.

(٢٦٦) المنقري، وقعة صفين، ج١، ص٢٨٦-٢٨٧.

(٢٦٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣؛ ص٩٣، ابن الأثير، الكامل، ج٢، ص٦٩.

(٢٦٨) ابن الأثير، المصدر السابق، ج٢، ص٦٩، أكرم العمري، عصر الخلافة الراشدة، ج١، ص١٤٥.

(٢٦٩) المنقري، وقعة صفين، ج١، ص٢٨٧، ابن وهبه، شرح نهج البلاغة، ج٥، ص٢٢٥.

(٢٧٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٩٣؛ عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٥، ص٣٢؛المنقري، المصدر السابق، ج١، ص٢٨٧؛ ابن الأثير، الكامل، ج٢، ص٦٩، ٦٥٨.

(٢٧١) ؛ الطبري، المصدر السابق ، ج٣، ص٩٣؛ عريب بن سعد، المصدر السابق ، ج٥، ص٣٢ ؛ المنقري، نفسه، ج١، ص٢٨٦، ٢٨٧؛ ابن الأثير، المصدر السابق ، ج٢، ص٦٩، ٦٥٨، ابن وهبة؛ شرح نهج البلاغة، ج٥، ص٢٢٥.

(٢٧٢) الطبري ، نفسه، ج٣، ص٩٣، ابن الأثير ، نفسه، ص٦٥٨.

(٢٧٣) المنقري، واقعة صفين، ص١٧٤.

(٢٧٤المصدر السابق، ص١٧٤.

(٢٧٥) نفسه، ص١٧٤.

(٢٧٦) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، تحقيق انطون اليسوعي، ط٣، دار الشروق، بيروت، ١٩٩٢، ص١٠٦؛ المقدسي البدء والتاريخ ، ج٥، ص٢١٧.

(٢٧٧) عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٥، ص٤٩؛ المنقري، الفتنة ووقعة صفين، ج١، ص٤٩٠؛ ابن وهبه ، شرح نهج البلاغة، ج٢، ص٢١٧.

(٢٧٨) المنقري، المصدر السابق، ص١٧٤.

(٢٧٩) ابن مزاحم المنقري، وقعة صفين، ص١٧٤؛ إبن نما، المناقب الزيدية في أخبار الملوك الأسدية، تحقيق: محمد عبد القادر خريسات، ط١، مكتبة الرسالة، عمان، ١٩٨٤م، ج١، ص٢١١؛ ابن وهبة، شرح نهج البلاغة، ج٣، ص١٢٧.

(٢٨٠) المنقري، المصدر السابق، ص١٧٤؛ ابن وهبة، المصدر السابق، ج٣، ص٣٢٧.

(٢٨١) المقدسي، البدء والتاريخ، ج٣، ص٢١٨.

(٢٨٢) المنقري، وقعة صفين، ج١، ص٤٤١.

(٢٨٣) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص٤٥؛ المنقري، المصدر السابق، ص١٧٤؛ محمد زين العابدين، المظاهر السياسية والحضارية، لبنو مذحج، ص١٢.

(٢٨٤) المنقري، المصدر السابق، ص١٧٧.

(٢٨٥) **نصبين:** هي إحدى مدن بلاد الجزيرة، وهي مدينة عتيقة متوسطة مليئة بالأشجار والبساتين والفواكة عنها انظر: العمري، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ج٣، ص٥٠٥.

(٢٨٦) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١، ص١٠٣.

(٢٨٧) الاصبهاني : تاريخ أصبهان، ج١، ص٣٤٥.

(٢٨٨) ابن العربي : العواصم من القواصم، ج١، ص٢٥.

(٢٨٩) ابن تغري بردي، النجوم الزهرة، ج١، ص٩٧، ١٠٣؛ الكندي، ولاة مصر، ج١، تحقيق محمد حسن إسماعيل وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٣ ، ص٦؛ القيسي ، توضيح المشتبه، ج١، ص٥٣؛ أبو الفداء، المختصر، ج١، ص١٠٣.

(٢٩٠) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢١٣؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص٢٠١؛ السمعاني، الأنساب ، ج٥، ص٤٧٣؛ ابن عساكر، تاريخ، دمشق، ج٥٦، ص٣٧٣؛الكندي، الولاة ، ج١، ص٦، القيسي، توضيح المشتبه، ج٥، ص٤٧٣.

(٢٩١) السيوطي، حسن المحاضرة، في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة عيسي البابلي، ط١، القاهرة، ١٩٦٧، ج١، ص٥٨٣.

(٢٩٢) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١، ص١٠٤؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ص٥٨٣؛ ابن حجر، الإصابة، ج٦، ص٢٦٨.

(٢٩٣) ابن تغري بردي، المصدر السابق، ج١، ص١٠٤.

(٢٩٤) نفسه، ج١، ص١٠٤.

(٢٩٥) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٦، ص٣٧٥؛ السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٤٧٣؛ العيني، مغاني الأخيار، ج٥، ص٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج١٠، ص١٠.

(٢٩٦) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢١٣؛ خليفة بن خياط، تاريخ خلفية، ص٢٠١ ؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج٥، ص٢٢٦؛.

(٢٩٧) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٣، ص٥٩٣.

(٢٩٨) الكندي، الولاة وكتاب القضاة، ، ج١، ص٢٢، ابن قليج، أكمال تهذيب الكمال، ج١١، ص٣٦.

(٢٩٩) المقدسي، البدء والتاريخ، ج٥، ص٢٢٦.

(٣٠٠) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص٢٠٢.

(٣٠١) المسعودي، التنبيه والإشراف، تحقيق: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي للطباعة، القاهرة، د.ت، ج١، ص٢٦٣؛الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج١، ص٤٩٢؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج٦، ص٨.

(٣٠٢) ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٩٨، ١٦٣؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٣، ص١٩-٢٠.

(٣٠٣) ابن الجوزي، المنتظم، ج٥، ص٣٢٢؛ ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص١١٠؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج٦، ص٩، **عبيد الله بن زياد:** هو عبيد الله بن زياد بن أبيه ولي البصرة سنه (٥٥هـ/٦٧٤م) وكان يبلغ من العمر وقتذاك أثنان وعشرون عاماً كما ولي خراسان، فكان أول عربي يستطيع العبور لنهر جيحون، ومد رقعة الدولة الإسلامية نحو بلاد "بيكند" بعد فتحها، وأمه تسمي مرجانه من بنات ملوك الفرس، وقد حظي بغضب العديد من المسلمين بعد قتله للإمام الحسين بن على في كربلاء سنة (٦١هـ/٦٨٠م) للمزيد انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء ، ج٣، ص٥٤٥.

(٣٠٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٢١٧؛ محمد زين العابدين، المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج، ص١٣.

(٣٠٥) أبو الفداء، المختصر في أخبار البشر، ط١، القاهرة، د.ت، ص١٠٣؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، ط١، دار، الكتب ، بيروت، لبنان، ١٩٩٦، ج١، ص٨٧.

(٣٠٦) المسعودي، التنبيه والأشراف، ج١، ص٢٦٣؛ الطبري، المصدر السابق، ج٣، ص٢١٧.

(٣٠٧) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة ، ص٢٣٧، ٢٥١، ٢٥٤؛ الدينوري، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر وآخرون، دار إحياء الكتب العربية، ج١، القاهرة، ١٩٦٠، ص٢٦٠؛ ؛ محمد بن حبيب البغدادي، المنمق في أخبار قريش، تحقيق: خورشيد أحمد فاروق، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٥، ص٣١٤؛ الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج١، ص٣٥، ج٣، ص٣٢٦المقدسي، البدء والتاريخ، ج٦، ص١٥.

(٣٠٨) **الخـازر**: هـو نهـر بـين إربـل والموصـل مـن أرض العـراق، بـين الـزاب الأعلـي والموصل، وتقع عليه كورة تعرف باسم "نخلا" وأهل هذه الكورة يطلقون على هذا النهر اسم "بريشو" وهو يبدأ من قرية يقال لها "أريون" من أعمال نخلا، وهذا النهر يخرج من بين جبلين يطلق عليها " خلبتا والعمرانية" ويسير منحدراً إلى كورة "المرج" من أعمال قلعة الشوش، وقلعة العقر إلى أن يصب في دجلة للمزيد انظر: ياقوت الحموي، معجم البلـدان، ج٢، ص٣٣٧، ج١، ص٤٠٦ ؛ القطيعـي، مراصـد الإطـلاع علـى أسـماء الأمكنة والبقاع ج١، ص٤٤٥، ج٣، ص١٣٦٣.

(٣٠٩) الطبـري، تـاريخ الرسـل والملـوك، ج٣، ص٤٧٩؛ عريـب بـن سـعد، تكملـة تـاريخ الطبري، ج٦، ص٨٦.

(٣١٠) الطبـري، المصـدر السـابق ، ج٣، ص٤٧٩؛ الـذهبي ؛ تـاريخ الإسـلام، ج٥، ص٥٥، العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج١، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير للطباعة، ط١، دمشق، ١٩٨٦، ص٢٩٢.

(٣١١) البلاذري، أنساب الأشراف، ج٦، ص٤٢٦، عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٦، ص٨٦؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٣٢٩؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج٣، ص٣٧.

(٣١٢) عريب بن سعد، المصدر السابق ، ج٦، ص٨٦-٨٧، ابن مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص١٩٢؛ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣٢٨؛ ابن خلدون، تاريخ بن خلدون، ج٣، ص٣٧، ج٨، ص٢٥٢؛ المكي، سمط النجوم العوالي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨، ج٣، ٢٤٠.

(٣١٣) ابن الأثير، المصدر السابق، ج٣، ٣٢٧، ٣٢٨. **عمير بن الحباب السلمي**: هو أحد فرسان قيس وساداتها في الإسلام وكانوا أربعة عبد الله بن حازم، والجحاف بن حكيم، وزفر بن الحرث، وعمير بن الحباب، انظر: ابن الأبار، الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٨٥، ص١١٠.

(٣١٤) الطبـري، تـاريخ الرسـل والملـوك، ج٣، ص٤٧٩؛ عريـب بـن سـعد، تكملـة تـاريخ الطبري، ج٦، ص٨٦؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣٢٨؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص٥٥.

(٣١٥) الطبري، المصدر السابق ، ج٣، ص٤٧٩؛ عريب بن سعد، المصدر السابق ، ج٦ ص٨٧؛ ابن الأثير، المصدر السابق مل ج٣، ص٣٢٨.

(٣١٦) **مرج راهط:** كانت في أيام مروان بن الحكم عندما رفض القيسية بزعامة الضحاك بن قيس تفضيل بني أمية لليمنية فكانت وقعة كبيرة بمرج راهط بالقرب من دمشق سنة (٦٥هـ/٦٨٤م)، في شهر المحرم ، وقد دار قتال عنيف قيل عشرين وقعة بين الجانبين وانتهت بانتصار جند الشام وقتل عدد كبير من القيسية وعلى رأسهم الضحاك بن قيس الفهري للمزيد انظر: ابن قتيبة الدينوري، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢، ص٤١٢، الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج١، ص٣٦، أبو العرب التميمي، المحن، تحقيق: عمر سليمان العقيلي، ط١، الرياض، السعودية، ١٩٨٤، ص٢١٧؛ ابن القلانسي، تاريخ دمشق، تحقيق: سهيل ذكار، ط١، دار حسان للطباعة، دمشق ١٩٨٣، ص٨، ابن الأبار ، الحلة السيراء، ص٢٣٨.

(٣١٧) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٤٧٩؛ غريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٦، ص٨٦.

(٣١٨) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١، ص١٧٩.

(٣١٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٤٧٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣٢٩.

(٣٢٠) الطبري، المصدر السابق ، ج٣، ص٤٧٩؛ ابن الأثير، المصدر السابق ، ج٣، ص٣٢٩.

(٣٢١) المسعودي، التنبيه والأشراف، تحقيق: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي للطباعة، القاهرة، ص٢٧٠؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج٦، ص٢١؛ اليافعي مرآة الجنان، ج١، ص١١٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٥٤٣.

(٣٢٢) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٤٧٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣٢٩؛ **ساباط:** هي قرية كانت قريبة من المدائن عندها قنطرة على نهر الملك، وكأن القرية سميت بالقنطرة لأنها ساباط للمزيد انظر: القطيعي، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ج٢، ص٦٨٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١٦٦.

(٣٢٣) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٤٧٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٣١١؛ محمد زين العابدين، المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج ، ص١٤.

(٣٢٤) ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص٤٠١.

(٣٢٥) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٨٧.

(٣٢٦) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٥٤١؛ المكي، سمط النجوم العوالي، ج٣، ص٢٣٠.

(٣٢٧) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٣٠٤؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٤٠١.

(٣٢٨) الدينوري، المصدر السابق، ص٢٩٨.

(٣٢٩) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٥٤١.

(٣٣٠) الذهبي، المصدر السابق، ج٣، ص٥٤٣.

(٣٣١) **محمد بن الأشعث:** هو محمد بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب، وكان قيس بن معدي كرب يسمي "الأشج " وفيه قال أعشي همدان "بين الأشج وبين قيس باذخاً... بخ بخ بوالده وبالمولود"، وكان الأشعث بن قيس والده ممن سكن مدينة الكوفة، وابنه عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث هو من خرج على الحجاج بن يوسف وعبد الملك بن مروان ودارت بينهم معارك كثيرة مثل الزاوية، ودير الجماجم سنة (٨٢هـ/ ٧٠١م)، وكاد أن يقوض ملك عبد الملك والحجاج بن يوسف بالعراق للمزيد انظر: البلاذري، أنساب الأشراف، ج١٠، ص٨٢، ج٧، ص٣٥٢، ج٨، ص٣٦٣، ج٦، ص٤٢٨ ؛ السمعاني، الأنساب، ج١، ص٤٨٥؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج١، ص٦٤؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج١، ص٤٢٥.

(٣٣٢) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٤٨٣.

(٣٣٣) المصدر السابق، ج٣، ص٤٨٤-٤٨٦.

(٣٣٤) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٥٤٣.

(٣٣٥) الذهبي، العبر، ج١، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ص٥٩ .

(٣٣٦) الذهبي، المصدر السابق، ص٥٩؛ اليافعي، مرآة الجنان، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب، بيروت، ١٩٩٧، ص١١٩؛ العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط١، دار ابن كثير للطباعة، دمشق، بيروت، ١٩٨٦، ج١، ص٣٠٥.

(٣٣٧) محمد بن حبيب، المحبر، ج١، ص٤٩٢.

(٣٣٨) محمد بن حبيب، المصدر السابق ، ج١، ص٣٤١.

(٣٣٩) ابن العمراني، الأنباه في تاريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي، دار الأفاق العربية، ط١، القاهرة، ٢٠٠١، ص٥٠.

(٣٤٠) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٢، ص١٢٧؛ الفسوي، المعرفة والتاريخ، ت ج٢، ص٤٨١، المكي، سمط النجوم العوالي، ج٣، ص٢٦٢؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص٣٢٠.

(٣٤١) عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٤، ص٤٠٤؛ أبو العرب التميمي، المحن، ص٢٢٩؛.

(٣٤٢) التميمي، المصدر السابق ، ص٢٢٩، الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص٣٢٠.

(٣٤٣) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٦٨٣؛ الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٢٧٦؛ الذهبي، المصدر السابق ، ج٥، ص٣٢٠، ج٦، ص١٧٧.

(٣٤٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٦٨٣؛الأسدي، الفتنة ووقعة الجمل، تحقيق: أحمد راتب عرموش، ج٧، دار النفائس، ١٩٩٧ ص٨٣؛ الذهبي، نفسه، ج٥، ص٣٢٠.

(٣٤٥) الطبري، المصدر السابق، ج٢، ص٦٨٣.

(٣٤٦) الطبري نفسه، ، ج٢، ص٦٨٣؛ عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٤، ص ٤٠٤ ؛ سيف بن عمر الأسدي، الفتنة ووقعة الجمل، ص٨٣؛ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص٣٢٠.

(٣٤٧) الذهبي، المصدر السابق، ج٥، ص٣٢٠، ج٦، ص١٧٧، ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج ١٢، ص١٢٧.

(٣٤٨) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة ص٢٨٨؛ اليافعي، مرآة الجنان ، ج١، ص١٣٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٦، ص١٧٧.

(٣٤٩) عريب بن سعد، تكملة تاريخ الطبري، ج٤، ص٤٠٤؛ التميمي، المحن، ص٢٢٩؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص٣٢٠.

(٣٥٠) عريب بن سعد، المصدر السابق ، ج٤، ص٤٠٤؛ التميمي، المصدر السابق، ص٢٢٩؛ الذهبي، المصدر السابق ، ج٥، ص٣٢٠.

(٣٥١) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص٢٨٨؛ عريب بن سعد ، نفسه، ج١١، ص٦٦٤؛ سيف بن عمر الأسدي، الفتنة ووقعة الجمل، ص٨٣؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج١، ص١٣٣؛ الذهبي، نفسه، ج١، ص١٣٣؛ ابن شبة النميري، تاريخ المدينة، ج٣، تحقيق محمد فهيم شلتوت، دار الفكر، ص١٠٦٦، طبعة دار الكتب العلمية، تحقيق: على محمد دندل وآخرون بيروت، ١٩٩٦، ص١٦١.

(٣٥٢) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص ٦٨٣ ؛ الأسدي، الفتنة ووقعة الجمل، ص٨٣.

(٣٥٣) ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، ج١، دار التراث للطباعة، القاهرة، ١٩٨٠، ص٢٣٠.

(٣٥٤) ابن عقيل، المصدر السابق، ج١، ص٢٣٠.

(٣٥٥) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة ص٣٢٨، ٣٥١ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٤٣؛ ؛ محمد بن حبيب، المحبر، ج١، ص٣٠٥.

(٣٥٦) المزي، المصدر السابق، ج٢٠، ص٤٣.

(٣٥٧) **خالد بن عبد الله القسري:** هو خالد بن عبد الله القسري، بن يزيد بن أسد بن كرز البجلي، ثم القسري، وكان يزيد بن أسد جده وفد علي النبي (ﷺ) وأسلم ونزل الشام، وبعد أن أصبح خالد بن عبد الله شاباً قام بشراء خططا بالكوفة بعدما وليها وقام بالبناء فيها، وكانت أمه نصرانية، وكان جده يروي عن النبي (ﷺ) وقد قال له النبي (ﷺ) يوما ".. يا يزيد أحبب للناس ما تحب لنفسك" للمزيد انظر: ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص٣٩٨.

(٣٥٨) ابـن سـعد، الطبقـات، ج٦، ص٢١٤؛ خليفـة بـن خيـاط، تـاريخ خليفـة ، ج١، ص٣٣٧، المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٤٣.

(٣٥٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص٢٧٦.

(٣٦٠) الطبري، المصدر السابق، ج٤، ص٢٧٦.

(٣٦١) المسعودي، التنبيه والأشراف، ج١، ص٢٨١.

(٣٦٢) مسكوية، تجارب الأمم، ج٣، ص٣٣١؛ ابن الأثير، الكامل، ج٥، ص٢١.

(٣٦٣) خليفة بن خياط، الطبقات، ج١، ص١٤٧؛ ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢١٣ ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق، ج٥٦، ص٣٧٣؛ ابن حجر، الإصابة، ج٦، ص٢٦٨؛ محمد زين العابدين، المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج، ص٢٤.

(٣٦٤) ابن حبان، الثقات، ج١، ص٢٧١.

(٣٦٥) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٨٧.

(٣٦٦) السيوطي ، تاريخ الخلفاء، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة مصطفي الباز، القاهرة، ط١، ص٢٠٠٤، ص١٥٩.

(٣٦٧) ابن أبى زرعة، تاريخ بن أبى زرعة، ص٦٥١.

(٣٦٨) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٩٠؛ العيني، مغاني، الأخيار، ج٣، ص٣٩٣.

(٣٦٩) ابن سعد، المصدر السابق ، ج٦، ص٩١؛ ابن حبان، الثقات ، ج١، ص٢٧١، العيني، المصدر السابق ، ج٣، ص٣٩٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥٣.

(٣٧٠) ابن سعد، نفسه، ج٦، ص٨٧، النووي، تهذيب الأسماء، ج١، ص٤٨٠.

(٣٧١) العيني، مغاني، الأخيار، ج٣، ص٣٩٣.

(٣٧٢) ابـن حبـان، الثقـات، ج٥، ص٢٧؛ الأصـبهاني، رجـال مسـلم، ج٢، ص١٠٤، العيني، شرح سنن أبى داود، ج١، تحقيق: خالد إبراهيم المصري، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٩، ص٢٤١؛ ابن الأثير، جامع الأصول، ج١٢، ص٧٠٨.

(٣٧٣) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٩٢، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤١، ص١٦١.؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥٣ –٥٥، ٥٧،

(٣٧٤) السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٤٧٣؛ العيني، مغاني الأخيار، ج٣، ص٣٩٣؛ ابن قتيبة الدينوري، المعارف ص٤٣١؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج١، ص١١؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١، ص١٥٧.

(٣٧٥) ابن سعد ، الطبقات، ج٦، ص٨٩.

(٣٧٦) ابن حبان، الثقات، ج١، ص٢٧١؛ ابن الأثير، جامع الأصول، ج١٢، ص٧٠٨.

(٣٧٧) ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٢٠٧؛ العيني، شرح سنن أبى داود، ج١، ص٢٤١؛ النووي، تهذيب الأسماء، ج١، ص٤٨٠.

(٣٧٨) خليفة بن خياط، الطبقات، ص١٤٧.

(٣٧٩) ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج٤١، ص١٦١.

(٣٨٠) النووي، تهذيب الأسماء، ج١، ص٤٨٠؛ ابن عساكر، المصدر السابق، ج٤١، ص١٦١؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥٣.

(٣٨١) سيف بن عمر الأسدي، الفتنة ووقفة الجمل ، ص٨٣.

(٣٨٢) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٠، ص٢٤٧، ٢٤٩.

(٣٨٣) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص١٧٩.

(٣٨٤) ابن سعد، المصدر السابق ، ج٦، ص١٧٩؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ص١٤٧ ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥، ص٢٤٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٤، ص٢١٨؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج٢، ص٤١٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٤٠٢،.

(٣٨٥) هو الهيثم بن الأسود بن أقيش بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو النخعي عنه انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧٤ ،ص١٠٣.

(٣٨٦) ابن عساكر، المصدر السابق، ج٧٤، ص١٠٣؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج٦، ص٢٠٧.

(٣٨٧) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل ذكار، دار الفكر العربي، د.ت، ج٤، ص١٩٢٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٤٣.

(٣٨٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٠، ص٣٠٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص١٧١**عريان بن الهيثم:** هو العريان بن الهيثم بن الأسود بن أقيش بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو بن جشم بن عوف بن النخع، انظر: خليفة، الطبقات، ج١، ص١٤٧.

(٣٨٩) ابن أبى الدنيا، التواضع والخمول، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٩، ص٦٨؛ العزلة والانفراد، تحقيق: مشهور حسن سلمان، دار الوطن، الرياض، السعودية، ١٩٩٧، ص١٢٩.

(٣٩٠) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٠، ص٢-٣، ٣٠٣، ٣٠٤.

(٣٩١) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٧، ص١٧١.

(٣٩٢) هو الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع للمزيد من التفصيل انظر: ابن الأثير، أسد الغاية، ج١، ص٥٥.

(٣٩٣) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٧٠.

(٣٩٤) ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص٤٣١.

(٣٩٥) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٧٠؛ السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٤٧٤؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٤٣١، ؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص٥٥ ؛ الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص٢٦٠.

(٣٩٦) ابن سعد، المصدر السابق، ج٦، ص٧٠.

(٣٩٧) ابن أبى زرعة، تاريخ ابن أبى رزعة، ص٦٥١.

(٣٩٨) ابن حبان ، الثقات ، ج٤، ص٣١.

(٣٩٩) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص٣٢٠.

(٤٠٠) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٧٠؛ ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص٤٣١؛ السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٤٧٤ ؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص٥٥، جامع الأصول، ج١٢، ص١٨٠؛ الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص٢٦٠.

(٤٠١) ابن سعد، المصدر السابق ، ج٦، ص٧٣؛ السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٤٧٤.

(٤٠٢) ابن سعد، نفسه، ج٦، ص٧٣؛ السمعاني، نفسه ، ج٥، ص٤٧٤.

(٤٠٣) ابن سعد، نفسه ، ج٦، ص٧٤؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص٣٢٠؛ اليافعي، مرآة الجنان، ط١، ص١٢٥.

(٤٠٤) ابن سعد، نفسه ، ج٦، ص٧٠.

(٤٠٥) ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص٤٣١؛ السمعاني، الأنساب، ج٥،ص٤٧٥ ؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص٥٥؛ الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص٢٦٠.

(٤٠٦) السمعاني، المصدر السابق ، ج٥، ص٤٧٤؛ اليافعي مرآة الجنان، ج١، ص١٢٥.

(٤٠٧) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص٣٢؛ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٣١؛ ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص٤٣١؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ج١،ص٥٥، اليافعي، مرآة الجنان، ج١، ص١٢٥، البيهقي، بلوغ الأرب بتقريب كتاب الشعب، بتحقيق: محمد خلف سلامة، ج١، ص٢٥١؛ أبو بكر الأصبهاني، رجال صحيح مسلم، ج١، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ، ص٨٠.

(٤٠٨) ابن حبان، المصدر السابق ، ج٥، ص٧٨، النيسابوري، الكني، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط١، الجامعية الإسلامية، المدينة، ١٩٨٤، ج١، ص٢٠٠.

(٤٠٩) ابن أبى زرعة، تاريخ ابن أبى زرعة، ص٦٥١.

(٤١٠) أبو حاتم البستي، مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، ط١، دار الوفاء للطباعة، القاهرة، ١٩٩١، ص١٦٣.

(٤١١) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢٨٩؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣٤، ص٢٢٥.

(٤١٢) ابن معين، تاريخ ابن معين، ج٤، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط١، مركز البحث العلمي، وإحياء التراث السعودية، ص٥؛ البخاري، التاريخ الكبير، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد، الدكن، ج٥، ص٢٥٢.

(٤١٣) العجلي، تاريخ الثقات، ط١، دار ابن باز للطباعة، القاهرة، ١٩٨٤، ص٢٨٨.

(٤١٤) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢٨٩؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣٤، ص٢٢٥.

(٤١٥) الدراقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، تحقيق: كمال يوسف الحوت وآخرون، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٨٥، ج٢، ص١٤٨، ابن منجوية، رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧، ج١، ص٤٠٣.

(٤١٦) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢٨٩.

(٤١٧) ابن سعد، المصدر السابق ، ج٦، ص٢٨٩، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣٤، ص٢٢٥.

(٤١٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص١١.

(٤١٩) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٦، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط١، الهند، ١٣٢٦هـ، ص١٤٠؛ العيني، مغاني الأخيار، تحقيق: محمد حسن محمد، دار الكتب العلمية،ج١، بيروت، لبنان، ٢٠٠٦، ج٢، ص١٧٣.

(٤٢٠) الصنعاني، خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ج٥، دار البشائر للطباعة، بيروت، ١٤١٦هـ، ص٢٢٤.

(٤٢١) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢٨٩؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣٤، ص٢٢٥؛ الصنعاني، المصدر السابق، ج١، ص٢٢٤؛ تاريخ ابن أبى زرعة، ص٦٥١.

(٤٢٢) هو عبد الرحمن بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النخع، انظر: ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص١٢١.

(٤٢٣) العجلي، الثقات، ج١، ص٣٠١؛ الصبحي، فتنة مقتل عثمان، ج١، ص٣٩٨.

(٤٢٤) ابن الأثير، جامع الأصول، ج١٢، ص١٨٠.

(٤٢٥) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص١٢١، ابن الأثير، المصدر السابق ، ج١٢، ص١٨٠.

(٤٢٦) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٠، ج١٨، ص١٢.

(٤٢٧) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة ، ط١، دار القبلة للثقافة، السعودية، ١٩٩٢، ج٢، ص١٩٤.

(٤٢٨) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص١٢١.

(٤٢٩) اليافعي، مرآة الجنان، ج١، ص١٦١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣٤، ص٢٢٥.

(٤٣٠) ابن الأثير، جامع الأصول، ج١٢، ص١٨٠.

(٤٣١) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص١٢١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٨، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠٠، ص١٨٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٢، ص٩٦٨؛ ابن تغر ي بردي، النجوم ج١، ص٢٠٤ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٦، ص٢٩٩.

(٤٣٢) الأصبهاني، رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة ، بيروت، ١٤٠٧هـ،ج١، ص٤٧.

(٤٣٣) الصفدي، الشعور بالعور، ص٥٢؛ ابن حبان الثقات، ج٤، ص٩؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج١، ص٤٨.

(٤٣٤) ابن حجر، الإصابة في تميز الصحابة، تحقيق: على محمد البجاوي، ج١، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ص٤٢؛ المزني، تهذيب الكمال، ج٥، ص٤٢١.

(٤٣٥) الحميدي، مسند الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، مكتبة المثني القاهرة، ص٥٧.

(٤٣٦) ابن أبى شيبة، مصنف بن أبى شيبة، ج١٤، ص٢٩.

(٤٣٧) البخاري، صحيح البخاري، ج٤، ص١٧٦٦.

(٤٣٨) محمد بن عمرو البختري، مجموع مصنفات أبو جعفر البختري، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر، ط١، بيروت، ٢٠٠١، ص٤٦٨.

(٤٣٩) أبو بشر محمد الدولابي، الكني والأسماء، ج١، تحقيق: أبو قتيبة محمد الفاريابي، دار ابن حزم للطباعة، بيروت، ٢٠٠٠م، ج١، ص٣٣٣.

(٤٤٠) الرازي، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٩٩؛ أبو حفص بن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ج١، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، الدار السلفية، الكويت، ١٩٨٤، ص١٣٠؛ ؛ ابن حبان، الثقات، ج٧، ص١١؛ أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، المكتب الإسلامي، بيروت، الرياض، ط١، ١٩٨٨، ص٣١٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٦، ص٣١١؛ البخاري، التاريخ الكبير، ج٥، ص٢٢٥ ؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٣، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ص٣٦٣، الذهبي ، تاريخ الإسلام، ج٨، ص١٦١ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٦، ص٧٣.

(٤٤١) الدولابي، الكني والأسماء، ج٣، ص١٠٢٥.

(٤٤٢) نور الدين أبو بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الفكر، بيروت ١٤١٢، ج٢،ص ١٦٥.

(٤٤٣) مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، موطأ الإمام مالك، تحقيق: تقي الدين الندوي، ج١، دار القلم للطباعة دمشق، ط١، ١٩٩١، ص٧٠.

(٤٤٤) ابن حجر، تهذيب الأسماء، ج٢، دار الفكر، ط١، ١٩٨٤، ص٢٣٦.

(٤٤٥) ابن حاتم، الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ودار إحياء التراث العربي، ط١، ١٩٥٢، ج٥، ص٣٧٣.

(٤٤٦) ابن حبان، الثقات، ج٧، ص١٠٨؛ العبدي، فتح الباب في الكني والألقاب، تحقيق: أبو قتيبة محمد الفارابي، مكتبة الكوثر، ط١، الرياض ١٩٩٦، ص٥٦؛ أبو نعيم الأصبهاني، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل يوسف العزازي، ط١، دار الوطن، الرياض ١٩٩٨، ج٦، ص٣٠١٩.

(٤٤٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٢، ج٨، ص٢٦٤؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣، ص٣١٩.

(٤٤٨) ابن الأثير، أسد الغابة، ج٦، ص٢٨٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٢٦٢؛ الهمداني، رجال الحاكم في المستدرك، ط٢، مكتبة صنعاء الأثرية ٢٠٠٤، ص٢٥٣.

(٤٤٩) المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٤٣٤.

(٤٥٠) ابن قليج، أكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال تحقيق: عادل بن محمد وآخرون، ط١، الفاروق للطباعة والنشر، ٢٠٠١، ج٦، ص٢٣٣؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٣٢٦.

(٤٥١) الأصبهاني، رجال مسلم، ج١، ص١٣١.

(٤٥٢) ابن سعد : الطبقات، ج١، ص١٦٥.

(٤٥٣) الربعي، مولد العلماء ووفايتهم، تحقيق عبد الله أحمد سليمان، ج١، دار العاصمة، الرياض ١٤١٠هـ، ص٢٣١.

(٤٥٤) الربعي، المصدر السابق، ج١، ص٢٣١.

(٤٥٥) ابن معين، معرفة الرجال، ج٢، ص١٤٦.

(٤٥٦) ابن سعد، الطبقات ، ج٦، ص٣٤١.

(٤٥٧) السمعاني، الأنساب ، ج٥، ص٤٧٣؛ ابن معين، تاريخ ابن معين، ج٣، ص٢٩٧.

(٤٥٨) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٣١٩.

(٤٥٩) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج٦، ص٣١٩.

(٤٦٠) البخاري، التاريخ الكبير، ج٣، ص٨؛ابن حبان، الثقات، ج٦، ص٢١١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١١، ص٢٢٨؛ ابن حجر، الإيثار بمعرفة رواة الآثار، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣ ، ص٦٣.

(٤٦١) ابن سعد، المصدر السابق ، ج٦، ص١٢٢.

(٤٦٢) البخاري ، التاريخ الكبير، ج٣، ص٣٥٦.

(٤٦٣) ابن حبان : الثقات، ج٧، ص١١، ج٤، ص٢٥٤.

(٤٦٤) البخاري، التاريخ الكبير، ج٩، ص٣٠؛ الكني، تحقيق: هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت، د.ت، ص٣٠.؛ الرازي، الجرح والتعديل، ج٩، ص٣٧٠

(٤٦٥) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٣٠١.

(٤٦٦) ابن حبان، الثقات، ج٥، ص٢٠٧.

(٤٦٧) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبد الله القاضي، ج٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ، ص٢٢.

(٤٦٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: سهيل ذكار، ج٣، ط٣، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥، ص٢٤٦؛ ابن معين معرفة الرجال، تحقيق: محمد كامل القصار، ط١، دمشق ١٩٨٥، ج١، ص٥١؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٢، ص٤٨٧؛ المقريزي، مختصر الكامل في الضعفاء، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة، القاهرة، ١٩٩٣، ج١، ص٣٥٩.

(٤٦٩) البخاري، التاريخ الكبير، ج٤، ص٢٨.

(٤٧٠) الرازي، الجرح والتعديل، دار الكتب المصرية، ط١، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٩٥٢، ج٤، ص١٣٢؛ أحمد بن حنبل، العلل في معرفة الرجال، ج٢، ص٥٤٢؛ محمد بن أحمد الحنبلي، تنقيح تحقيق: أحاديث التعليق، تحقيق: أيمن صالح شعبان دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨، ج١، ص٢٤١؛الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص١٦؛ ابن الجوزي، التحقيق: في أحاديث الخلاف، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ، ج١، ص٢٦١؛ العقيلي، ضعفاء العقيلي، تحقيق: عبد المعطي آمين، ط٢، دار الكتب ١٩٨٨، ج٢، ص١٣٥؛ ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، تحقيق: نور الدين عنتر وآخرون، بيروت د.ت، ج١، ص١٢٥.

(٤٧١) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج٢، ص٢٢.

(٤٧٢) السمعاني ، الأنساب، ج٥، ص٤٧٣ -٤٧٥.

(٤٧٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، ص٣١٥.

(٤٧٤) البخاري التاريخ الكبير، ج١، ص٢٣.

(٤٧٥) ابن حجر، الإصابة، ج٧، ص٣٥٨.

(٤٧٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٨، ص٣٧٠ ،٣٨٦.

(٤٧٧) **الحجاج بن أرطأة** بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن

حارثة بن سعد بن مالك بن النخع انظر: ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٣٥٩؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج٢، ص٤١٤؛ السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٤٧٣.

(٤٧٨) ابن سعد، المصدر السابق، ج٦، ص٣٥٩.

(٤٧٩) مجهول، أخبار الدولة العباسية، تحقيق عبد العزيز الدوري، دار الطليعة، بيروت، ص٣٦٨.

(٤٨٠) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٣٥٩.

(٤٨١) الخطيب البغدادي، نفسه، ج٨، ص٢٣٠.

(٤٨٢) خليفة بن خياط، الطبقات، ص١٦٧، تاريخ خليفة ص٤١٤؛ النووي ، تهذيب الأسماء ج١، ص٢١٢؛ ابن معين، معرفة الرجال، ج١، ص٨٤؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج٢، ص٤١٤.

(٤٨٣) هو إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع انظر: ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج٢، ص٤١٤.

(٤٨٤) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢٧٠؛ ابن أبي زرعة، تاريخ ابن أبي زرعة، ص٦٦٧.

(٤٨٥) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج٢، ص٣٣٤.

(٤٨٦) الكندي، السلوك في طبقات العلماء والملوك، ج١، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين، مكتبة الإرشاد، صنعاء ١٩٩٥، ص٨٤.

(٤٨٧) الأصبهاني، رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ، ج١، ص٤٧؛ ابن الأثير، جامع الأصول، ج١٢، ص١٦٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١ مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠، ص٢٣٤.

(٤٨٨) ابن حبان، الثقات، ، ج٤، ص٩؛ الصفدي، الشعور بالعور، ص٥٢؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج١، ص٤٨.

(٤٨٩) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، تحقيق: مصطفي عبد القادر عطا، ج١، ص١٤٢.

(٤٩٠) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢٧٤ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥٢٠؛ الفسوي، المعرفة التاريخ ، ج٣، ص١٩، ٢٦٠؛ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج٢، ص٤١٤.

(٤٩١) ابن سعد، المصدر السابق، ج٦، ص٢٧٨.

(٤٩٢) ابن سعد، نفسه، ج٦، ص٢٧٨، ٢٨٠، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥٢٠-٥٢٢،.

(٤٩٣) ابن قتيبة ، المعارف ، ص٤٦٣.

(٤٩٤) الصبحي، فتنة مقتل عثمان، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ٢٠٠٣، ج١، ص١٥٠.

(٤٩٥) المقدسي، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، د.ت، ج١، ص١٩٥.

(٤٩٦) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٢، ص١٤.

(٤٩٧) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢٧٨؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥٢١.

(٤٩٨) ابن سعد، المصدر السابق، ج٦، ص٢٨٣؛ الذهبي، المصدر السابق، ج٤، ص٥٢٢.

(٤٩٩) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٢٥؛ الصبحي، فتنة مقتل عثمان، ج١، ص٥٢٨.

(٥٠٠) ابن أبى الدنيا، تقريب كتاب التواضع والحمول، تحقيق محمد خلف سلامة ج١، ص٨.

(٥٠١) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢٨٤؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص٢١٣؛ الفسوي، المعرفة والتاريخ، ج٣، ص١٩؛ ابن أبى زرعة، تاريخ ابن أبى زرعة، ص٦٦٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢، ص٢٣٤.

(٥٠٢) ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٩؛ الصفدي، الشعور بالعور، ص٥٢؛ ابن الأثير جامع الأصول، ج١٢، ص١٦٠الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٥٢٢؛ اليافعي مرآة الجنان، ج١، ص٥٧، الأصبهاني،رجال صحيح مسلم، ج١، ص٤٧؛.

(٥٠٣) ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٣١؛ سبق الحديث عنه في علم الحديث.

(٥٠٤) ابن الاثير ، أسد الغابة، ج١، ص٥٥.

(٥٠٥) أبـن قتيبـة الـدينوري، المعـارف، ص٤٣١؛ الفسـوي، المعرفـة والتـاريخ، ج٣، ص٢٠٦.

(٥٠٦) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٧٠.

(٥٠٧) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٧٢؛ السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٤٧٥؛ ابن أبى زرعة، تاريخ ابن أبى زرعة، ص٥٦١؛ ابن الأثير، أسد الغابة ج١، ص٥٥؛ ابن حبا، الثقات، ج٤، ص٣١.

(٥٠٨) ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٣١.

(٥٠٩) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤١، ص١٥٤، ١٦١.

(٥١٠) ابن حجر، تهذيب التهذيب ج٧، ص٢٤٤.

(٥١١) السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٤٧٣.

(٥١٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ج١٣، ص٤٤٤؛ ابن الدمياطي، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تحقيق مصطفي عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط٧، بيروت، لبنان، ١٩٩٧، ص٩٤.

(٥١٣) ناصـر الـدين الأسـدي، مصـادر الشـعر الجـاهلي، دار المعـارف، ط٧، القـاهرة، ١٩٨٨، ص١.

(٥١٤) القزوينـي، التـدوين فـي أخبـار قـزوين، تحقيـق : عزيـز الله العطـاردي، ج٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧، ص١٥٣.

(٥١٥) ابن الجوزي، ذم الهوي، تحقيق: مصطفي عبد الواحد، القاهرة، د.ت، ص٢٦٣.

(٥١٦) عبـد الله بـن قدامـة المقدسـي، التـوابين، تحقيـق عبـد القـارد الأرنـاؤط، دار الكتـب العلمية، بيروت، ١٩٨٣، ص٢٦٧.

(٥١٧) ابن الأثير، جامع الأصول، ج١٢، ص٣١٥؛ ابن خياط، الطبقات، ص٢٩٠.

(٥١٨) هو شريك بن عبد الله بن أبى شريك الحارث بن أوس بن الحارث بن الأذهل بن كعب بن دهبل بن عمرو بن سعد بن مالك بن النخع عنه انظر: ابن ماكولا، الإكمال، ج٣، ص٣٤١.

(٥١٩) ابـن الأثيـر، جـامع الأصـول، ج١٢، ص٥٠٦؛ السـمعاني، الأنسـاب ، ج٥، ص٤٧٣.

(٥٢٠) المكـي، شفا الغرام بأخبـار البلد الحـرام، ج٢، ط١، دار الكتـب العلميـة، ٢٠٠٠، ص١٦٥.

(٥٢١) الكاندهلوي، حياة الصحابة، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٩، ج١، ص٣٧٥.

(٥٢٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١١، ص١٦٨.

(٥٢٣) ابن الأثير، جامع الأصول، ج١٢ ،٥٠٦.

(٥٢٤) الـذهبي، تـاريخ الإسـلام، ج١١، ص١٦٨؛ سـير أعـلام النـبلاء، ج٨، ص٢٠٠، ٢٠١.

(٥٢٥) خليفة بن خياط، الطبقات، ص١٦٩.

(٥٢٦) الصبحي، فتنة مقتل عثمان، ج١، ص٤٤٠.

(٥٢٧) الذهبي ، سير أعلام النبلاء، ج٨، ص٢٠٧.

(٥٢٨) المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٤٧٣.

(٥٢٩) ابـن سـعد، الطبقـات، ج٦، ص٣٧٨؛ خليفـة بـن خيـاط، تـاريخ خليفـة، ص٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٥٠.

(٥٣٠) ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص٥٠٨.

(٥٣١) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٢، ص٤٦٤.

(٥٣٢) اليافعي، مرآة الجنان، ج١، ص٢٧٠.

(٥٣٣) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٣٧٨، خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص٤٥٠؛ ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص٥٠٨؛ ابن ماكولا، الإكمال، ج٣، ص٣٤١ ؛ ابن الأثير، جامع الأصول، ج١٢، ص٥٠٦؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١١، ص١٦٨؛ السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٤٧٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص٤٧٣ .

(٥٣٤) هو أبو عمرو بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن

عامر بن ربيعة بن جشم بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع انظر: ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ج٢، ص٤١٤.

(٥٣٥) ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٣٨٩.

(٥٣٦) ابن حجر، الإصابة، ج١، ص٦٢٥؛ محمد زين العابدين، المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج، ص٤٦.

(٥٣٧) هو الهيثم بن أقيش بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو بن جثم بن عوف بن النخع انظر: ابن سعد، الطبقات، ج٦، ص٢١٤.

(٥٣٨) ابن سعيد الأندلسي، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، تحقيق: نصرت عبد الرحمن، مكتبة الأقصي، عمان، الأردن، ص٣٨٠.

(٥٣٩) علاء الدين ابن قليج، أكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج١٢، ص١٨٧.

(٥٤٠) القيسي، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣، ج٤، ص٣٢٢.

(٥٤١) ابن قليج، أكمال تهذيب الكمال في أسمال الرجال، ج٦، ص٢٠٦.

(٥٤٢) أبو الطيب إسحاق بن يحيي (بالوشاء) الموشي، تحقيق: كمال مصطفي، مكتبة الخانجي، ط٢، القاهرة، ١٩٥٣، ص٩.

(٥٤٣) يوسف البديعي الدمشقي، الصبح المنبى عن حيثيه المتنبي، المطبعة العامرة الشرفية، ط١، ص١٣٠٨هـ، ج١، ص٤٠٠.

(٥٤٤) الرويفعي، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: روحية النحاس وآخرون، ط١، دار الفكر، دمشق سوريا ١٩٨٤، ج١٧، ص٣٢؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤٠، ص٣٠٧.

(٥٤٥) المرزباني، معجم الشعراء، تحقيق: كرنكو، ط٢، مكتبة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢، ص٤٩٧.

(٥٤٦) عدنان محمد أحمد، الأشتر النخعي، حياته وشعره، مجلة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، م٢٧، عدد (١) ٢٠٠٥، ص١٦.

(٥٤٧) المنقري، وقعة صفين، ج١، ص١٧٥.

(٥٤٨) المصدر السابق، ج١، ص١٧٩.

(٥٤٩) نفسه، ج١، ص١٧٧.

(٥٥٠) المنقري، نفسه، ج١، ص١٧٧.

(٥٥١) ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص١٣٦؛ ابن حجر، الإصابة، ج١، ص٢٦١.

(٥٥٢) اليافعي، مرآة الجنان، ج١، ص٢٧٠.

(٥٥٣) الهروي، الأمثال، تحقيق: عبد المجيد قطامش، ط١، دار المأمون للتراث، القاهرة، ١٩٨٠، ص٧٥.

(٥٥٤) حبيب بن أوس الطائي، الوحشيات وهو الحماسة الصغري، تحقيق:عبد العزيز الميمني، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ص١٠.

(٥٥٥) الطائي، الوحشيات، ص٢١٣.

(٥٥٦) الطائي، الوحشيات، ج١، ص٢٣٥٣، الجاحظ، البرصان، والعرجان والعميان، والحولان، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٠هـ، ص٤٢٣، الزمخشري، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، ط١، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤١٢هـ، ج٢، ص٣٨٥.

(٥٥٧) الجاحظ، البغال، ط٢، دار مكتبة الهلال، بيروت، ١٤١٨هـ، ص١١٧.

(٥٥٨) المبرد، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط٣، القاهرة، ١٩٩٧، ج٢، ص٥١.

(٥٥٩) ابن عمر اليمني، مضاهات أمثال كيلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب، بيروت، د.ت، ص١٦.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

ابن أبى الدنيا (محمد بن عمر بن أحمد بن محمد الأصبهاني المديني ت ٨٥١هـ/ ١١٨٥م) الأشراف في منازل الإشراف، ج١، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٠.

ـــ، التواضع والخمول، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٩م.

ـــ، العزلة والانفراد، تحقيق: مشهور حسن سلمان، دار الوطن، الرياض، السعودية، ١٩٩٧م.

ـــ، تحقيق: مصطفي عبد القادر عطا، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت، ١٤١٣هـ.

ـــ، تقريب كتاب التواضع والحمول، تحقيق محمد خلف سلامة ج١، دار صادر بيروت، د.ت.

ـــ، من عاش بعد الموت، تحقيق :محمد حسام بيعنون، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، بيروت، ١٤١٣هـ.

ابن أبى زرعة (عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري ت ٢٨١هـ/٨٩٤م) ، تاريخ ابن أبى زرعة، تحقيق: شكر الله التوجاني، مجمع اللغة العربية، دمشق، د.ت.

ابن الأبار (محمد بن عبد الله بن أبى بكر القضاعي ت ٦٥٨هـ/ ١٢٥٩م) الحلة السيراء، تحقيق: حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، ط٢، ١٩٨٥م.

ابن الأثير (أبو الحسن على بن أبى الكرم ممد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، ج٣، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠.

ـــ، أسد الغابة، ج٦، تحقيق: على محمد معوض، وآخرون، ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م.

ـــ، الكامل في التاريخ ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٧.

ابن الأثير (مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزري ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م)، النهاية في غريب الأثر، ج١، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، المكتبة العلمية، بيروت ١٩٧٩.

ـــ، جامع الأصول، ج٤، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة الحلواني، القاهرة، ١٩٧٠م.

ابن البري (محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن موسي الأنصاري ت بعد سنة ٦٤٥هـ/١٢٤٧م)، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، تحقيق: محمد التنوجي، ط١، دار الرفاعي، الرياض، ١٩٨٣م.

ابن الجوزي (جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الجوزي ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، التحقيق: في أحاديث الخلاف، ج١، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.

ـــ، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبد الله القاضي، ج٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ.

ـــ، المنتظم، ج٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

ـــ، تلقيح فهوم أهل الأثر، دار الأرقم للطباعة، ط١، بيروت، ١٩٩٧م.

ـــ، ذم الهوي، تحقيق: مصطفي عبد الواحد، القاهرة، د.ت.

ـــ، فضائل القدس، تحقيق: جبرائيل سليمان جبور، ط٢، دار الأفاق ، بيروت، ١٩٨٠م.

ـــ، كشف المشكل من حديث الصحيحين، ج١، تحقيق: على حسين البواب، دار الوطن للطباعة، الرياض، ١٩٩٧م.

ابن الحائك (أبو محمد الحسن بن أمد بن يعقوب بن داود الهمداني ت ٣٣٤هـ/٩٤٥م)، صفة جزيرة العرب، مطبعة بريل ، ليدن، ١٨٨٤م.

ابن الدمياطي (أحمد بن أيبك بن عبد الله شهاب الدين الحسامي الدمياطي ت ٧٤٩هـ/١٣٤٧م)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تحقيق مصطفي عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط٧، بيروت، لبنان، ١٩٩٧م.

ابن العبري (غريغورس بن هارون بن توما الملطي ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)، تاريخ مختصر الدول، تحقيق انطون اليسوعي، ط٣، دار الشروق، بيروت، ١٩٩٢م.

ابن العديم (عمر بن أحمد بن هبه الله كمال الدين ابن العديم ت ٦٦٠هـ/ ١٢٦١م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج٤، تحقيق: سهيل ذكار، دار الفكر العربي، د.ت، ١٩٢٣م.

ابن العربي (محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري المالكي ت ٥٤٣هـ/١١٤٨م)، العواصم من القواصم، تحقيق: محب الدين الخطيب وآخرون، ط٢، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م.

ابن العمراني (محمد بن على بن محمد المعروف بابن العمراني ت ٥٨٠هـ/١١٨٤م)، الأنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق: قاسم السامرائي، دار الأفاق العربية، ط١، القاهرة، ٢٠٠١م.

ابن الفقيه (أحمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني ت ٣٤٠هـ/٩٥١م)، البلدان، ط١، تحقيق: يوسف الهادي، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٦م.

ابن القلانسي (حمزة بن أسد بن على بن محمد أبو يعلي التميمي ت ٥٥٥هـ/١١٦٠م)، تاريخ دمشق، تحقيق: سهيل ذكار، ط١، دار حسان للطباعة، دمشق ١٩٨٣م.

ابن القيسراني (محمد بن طاهر بن على بن أحمد المقدسي الشيباني ت ٥٠٧هـ/١١١٣م) ، الأنساب المتفقة في الخطط المتماثلة في النقط والضبط، تحقيق: دي يونج، ليدن ١٢٨٢هـ.

ـــ، الأنساب المتفقه، تحقيق: دي يونج، طبعة ليدن ١٨٦٥م.

ابن الكلبي (أبو المنذر هشام بن محمد أبى النضر بن السائب ابن بشر بن الكلبي ت ٢٠٤هـ/٨١٩م)، الأصنام، تحقيق: أحمد زكي باشا، دار الكتب والوثائق القومية،القاهرة، ٢٠٠٤م.

ـــ، نسب معد واليمن الكبير، ج١، تحقيق: ناجي حسن ، ط١، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٩٨٨م.

ابـن النـديم (أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي ت ٤٣٨هـ/١٠٤٦م)، الفهرست، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٨م.

ابن الوردي (عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبى الفوارس الكندي ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)، تاريخ ابن الوردي، ج١، دار الكتب، بيروت، لبنان ١٩٩٦م.

ابن الوردي (سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر المعري الحلبي ت ٨٥٢هـ/١٤٤٧م)، خريدة العجائب وفريدة الغرائب، تحقيق أنور محمد زناتي، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٨م.

ابن أيبك الصفدي (صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ت ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)، الشعور بالعور، تحقيق: عبد الرازق حسين، دار عمان للطباعة، الأردن ، ١٩٨٨م.

ـــ، الوافي بالوفيات، ج١٨، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت ٢٠٠٠م.

ابن بطوطة (محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، رحلة ابن بطوطة، دار الشرق العربي للطباعة، ج١، د.ت.

ـــ، رحلة ابن بطولة، أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٤١٧هـ.

ابن تغربردي (يوسف بن تغربردي بن عبد الله الظاهري جمال الدين أبو المحاسن ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد ، دار الكتب، القاهرة، د.ت.

ابـــن جبيـــر (محمـــد بـــن أحمـــد بـــن جبيـــر الكنـــاني الأندلســـي ت ٦١٤هـ/١٢١٧م)، رحلة ابن جبير، طبقة دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ت.

ابن أبـى حـاتم (أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أدريس بن المنذر الحنظلـي الـرازي ت ٣٢٧هـ/٩٣٨م)، الجـرح والتعـديل، طبعـة مجلـس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ودار إحياء التراث العربـي، ط١، ١٩٥٢م.

ابن حبان(محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التيمي ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، ط١، دار الفكر ١٩٧٥م.

ابـــن حبيـــب (أبـو جعفـر محمـد بـن حبيـب بـن أميـة البغـدادي ت ٢٤٥هـ/٨٥٩م)، مختلف القبائل ومؤتلفها، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، د.ت.

ابن حجر العسقلاني (أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على الكناني العسـقلاني ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، أطـراف المسـند المعتلـي بـأطراف المسند الحنبلي، ج٤، دار ابن كثير للطباعة، دمشق، بيروت، د.ت.

ـــ، الإصابة في تميز الصحابة، تحقيق: على محمد البجاوي، ج١، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

ـــ، الإيثـار بمعرفـة رواة الآثـار، تحقيـق: سـيد كسـروي حسـن، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ.

ـــ، تهذيب الأسماء، ج٢، دار الفكر، ط١، ١٩٨٤م.

ـــ، تهذيب التهذيب، ج٦، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط١، الهند، ١٣٢٦هـ.

ـــ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ج٨، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٩م.

ابن حزم (أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة أنساب العرب، تحقيق: لجنة من العلماء ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.

ابن حوقل (أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادي الموصلي ت بعد سنة ٣٦٧هـ/٩٧٧م)، صورة الأرض، دار صادر، بيروت، ١٩٣٨م.

ابن خردزابه(أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خردزابه ت ٢٨٠هـ/٨٩٣م)، المسالك والممالك، دار صادر، ليدن، بيروت ١٩٨٩م.

ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي الأشبيلي ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، تاريخ ابن خلدون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

ـــ، تاريخ ابن خلدون، تحقيق: خليل شحاته، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨.

ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، د.ت.

ابـــن دريـــد (ابـــو بكـــر محمـــد بـــن الحســـين بـــن دريـــد الأزدي ت ٣٢١هـ/٩٣٣م)، الاشتقاق، ج١، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ت،

ابن رجب الحنبلي (زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي ت ٧٩٥هـ/١٣٩٢م)، شرح علل الترمذي، تحقيق: نور الدين عنتر وآخرون، بيروت د.ت.

ـــ، شرح علل الترمذي ، تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، ط١، مكتبة المنار، الزرقاء الأردن، ١٩٨٧م.

ابـــن ســـعد (أبـــو عبـــد الله محمـــد بـــن ســـعد بـــن منيـــع الهاشـــمي ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبري، دار صادر، بيروت، ج١، د.ت.

ابن سعيد الأندلسي (ابن سعيد الأندلس ٦٨٥هـ/١٢٨٦م)، نشوة الطرب فـي تـاريخ جاهليـة العـرب، تحقيـق: نصـرت عبـد الـرحمن، مكتبـة الأقصي، عمان، الأردن، د.ت.

ابـن سـيد النـاس (محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن سيد الناس اليعمري ت ٧٣٤هـ/١٣٣٣م)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، ج٢، مؤسسة عز الدين للطباعة، بيروت، لبنان، ١٩٨٦م.

ابن سيدة (أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة ت ٤٥٨هـ/١٠٦٦م)، المخصص، ج٢، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦م.

ـــ، المحكم والمحيط الأعظم، ج٤، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.

ابن شبة النميري (عمر بن شبه بن عبيده بن ريطه النميري أبو زيد ت ٢٦٢هـ/١٨٧٥م)، تاريخ المدينة، ج٣، تحقيق محمد فهيم شلتوت، دار الفكر، طبعة دار الكتب العلمية، تحقيق: على محمد دندل وآخرون بيروت، ١٩٩٦م.

ابن عبد البر(أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الاستيعاب، في معرفة الأصحاب ، تحقيق على محمد البجاوي، ط١، دار الجيل ، بيروت، ١٩٩٢م.

ـــ، الإنباه على قبائل الرواة، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م

ابن عدي (عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد القطان الجرجاني ت ٣٦٥هـ/ ٩٧٦م)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: سهيل ذكار، ج٣، ط٣، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥م.

ـــ، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، دار الكتب العلمية ، بيروت، د.ت.

ابن عساكر (أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ت ٥٧١هـ/١١٧٥م)، تاريخ دمشق، تحقيق: محب الدين أبى سعيد العمري، دار الفكر، ١٩٩٥م.

ابن عقيل (عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري ت ٧٦٩هـ/١٣٦٧م)، شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، ج١، دار التراث للطباعة، القاهرة، ١٩٨٠م.

ابن قتيبة الدينوري (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت

٢٧٦هـ/٨٨٩م)، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية للكتاب، ط٢، القاهرة، ١٩٩٢م.

ابن قليج (أبو عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قلج البكجري ت ٧٦٢هـ/١٣٦٠م)، أكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال تحقيق: عادل بن محمد وآخرون، ط١، الفاروق للطباعة والنشر، ٢٠٠١م.

ـــ، أكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١٢، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد ، ط١، دار الفاروق للطباعة، القاهرة، ٢٠٠١م.

ابن قيم الجوزية (محمد بن أبى بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية، ت ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م)، زاد المعاد، ج٣، مكتبة المنار الإسلامية، ط٢٧، الكويت، ١٩٩٤م.

ابن كثير (أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تحقيق: على شيري، ج٦، ط١، دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٨م.

ابن ماكولا (على بن هبة الله بن على بن جعفر ابن ماكولا ت ٤٧٥هـ/١٠٨٢م)، أكمال الكمال، ج٢، دار الكتاب الإسلامي للطباعة، القاهرة، د.ت.

ـــ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء، ج٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

ابـن مـزاحم المنقـري (نصـر بـن مـزاحم بـن سـيار المنقـري التميمـي ت ٢١٢هـ/٨٢٧م)، وقعـة صـفين، تحقيـق: عبـد السـلام محمـد هـارون، ط٢، المؤسسة العربية للنشر، ١٣٨٢هـ.

ابـن مسـكويه (أبـو علـى أحمـد بـن محمـد بـن يعقـوب بـن مسـكويه ت ٤٢١هـ/١٠٣٠م)، تجـارب الأمـم، ج٢، تحقيـق: أبـو القاسـم أمـامي، ط٢، طهران، ٢٠٠٠م.

ابن معين (يحيي بن عبد المعطي بن معين ت ٢٣٣هـ/٨٤٨م)، معرفة الرجال، ج١، تحقيق: محمد كامل القصار، ط١، دمشق ١٩٨٥م.

ـــ، تـاريخ ابـن معين، ج٤، تحقيـق: أحمـد محمـد نـور سيف، ط١، مركز البحث العلمي، وإحياء التراث السعودية، د.ت.

ابن منجوية (أحمد بن على بن محمد بن إبراهيم أبو بكر بن منجويه ت ٤٢٨هـ/ ١٠٣٦م)، رجال صحيح مسلم، ج١، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧هـ.

إبـن نمـا (أبـو البقـاء هبـة الله محمـد بـن نمـا الحلـي ت ق/٦هـ)، المناقـب الزيدية في أخبار الملوك الأسدية، تحقيق: محمد عبد القادر خريسات، ط١، مكتبة الرسالة، عمان، ١٩٨٤م.

ابن وكيـع الضبـي (أبوبكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقه الضبي البغدادي ت ٣٠٦هـ/٩١٨م)، أخبار القضاة، ج٣، تحقيق: عبد العزيز مصطفي المراغي، المكتبة التجارية، ط١، القاهرة، ١٩٤٧م.

ابن وهبة (عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبى الحديد

ت ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٩م.

أبو الطيب إسحاق بن يحيي، (محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيي ت ٣٢٥هـ/ ٩٣٧م) (بالوشاء) الموشي (الظرف والظرفاء)، تحقيق: كمال مصطفي، مكتبة الخانجي، ط٢، القاهرة، ١٩٥٣م.

أبو العرب التميمي (محمد بن أحمد بن تميم أبو العرب التيميمي المغربي الأفريقي ت ٣٣٣هـ/ ٩٤٤م)، المحن، تحقيق: عمر سليمان العقيلي، ط١، الرياض، السعودية، ١٩٨٤م.

أبو الفداء (إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م)، المختصر في أخبار البشر، ط١، القاهرة، د.ت.

أبو بشر محمد الدولابي (أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، الكني والأسماء، ج١، تحقيق: أبو قتيبة محمد الفاريابي، دار ابن حزم للطباعة، بيروت، ٢٠٠٠م.

ـــ، الكني والأسماء، ج٣، دار صادر بيروت، د.ت.

أبو بكر الخلال (أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخلال ت ٣١١هـ/ ٩٢٣م)، السنة ج٣، تحقيق: عطية زهران، دار الراية، ط١، الرياض ١٤١٠هـ .

أبو حاتم البستي (محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم الدرامي البستي ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)، مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، ط١، دار الوفاء للطباعة، القاهرة، ١٩٩١م.

أبو حفص بن شاهين (أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أزداد البغدادي ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)، تاريخ أسماء الثقات، ج١، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، الدار السلفية، الكويت، ١٩٨٤م.

أبو نعيم الأصبهاني (أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن مهران الأصبهاني ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، معرفة الصحابة، ج٦، تحقيق: عادل يوسف العزازي، ط١، دار الوطن، الرياض ١٩٩٨م.

ـــ، تاريخ أصبهان، تحقيق: سيد كروي حسن ج١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م.

أحمد بن حنبل (أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥م)، العلل ومعرفة الرجال، ج٢، المكتب الإسلامي، بيروت، الرياض، ط١، ١٩٨٨م.

أحمد بن محمد الثعلبي (أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ت ٤٢٧هـ/ ١٠٣٥م)، الكشف والبيان، ج٥، تحقيق: محمد عاشور، ط١، القاهرة، ٢٠٠٢م.

الأدريسي (محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الطالبي ت ٥٦٠هـ/ ١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق ، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٩هـ.

الأسدي (سيف بن عمر الأسدي التميمي ت ٢٠٠هـ/ ٨١٥م)، الفتنة ووقعة الجمل، تحقيق: أحمد راتب عرموش، ج٧، دار النفائس، ١٩٩٧م.

الأشبيلي (عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعيد إبراهيم الأزدي الأندلسي الأشبيلي ت ٥٨١هـ/ ١١٨٥م)، الأحكام الشرعية الكبري، تحقيق: أبو عبد الله حسين عكاشة، ج٤، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية ٢٠٠١م.

الأصطخري (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الأصطخري ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)، المسالك والممالك الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، د.ت.

الأصفهاني (أبى الفرج الأصفهاني ت ٣٥٦هـ/ ٩٦٧م)، الأغاني، تحقيق: سمير جابر، ج٤، دار الفكر ، بيروت، ط٢، د.ت.

البخاري (أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م): الجامع الصحيح المختصر، ج٤، تحقيق: مصطفي ديب، ج٣، دار ابن كثير للطباعة، بيروت، اليمامة، ١٩٨٧م.

ـــ، التاريخ الكبير، ج٥، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد، الدكن. د.ت.

ـــ، الكني، تحقيق: هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت، د.ت.

برهان الدين الخوارزمي المطرزي (ناصر بن عبد السيد أبى المكارم بن

على أبو الفتح برهان الدين الخوارزمي ت ٦١٠هـ/ ١٢١٣م)، المغرب في ترتيب المعرب، ج٥، بيروت، لبنان، د.ت.

البري (محمد بن أبى بكر عبد الله بن موسي الأنصاري التلمساني ت بعد ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧م)، الجوهرة في نسب النبي (ﷺ) وأصحابه العشرة، تحقيق: محمد التنونجي وآخرون، ط١، دار الرفاعي للنشر، ط١، الرياض ١٩٨٣م.

البغوي (أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي ت ٥١٠هـ/ ١١١٦م)، معالم التنزيل، ج٣، دار طيبة للنشر، ط٤، القاهرة، ١٩٩٧م.

البكري (أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م)، المسالك والممالك، طبعة دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٢م.

ـــ، معجم ما استعجم ج٢، ط٣، عالم الكتب بيروت، ١٤٠٣هـ.

البلاذري (أحمد بن يحيي بن جابر بن داود البلاذري ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل ذكار وآخرون، ج١، دار الفكر العربي، ج١، بيروت، ١٩٩٦م.

ـــ، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨م.

ابن أبى شيبة العبسي (أبو بكر بن أبى شيبة عبد الله بن محمد العبسي ت ٢٣٥هـ/ ٨٤٩م)، مصنف بن أبى شيبة، تحقيق: محمد عوامة، طبعة الدار السلفية، ج٢، القاهرة، د.ت.

البيهقي (ابو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م)، بلوغ الأرب بتقريب كتاب الشعب، بتحقيق: محمد خلف سلامة، ج١، القاهرة د.ت.

الجاحظ (عمرو بن بحر بن محبوب الكناني المعروف بالجاحظ ت ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م)، البرصان، والعرجان والعميان، والحولان، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٠هـ.

ـــ، البغال، ط٢، دار مكتبة الهلال، بيروت، ١٤١٨هـ.

ـــ، البيان والتبين، تحقيق: فوزي عطوي، ط١، دار صعب للطباعة، بيروت، ١٩٦٨م.

الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ت ٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج٣، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.

حبيب بن أوس الطائي (حبيب بن أوس بن الحارث الطائي أبو تمام ت ٢٣١هـ/ ٨٤٥م)، الوحشيات وهو الحماسة الصغري، تحقيق:عبد العزيز الميمني، ط٣، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

الحلبي (أبو الفرج نور الدين على بن إبراهيم بن أحمد الحلبي ت ١٠٤٤هـ/ ١٦٣٤م)، السيرة الحلبية في سيرة الأمين والمأمون، ج٣ دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٠هـ.

الحميدي (أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسي بن عبيد الله الاسدي الحميدي ت ٢١٩هـ/ ٨٣٤م)، مسند الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، مكتبة المثني القاهرة، د.ت.

الحميـري (أبـو عبـد الله محمـدبن عبـد الله بـن عبـد المـنعم الحميـري ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)، الـروض المعطـار، تحقيـق: إحسـان عبـاس، ط٢، مؤسسة ناصر، بيروت، ١٩٨٠م.

الخطيب البغدادي (أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)، تـاريخ بغـداد، ج٣، دار الكتـب العلميـة، بيـروت، د.ت.

ـــــ، تـاريخ بغـداد، ج٨، تحقيـق: بشـار عـواد معـروف، ط١، دار الغـرب الإسلامي، ٢٠٠٢م.

خليفة بن خياط (خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري ت ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م)، الطبقات، تحقيق: أكرم العمري، ط٢، الرياض، ١٩٨٢م.

ـــــ، تـاريخ خليفـة ، تحقيـق أكـرم العمـري، دار القلـم، مؤسسـة الرسـالة، دمشق، ط٢، بيروت، ١٣٩٧هـ.

الدراقطني (أبو الحسن على بن عمر بن مسعود بن دينار الدارقطني ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، ج٢، تحقيق: كمال يوسف الحوت وآخرون، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٩٨٥م.

الدينوري (أبو حنيفة أحمدبن داود الدينوري ت ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م)، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر وآخرون، دار إحياء الكتب العربية، ج١، القاهرة، ١٩٦٠م.

الذهبي (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، العبر، ج١، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

ـــ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: محمد عوامة وآخرون، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٩٩٣م.

ـــ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ج٢ تحقيق: محمد عوامة ، ط١، دار القبلة للثقافة، السعودية، ١٩٩٢م..

ـــ، تاريخ الإسلام ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ج٣، دار الكتاب العربي للطباعة، ١٩٨٧م.

ـــ، تاريخ الإسلام، ج٣، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط٢، بيروت، ١٩٩٣م.

ـــ، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٦م، وطبعة مؤسسة الرسالة، تحقيق شعيب الأرناؤط، ط٣، ١٩٨٥م.

الرازي (عبد الرحمن بن محمد ابى حاتم بن إدريس الرازي ت ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)، الجرح والتعديل، دار الكتب المصرية، ط١، دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٩٥٢م.

الربعي (أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي ت ٣٧٩هـ/ ٩٨٩م)، مولد العلماء ووفايتهم، تحقيق عبد الله أحمد سليمان، ج١، دار العاصمة، الرياض ١٤١٠هـ.

الرويفعي (جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: روحية النحاس وآخرون، ج٤، دار الفكر ط١، دمشق، سوريا، ١٩٨٤م.

الزبيدي (محمد بن محمد بن عبد الرازق الحسيني الزبيدي ت ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ج١، القاهرة، د.ت

الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م)، الجبال والأمكنة، تحقيق: أحمد عبد التواب، دار الفضيلة للنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.

ـــ، الفائق في غريب الحديث، ج٢، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعارف، بيروت، لبنان، د.ت.

ـــ، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، ط١، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤١٢هـ.

السبكي (تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ت ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م)، طبقات الشافعية، تحقيق: محمود محمد الطناحي وآخرون، ط٢، هجر للطباعة والنشر، ج١، القاهرة، ١٤١٣هـ.

السمعاني (عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)، الأنساب ، تحقيق: عبد الرحمن يحي المعلمي، ج٩، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، ط١، ١٩٦٢م.

السيوطي (عبد الرحمن بن أبى بكر جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، تاريخ الخلفاء، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة مصطفي الباز، القاهرة، ط١، ص٢٠٠٤م.

ـــ، الخصائص الكبرى، دار الكتب، بيروت، ١٩٨٥.

ـــ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج٢، تحقيق: فؤاد على منصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م.

ـــ، حسن المحاضرة، في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة عيسي البابلي، ط١، القاهرة، ١٩٦٧م.

ـــ، لب الألباب في تحرير الأنساب، دار صادر، بيروت، ج١، د.ت.

الشافعي (أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي الشافعي ت ٣٧٠هـ/٩٨٠م)، الزاهر في غريب الألفاظ، تحقيق: محمد جبر الألفي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ط١، الكويت، ١٣٩٩هـ.

الشامي (محمد بن يوسف الصالحي الشامي ت ٩٤٢هـ/١٥٣٥م)، سبل الهدي والرشاد، ج٦، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٩٩٣م.

الصنعاني (أحمد بن عبد الله بن أبى الخير الخزرجي الأنصاري ت ٩٢٣هـ/ ١٥١٧م)، خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ج٥، دار البشائر للطباعة، بيروت، ١٤١٦هـ.

الطبراني (أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي ج١٠، ط٢، مكتبة العلوم والحكم، الموصل ١٩٨٣م.

الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، المنتخب من ذيل المذيل، ج١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٩٣٩م.

ـــ، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ.

العامري (محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي أبو البركات بدر الدين العامري ت ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م)، المطالع البدرية في المنازل الرومية، تحقيق المهدي عيد، دار السويدي للنشر، ط١، الأمارات، ٢٠٠٤م.

عبد الله بن قدامة المقدسي (أبو محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي ت ٦٢٠هـ/ ١٢٢٣م)، التوابين، تحقيق عبد القارد الأرناؤط، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.

عبد الملك بن هشام المعافري (عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري ت ٢١٣هـ/ ٨٢٨م)، التيجان في ملوك حمير، تحقيق: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، ط١، صنعاء اليمن ١٣٤٧هـ.

عبد الله بن وهب (أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ت ١٩٧هـ/ ٨١٢م) ، الجامع في الحديث، ج١، تحقيق: مصطفي حسن حسين أبو الخير، دار ابن الجوزي للنشر، السعودية، ١٩٩٦،.

العبدي (أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده العبدي ت ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م)، فتح الباب في الكني والألقاب، تحقيق: أبو قتيبة محمد الفارابي، مكتبة الكوثر، ط١، الرياض ١٩٩٦م.

العجلي (أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ت ٢٦١هـ/ ٨٧٤م)، تاريخ الثقات، ط١، دار ابن باز للطباعة، القاهرة، ١٩٨٤م.

عريب بن سعد القرطبي (عريب بن سعد القرطبي ت ٣٦٩هـ/ ٩٧٩م)، تكملة تاريخ الطبري، ج٣، ط٢، دار التراث ١٣٨٧هـ.

العزيزي (الحسن بن أحمد المهلبي العزيزي ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)، المسالك والممالك، تحقيق: تيسير خلف، ج١، دار صادر بيروت، د.ت.

العقيلي (أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسي بن حماد العقيلي المكي ت ٣٢٢هـ/ ٩٣٣م)، ضعفاء العقيلي، ج٢، تحقيق: عبد المعطي آمين، ط٢، دار الكتب ١٩٨٨م.

العماد الحنبلي (عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكبري ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج١، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير للطباعة، ط١، دمشق، ١٩٨٦م.

عمر بن على الدمشقي الحنبلي (أبو حفص سراج الدين عمر بن على بن عادل الحنبلي ت ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م)، اللباب في علوم الكتاب، ج١١، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٨م.

العمري (أحمد بن يحيي بن فضل الله القرشي العدوي العمري ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، ج١، أبو ظبي، الإمارات العربية، ١٤٢٣هـ.

العيني (أبو محمد محمود بن أحمد موسي بدر الدين العيني ت ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م)، شرح سنن أبى داود، ج١ تحقيق: خالد إبراهيم المصري، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٩م.

ـــ، مغاني الأخيار، تحقيق: أبو عبد الله محمد حسن، القاهرة، ج١، د.ت.

ـــ، مغاني الأخيار، ج ٢، تحقيق: محمد حسن محمد، دار الكتب العلمية،ج١، بيروت، لبنان، ٢٠٠٦م.

الفسوي (يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي ت ٢٧٧هـ/ ٨٩٠م)، المعرفة والتاريخ، ج١، تحقيق: أكرم العمري، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١م.

القالي البغدادي (أبو على القالي إسماعيل بن القاسم بن غيدون بن عيسي ت ٣٥٦هـ/ ٩٦٦م)، الأمالي في لغة العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨م.

القرطبي (أحمد بن محمد بن إبراهيم شهاب الدين أبو الحجاج الشافعي ت ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م)، التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب، ج١، دار صادر بيروت، د.ت.

القزويني (عبد الركيم بن محمد أبو القاسم الرافعي القزويني ت ٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م)، التدوين في أخبار قزوين، ج٣، تحقيق: عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧،.

القزويني (زكريا بن محمد بن محمود القزويني ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م)، أثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، د.ت.

القطيعي (عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي ت ٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م)، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط١، دار الجيل، بيروت ١٤١٢هـ.

القلقشندي (ابو العباس أحمد بن على القلقشندي ت ٨٢١هـ/ ١٤١٨م)، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري، ج٢، ١٩٨٢م.

ـــ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب، ط٢، بيروت، ١٩٨٠م.

القيرواني (إبراهيم بن على بن تميم الأنصاري القيراوني ت ٤٥٣هـ/ ١٠٦١م)، زهر الآداب وثمر الألباب، ج١، تحقيق: يوسف على الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٧م.

القيسي محمد بن عبد الله بن مجاهد القيسي ت ٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م.

الكلاعي (سليمان بن موسي بن سالم بن حسان الكلاعي ت ٦٣٤هـ/ ١٢٣٦م)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء تحقيق: محمد كمال عز الدين، ج٢، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٧هـ.

الكندي (محمد بن يوسف بن يعقوب أبو عبد الله اليمني ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م)، السلوك في طبقات العلماء والملوك، ج١، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين، مكتبة الإرشاد، صنعاء ١٩٩٥م.

الكندي (أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري ت ٣٥٥هـ ٩٦٥م)، الولاة وكتاب القضاة، ج١، تحقيق محمد حسن إسماعيل وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.

مالك، (مالك بن أنس أبو عبد الله بن عامر الأصبحي المدني ت ١٧٩هـ/ ٧٩٥م)، موطأ الإمام مالك، تحقيق: تقي الدين الندوي، ج١، دار القلم للطباعة دمشق، ط١، ١٩٩١م.

المالكي (عياض بن موسي بن عياض بن عمرون اليحصبي ت ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، ج٢، المكتبة العتيقة، دار التراث للطباعة.

المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ت ٢٨٥هـ/ ٨٩٨م)، الكامل في اللغة والأدب، ج١، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط٣، القاهرة، ١٩٩٧م.

مجهول (ت ق ٣ الهجري)، أخبار الدولة العباسية، تحقيق عبد العزيز الدوري، دار الطليعة، بيروت، د.ت.

مجهول (توفى بعد سنة ٣٧٢هـ/ ٩٨٢م)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ترجمة من الفارسية: السيد يوسف الهادي، الدار الثقافة، القاهرة، ١٤٢٣هـ.

محمد بن أحمد الحنبلي (شمس الدين محمدبن أحمد عبد الهادي الحنبلي ت ٧٤٤هـ/ ١٣٤٣م)، تنقيح تحقيق: أحاديث التعليق، تحقيق: أيمن صالح شعبان دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م .

محمد بن حبيب البغدادي (محمدبن حبيب بن أميه بن عمرو الهاشمي البغدادي ت ٢٤٥هـ/ ٨٥٩م)، المحبر، تحقيق: : إيلزه شنتر ، دار الأفاق، بيروت، د.ت.

ـــ، المنمق في أخبار قريش، تحقيق: خورشيد أحمد فاروق، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٥م.

محمد بن عمرو البختري (أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك البغدادي . ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م)، مجموع مصنفات أبو جعفر البختري، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر، ط١، بيروت، ٢٠٠١م.

محيي الدين الحنفي (عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي محي الدين الحنفي ت ٧٧٥هـ/ ١٣٧٣م)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، محمد كتب خانة، كراتشي، د.ت.

المرزباني (أبى عبيد الله محمد بن عمرا المرزرباني ت ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م)، معجم الشعراء، تحقيق: كرنكو، ط٢، مكتبة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م.

المروزي (أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي ت ٢٢٨هـ/ ٨٤٢م)، الفتن ج١، تحقيق:سمير أمين الزهيري، ط١، مكتبة التوحيد القاهرة، ١٤١٢هـ .

المزي (يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج ابن الزكي الكلبي المزي ت ٧٤٢هـ/ ١٣٤١م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ١٨، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٠م.

المسعودي (أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودي ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)، التنبيه والأشراف، تحقيق: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي للطباعة، القاهرة، د.ت.

المقدسي (أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)، أحسن التقاسيم، ط٣، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٤١١هـ.

المقدسي (المطهر بن طاهر المقدسي ت ٣٥٥هـ/ ٩٦٥م)، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، د.ت، ج١، د.ت.

المقريزي (تقي الدين أحمدبن على بن عبد القادر المقريزي ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)، مختصر الكامل في الضعفاء، ج١، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة، القاهرة، ١٩٩٣م.

المكي (عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م)، سمط النجوم العوالي، ج٣، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.

المكي (محمد بن أحمد بن على تقي الدين أبو الطيب المكي ت ٨٣٢هـ/ ١٤٢٨م)، شفا الغرام بأخبار البلد الحرام، ج٢، ط١، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م.

نور الدين الهيثمي (أبو الحسن نور الدين على بن أبى بكر سليمان الهيثمي ت ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الفكر، بيروت ١٤١٢هـ.

النووي (أبو زكريا محي الدين يحيي بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)، تهذيب الأسماء واللغات، تحقيق: مصطفي عبد القادر عطا، ج١، القاهرة، د.ت.

النـــويري (أحمـد بـن عبـد الوهـاب شـهاب الـدين النـويري ت ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م)، نهايـة الأرب فـي فنـون الأدب، ج٢، تحقيـق: مفيـد قميحـة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤م.

النيسابوري (مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ/ ٨٧٤م)، الكنـي، ج١، تحقيـق: عبـد الـرحيم القشـقري، ط١، الجامعيـة الإسلامية، المدينة، ١٩٨٤م.

النيسـابوري (ابو عبد الله بن حمدويه الضبي النيسابوري المعروف بابن البيـع ت ٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)، المسـتدرك علـى الصـحيحين، تحقيـق: مصطفي عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٠م.

الهـروي (علـى بـن أبـى بكـر بـن علـى الهـروي ت ٦١١هـ/ ١٢١٤م)، الإشـارات إلـى معرفـة الزيـارات، ط١، مكتبـة الثقافـة الدينيـة، القـاهرة، ١٤٢٣هـ.

ـــ، الأمثـال، تحقيـق: عبـد المجيـد قطـامش، ط١، دار المـأمون للتـراث، القاهرة، ١٩٨٠م.

الهمـداني (أبـو بكـر محمـد بـن موسـي الحـازمي الهمـداني ت ٥٨٤هـ/ ١١٨٨م)، الأماكن "ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، تحقيق حمد محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة، ١٤١٥هـ.

الهيثمي (أبو الحسن نور الدين بن أبى بكر سليمان الهيثمي ت ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤م)، مجمـع الزوائـد ومنبـع الفوائـد، ج١٠، دار الفكـر، بيـروت، ١٤١٢هـ.

الواقدي (محمد بن عمر بن واقد السهمي ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)، فتوح الشام، ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م.

اليافعي (أبو محمد عفيف الدين بن أسعد بن سليمان اليافعي ت ٧٦٨هـ/ ١٣٦٦م)، مرآة الجنان، تحقيق: خليل منصور، دار الكتب، بيروت، ١٩٩٧م.

ياقوت الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر ، بيروت، ١٩٩٥م.

اليعقوبي (أحمد بن إسحاق أبى يعقوب جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي ت ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م)، البلدان، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ.

يوسف البديعي الدمشقي ت ١٧٠٣هـ/ ١٦٦٢م، الصبح المنبى عن حيثيه المتنبي، المطبعة العامرة الشرفية، ط١، ١٣٠٨هـ.

ثانيا: المراجع العربية:

أحمد زكي صفوت ، جمهرة خطب العرب في العصور العربية الزاهرة ج٢، المكتبة العلمية ، بيروت، لبنان، ٢٠١٠م..

أكرم العمري، عصر الخلافة الراشدة، محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق منهج المحدثين، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولي، الرياض، ١٤٣٠هـ.

جواد علي، المفصل في تاريخ العرب، ج٢، دار الساقي ، ط٤، ٢٠٠١م.

حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام، الزهراء، للإعلام العربي، القاهرة،

١٩٨٧م.

الزركلي، الأعلام، ج٨، دار العلم للملايين ، الطبعة الأولي، ٢٠٠٢م.

صلاح الجبوري، مدينة الكوفة (عماراتها ، نشأتها، تطورها) العراق ٢٠١٧.

عبد الله المغلوث أطلس الفتوحات الإسلامية في عهد الراشدين، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٣٠هـ .

عمر كحالة، معجم قبائل العرب، ط٢، دار العلم للملايين، ج١، بيروت، ١٩٦٨م.

عمر كحالة، معجم قبائل العرب، ط٧، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٤م.

الكاندهلوي، حياة الصحابة، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٩م.

محمد حسن شراب، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، ط١، دار القلم ، بيروت، دمشق ١٤١١هـ.

محمد سهيل طقوش ، تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية، ط١، دار النفائس، ٢٠٠٣م.

محمد بن عبد الله بن عبد القادر الصبحي، فتنة مقتل عثمان، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ٢٠٠٣م.

محمد على توفيق الرحلة الشامية، دار السويدي للنشر، أبو ظبي، الأمارات ط١، ٢٠٠٢م.

محمد ضياء الرحمن الأعظمي، المنة الكبري شرح وتخريج السنن الصغري، ج٨، مكتبة الرشد، السعودية، ٢٠٠١م،

محمد بن يوسف نجم، مضاهات أمثال كليلة ودمنة بما أشبهها من أشعار العرب، بيروت، ١٩٦٠م.

محمد كرد علي، خطط الشام، مكتبة النوري، دمشق، ط٣، ١٩٨٣م.

محمد ياسين صديق، الهجمات المغرضة على التاريخ الإسلامي، (باللغة الأردية)، ترجمة: سمير عبد الحميد إبراهيم، دار العجوه للنشر، ط١، ١٩٨٨م.

مقبل بن هادي بن فضل الهمداني، رجال الحاكم في المستدرك، ط٢، مكتبة صنعاء الأثرية ٢٠٠٤م.

ناصر الدين الأسدي، مصادر الشعر الجاهلي، دار المعارف، ط٧، القاهرة، ١٩٨٨م.

كامل بن حسين بن محمد البالي الحلبي، نهر الدهب في تاريخ حلب، ج١، ط٢، دار العلم للملايين، حلب ١٤١٩هـ.

ثالثا: الدوريات:

جميل عبد الله المصري، طرسوس صفحة من جهاد المسلمين في الثغور، العدد (٧٧، ٨) الجامعة الإسلامية، المدينة ١٩٨٨م.

شفيق جاسر أحمد محمود، الفتح العمري للقدس، نموذج للدعوة بالعمل والقدوة ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد (٦١)، ربيع الأول، ١٤٠٤هـ.

عبد العزيز إبراهيم العمري، كتب الفتوح مصادر للدراسات الحضارية، مجلة التاريخ العربي، العدد (١) كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

عدنان محمد أحمد، الأشتر النخعي، حياته وشعره، مجلة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، م٢٧، العدد الأول، ٢٠٠٥م.

محمد زين العابدين مريكب، المظاهر السياسية والحضارية لبنو مذحج في العصر الإسلامي، بحث منشور بمجلة حولية التاريخ الإسلامي والوسيط، العدد العاشر، كلية الآداب جامعة عين شمس، ٢٠١٦م.